

## جلالة السلطان يهنئ رئيس بلغاريا

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور رومين راديف رئيس جمهورية بلغاريا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته من خلالها عن أطيّب التهاني وأصدق التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق.

## تحيات جلالته إلى الرئيس التونسي نقلها حمود بن فيصل سلطنة عمان تتسلم رئاسة الدورة ٣٩ لمجلس وزراء الداخلية العرب



■ الرئيس التونسي خلال استقباله السيد حمود بن فيصل أمس.

الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية ووزراء الداخلية العرب وممثلين عن جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. وجاء في كلمة سلطنة عمان التي ألقاها معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية في اجتماع مجلس الوزراء العرب بالدورة الـ ٣٩، تتعقد هذه الدورة في ظل العديد من التحديات، منها المتعلقة بثورة الاتصالات وتقنية المعلومات، وما فرضته جائحة كورونا من آثار وتداعيات في مختلف مجالات الحياة، وما رافق ذلك من متغيرات في أمن المجتمع وأساليب الجريمة، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات لتطوير الأدوات التشريعية والإجراءات الأمنية اللازمة للتصدي لها بما يكفل سيادة الأمن ويسهم في الاستقرار والدفع بالتنمية في بلداننا العربية إلى أفق أرحب وأوسع.

تونس «العمانية» : نقل معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيد وزير الداخلية تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى فخامة الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية وتمنياته له بدوام الصحة والسعادة وللشعب التونسي الشقيق مزيداً من النماء، وذلك خلال استقبال فخامته لأصحاب السمو والعالي وزراء الداخلية العرب المشاركين في أعمال الدورة الـ ٣٩ لمجلس وزراء الداخلية العرب. من جانبه حمل فخامة رئيس الجمهورية التونسية معاليه نقل تحياته إلى جلالة السلطان المعظم وتمنياته له بدوام الصحة والعافية وللشعب العماني استمرار الرقي والازدهار.

وتسلمت سلطنة عمان، أمس رئاسة أعمال اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الـ ٣٩ تحت رعاية فخامة

## جلالة السلطان يصدر مرسومين ساميين إنشاء مناطق حرة بمطارات مسقط وصحار وصلالة والتصديق على اتفاقية

العمانية : أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . أمس مرسومين سلطانيين ساميين حيث نص المرسوم السلطاني رقم (١٠/٢٠٢٢) على إنشاء مناطق حرة في مطار مسقط الدولي ومطاري صحار وصلالة، ويتولى مجلس الوزراء تحديد الجهة المشغلة للمناطق الحرة المنصوص عليها، من ضمن الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني، ولها الاستعانة بالجهات والشركات المتخصصة لتنمية تلك المناطق أو تسويقها أو تطويرها أو إدارتها أو تشغيلها. وتمنح كل من الجهة المشغلة والشركات العاملة الحوافز والمزايا والتسهيلات المنصوص عليها في قانون المناطق الحرة. كما تعفى

## استكمال توزيع ٢٢٠٠ وحدة سكنية للمتأثرين بـ «الباطنة الساحلي»



■ الوحدات السكنية التي وُزعت على المتأثرين بالطريق الساحلي

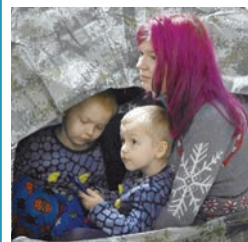
إلى أرض أو التعويض العيني بمسكن بديل. وأكد سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد أهمية مشروع طريق الباطنة الساحلي ومدى مساهمته في تنمية المحافظات وتسهيل الحركة التجارية وحركة النقل، مؤكداً أن الحكومة عازمة على تنفيذ المشروع كاملاً.

بناء ٣٥٠ وحدة سكنية وفي ولاية السويق ٤٩٨ وحدة، كما تم بناء ٤٠٠ وحدة سكنية بولاية صحم وفي شئاص ٢٠١ وحدة فيما تم بناء ٣٠٠ وحدة سكنية بولاية صحار و٢٥٠ وحدة بولاية المصنعة و٢٠٠ وحدة سكنية بولاية بركاء. وانقسمت تعويضات المساكن المتأثرة بالساحلي حيث بلغ مجموع الوحدات السكنية التي تم توزيعها في ولايات شمال وجنوب الباطنة ٢٢٠٠ وحدة سكنية. ففي الخابورة قامت الوزارة

كتّـب - خميس الخوالدي : وزعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ١٠٤ وحدات بولاية صحم دفعةً أخيرة من برنامج توزيع المساكن للمتضررين من مشروع طريق الباطنة الساحلي، وبذلك جرى استكمال توزيع المساكن على جميع المتأثرين بمشروع الطريق الساحلي حيث بلغ مجموع الوحدات السكنية التي تم توزيعها في ولايات شمال وجنوب الباطنة ٢٢٠٠ وحدة سكنية. ففي الخابورة قامت الوزارة

«التفاصيل ص ٤»

«التفاصيل ص ٤»



مدن أكرانية تحت النيران الروسية.. وزيلينسكي يتهم موسكو بالسعي إلى «محو» بلاده

«ص ١٤»

داخل العدد

## مجلس الدولة يقر الأطر التنظيمية للذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي»، وكذلك الدراسة بشأن تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية لأنشطة التمويل العقاري والتأجير التمويلي والتمويل الاستهلاكي.

«التفاصيل ص ٥»

عَلَم - أقر مجلس الدولة أمس، أربع دراسات مقدمة من لجان المجلس المختلفة، الأولى تمثلت في دراسة «تعزيز الرياضات المائية والجبليّة والصحراوية»، ودراستين بشأن «نظام مركز الدفاع الإلكتروني»، والأطر التنظيمية والتشريعية لتقنية

## النفط في أعلى مستوياته.. والعماني فوق ١١٠ دولارات

لتلامس ذروة ١١٣,٠٢ دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ يونيو ٢٠١٤ قبل أن تتراجع ٦,٢٠ دولار أو ٥,٩ بالمائة إلى ١١١,١٧ دولار للبرميل. وبلغ سعر نفط عمان تسليم مايو ١١٠ دولارات و٨١ سنتاً، مرتفعاً ٩ دولارات و٩٦ سنتاً. كما قفزت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أكثر من ثمانية دولارات لتصل إلى أعلى مستوى منذ أغسطس ٢٠١٣.

«وكالات» : واصلت أسعار النفط ارتفاعها أمس لتبلغ مستويات لم تسجل منذ حوالي عقد فيما سجل السعر المرجعي الأوروبي للغاز الطبيعي أعلى سعر له، بسبب الحرب في أوكرانيا التي لا تزال تثير المخاوف إزاء الإمدادات. ولم يستبعد الرئيس الأمريكي جو بايدن فرض عقوبات على واردات النفط الروسية إلى الولايات المتحدة. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بأكثر من ثمانية دولارات



جـمان اثـنان  
منطقة المرسى

## مرسـاك في — حياة فاخرة

باقات تمويل حصرية للانطلاق في نمط الحياة العصرية

تمويل حصري للأثاث والسيارات والقوارب

استثمر ابتداءً من 5,725\* ريال عماني

شقق بغرفة أو غرفتين جاهزة للتسليم في 2022

الموج  
almouj  
مسقط muscat

الموج | 800 7776 | almourj.com \*تطبيق الشروط والأحكام

# جلالة السلطان يصدر مرسومين ساميين

## إنشاء ثلاث مناطق حرة بمطارات مسقط وصحار وصلالة

### التصديق على اتفاقية بين سلطنة عمان والمجر حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات

مارس سنة ٢٠٢٢ م  
مرسوم سلطاني رقم (١١ / ٢٠٢٢) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة المجر حول التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات  
نحــن هيثــم بــن طــارــق ســلطان عــمان بــعــد الاطــلاع عــلى النــظام الــأســاســي لــلدولــة، وعلــى الــاتــفــاقــية بــيــن حــكــومــة ســلــطــنــة عــمــان وحــكــومــة المــجــر حــول التــشــجــيع و الــحــمــايــة الــمــتــبــادــلــة لــلــاســتــثــمــارــات، الــمــوقــعة فــي مــديــنة مــســقــط بــتــارــيــخ ٢ مــن فــبــرــاير ٢٠٢٢ م، وبعــد العــرض عــلى مــجــلس الشــورى، وبنــاء عــلى مــا تــقــضــيــه المــصلــحــة العامة.  
رسمنا بــما هــو آت المــادــة الــأولــى: التــصــديــق عــلى الــاتــفــاقــية الــمــشــار إلــيــها، وبقــفا لــلــصــيــغة الــمــرفــقة.  
المــادــة الثــانــية: يــنــشــر هــذا الــمــرــســوم فــي الــجــريــدة الــرــســمــية، ويعــمــل بــه مــن تــارــيــخ صــدوره.  
صــدر فــي: ٢٨ مــن رــجــب ســنــة ١٤٤٣هـ الــمــوافــق: ٢ مــن مــارــس ســنــة ٢٠٢٢ م.

المادة السادسة: تؤدي الشركات العاملة للجهة المشغلة مقابلًا للخدمات التي تؤديها لها، وعلى الجهة المشغلة تحديد قيمة رسم الخدمة وطريقة التحصيل، بعد موافقة مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة على ذلك.  
المادة السابعة: يجب على الجهة المشغلة الالتزام بالقواعد الخاصة بحقوق الارتفاق الجوية، ومتطلبات سلامة وأمن الطيران المدني، تحت إشراف هيئة الطيران المدني.  
كما يجب على الجهة المشغلة التنسيق مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لتحقيق متطلبات السلامة للأفراد والشركات العاملة والمنشآت والسلع والبضائع داخل كل منطقة، والتعاون التام مع الهيئة لمراعاة القواعد المقررة لسلامة البيئة، وحفظ الأمن.  
المادة الثامنة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.  
صدر في: ٢٨ من رجب سنة ١٤٤٣هـ الموافق: ٢ من

تشغيلها.  
المادة الثالثة: تمنع كل من الجهة المشغلة والشركات العاملة الحوافر والمزايا والتسهيلات المنصوص عليها في قانون المناطق الحرة المشار إليه.  
المادة الرابعة: تعفى الجهة المشغلة والشركات العاملة من ضريبة الدخل، ويكون الإعفاء لمدة لا تزيد على (١٥) خمس عشرة سنة لكل مشروع على حدة قابلة للتجديد لمدة (٥) خمس سنوات أخرى.  
وفي جميع الأحوال، لا يسري هذا الإعفاء على المصارف والمؤسسات المالية وشركات التأمين وإعادة التأمين والمشروعات العاملة في تقديم خدمات الاتصالات وفي مجال النقل البري والمقاولات.  
المادة الخامسة: تصدر الإعفاءات المنصوص عليها في المادة الرابعة من هذا المرسوم بقرار من رئيس جهاز الضرائب وفقا للقواعد والفئات والإجراءات التي يقرها مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، بعد موافقة وزارة المالية.

نظام جهاز الاستثمار العماني، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.  
رسمنا بما هو آت:  
المادة الأولى: تنشأ المناطق الحرة الآتية:  
١- منطقة حرة في مطار مسقط الدولي تسمى «المنطقة الحرة في مطار مسقط الدولي».  
٢- منطقة حرة في مطار صحار تسمى «المنطقة الحرة في مطار صحار».  
٣- منطقة حرة في مطار صلالة تسمى «المنطقة الحرة في مطار صلالة».  
وذلك على مساحة الأرض المحددة لكل منطقة وفقا للمخططات المرفقة، والمحددة باتفاقيات الامتياز البرمة.  
المادة الثانية: يتولى مجلس الوزراء تحديد الجهة المشغلة للمناطق الحرة المنصوص عليها في المادة الأولى من هذا المرسوم من ضمن الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني، ولها الاستعانة بالجهات والشركات المتخصصة لتنمية تلك المناطق أو تسويقها أو تطويرها أو إدارتها أو

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسومين سلطانيين ساميين فيما يأتي نصهما  
مرسوم سلطاني رقم (١٠ / ٢٠٢٢) بإنشاء مناطق حرة في مطار مسقط الدولي ومطاري صحار وصلالة  
نحــن هيثــم بــن طــارــق ســلطان عــمان بــعــد الاطــلاع عــلى النــظام الــأســاســي لــلدولــة، وعلــى قــانــون المــنــاطــق الــحــرة الــصــادر بــالــمــرــســوم الــسلــطــانــي رــقــم ٢٠٠٣/ ٦٧ بــتــطــبــيــق قــانــون الجــمــارك الــمــوــحــد لــلدول مــجــلس التــعــاوــن لــدول الــخــلــيــج الــعــرــبــية، وعلــى قــانــون ضــرــيــبة الــدخــل الــصــادر بــالــمــرــســوم الــسلــطــانــي رــقــم ٢٨ / ٢٠٠٩ وعلــى قــانــون الطــيــران المــدني الــصــادر بــالــمــرــســوم الــسلــطــانــي رــقــم ٧٦ / ٢٠١٩ وعلــى الــمــرــســوم الــسلــطــانــي رــقــم ١٠٥ / ٢٠٢٠ بــإنــشــاء الــهــيــئــة العامة لــلــمــنــاطــق الــاقتصــاديــة الــخاصــة و الــمــنــاطــق الــحــرة و تحــديــد اخصــاصــاتها، وعلــى الــمــرــســوم الــسلــطــانــي رــقــم ٦١ / ٢٠٢٠ بــإنــشــاء جــهــاز الــاســتــثمــار الــعمــانــي، وعلــى الــمــرــســوم الــسلــطــانــي رــقــم ٧٥ / ٢٠٢١ بــاصــدار

## وزير الخارجية يودع السفير الفيتنامي



■ بدر البوسعيدى أثناء استقباله السفير الفيتنامي

العمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، سعادة فوفيت زونغ سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية المعتمد لدى سلطنة عمان؛ لتوديعه بمناسبة انتهاء مهام عمله.  
وأعرب معاليه عن تقديره لجهود سعادة السفير في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، وتمنياته له بالتوفيق والنجاح.

## «الصحة» تستعرض تجربة المدن الصحية في اليوم الخليجي بدبي



■ جانب من الاجتماع

تشارك وزارة الصحة في فعاليات اليوم الخليجي الموحد الأول للمدن الصحية المقام بمدينة دبي الموحدة الأول للمدن الصحية المقام بمدينة دبي الموحدة هدى بنت خلفان السايبة مديرة دائرة المبادرات المجتمعية الصحية؛ عرضاً مرئياً يتضمن ما تم إنجازه في مجال المدن الصحية خلال العام الماضي ٢٠٢١، وقالت: «وصلنا في سلطنة عمان لتسجيل خمس مدن على الشبكة الإقليمية للمدن الصحية بإقليم المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، ومدينة واحدة نالت الشهادة الخاصة بإعلانها مدينة صحية، ونحن في طريقنا لإعلان باقي المدن بعد التقييم الذي تجريه جة دولية محايدة من المنظمة سابقة الذكر، إلى جانب عملنا في ٣٥ قرية صحية تشع الاستراتيجيات ذاتها في التنفيذ، وأشارت إلى أن تنفيذ برنامج المدن الصحية أداة استراتيجية وتطبيقه يشكل ضماناً أكيداً، وتعبيراً

## ضبط مخالفين انتهكوا الحياة الفطرية بظفار



عُلق: تمكن مراقبو وحدة النجد بالمديرية العامة للبيئة بمحافظـة ظفار من ضبط عدد من المواطنين أثناء اصطيادهم عددا من الطيور والضبان وذلك في مخالفة صريحة للقوانين البيئية.  
وقال محمد جداد مشرف وحدة النجد لحماية الحياة الفطرية: إن للوحدة دورا واسعا في النجد حيث تعمل في منطقة مترامية الأطراف ومختلفة التضاريس لحماية الحياة الفطرية والمشاركة في إجراء المسوحات والدراسات البيئية الميدانية بالتعاون مع الجهات المعنية بالبيئة والجهات الأخرى المختصة بالإضافة للتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية وفق البرامج البيئية التي تعتمدها هيئة البيئة والمشاركة في نشر الوعي البيئي، وتعد المراقبة جزءا مهما من مهام الوحدة لحماية الحيوانات والطيور وغيرها من الصيد المخالف، حيث يتم استحداث التقنيات والأجهزة الحديثة للرصد والتوثيق بالإضافة للمراقبة العامة لرصد وضبط المخالفات التي تقع في مجال شؤون البيئة بالنجد، وقد تم ضبط عدد من المواطنين خلال قيامهم باصطياد عدد من الطيور والضبان وهي المخالفة الأولى التي سُجِّلت هذا العام، بينما تم تسجيل ١٣ مخالفة في عام ٢٠٢١ من بينها الاحتطاب دون تصريح واصطياد

## السيد شهاب يستقبل سفيرى ماليزيا والبرازيل



■ السيد شهاب بن طارق أثناء استقباله السفير الماليزي المعتمد لدى سلطنة عمان



■... وأثناء استقباله ليجيا ماريا شيرر سفيرة جمهورية البرازيل الاتحادية المعتمدة لدى سلطنة عُمان

## بحث موضوعات عسكرية بين سلطنة عمان والإمارات



■... والبلوشي خلال لقاءه بالضيف



■ الرئيسى يستقبل قائد القوات البرية الإماراتي

جانبه عبّر الضيف عن سعادته لزيارة سلطنة عمان، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، ومناقشة عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك، وبما يخدم مجالات التعاون العسكري القائم بين الجيش السلطاني العماني والقوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة. حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بالجيش السلطاني العماني.  
وقام اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حاليا برفاقه العميد الركن حميد بن عبدالله العمري مدير عام الإدارة والموارد البشرية بقيادة الجيش السلطاني العماني أمس بزيارة الجيش السلطاني العماني متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج. واصطحب الوفد مدير متحف قوات السلطان المسلحة في جولة شملت أروقة المتحف المتعددة، واطلع خلالها على المخطوطات والمجسمات التاريخية ذات العراقة العمانية الدالة على فنون العمارة المتنوعة، كما استمع الوفد الزائر شرحا عن مسيرة تطور قوات السلطان المسلحة وما حظيت به من رعاية واهتمام.  
وفي ختام الزيارة سجل الوفد الزائر كلمة عبر فيها عن سروره لما شاهدته من تراث عسكري عريق، وما تزرخ به سلطنة عمان من إرث حضاري وما تنعم به من مظاهر التقدم والنماء.

والخطيط.  
واستقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني بمكتبه بمعسكر المرتفعة صباح أمس اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حاليا.  
ولدى وصول اللواء الركن قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة مقر قيادة الجيش السلطاني العماني أدت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية، ثم استعرض الضيف حرس المراسم.  
وقد رَحَّب قائد الجيش السلطاني العماني بقاءه القوات البرية بدولة الإمارات والوفد المرافق له، متمنيا لهم طيب الإقامة. من

العمانية: استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة صباح أمس اللواء الركن سعيد راشد علي الشحي قائد القوات البرية بدولة الإمارات العربية المتحدة والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حاليا.  
وقد رحب الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.  
حضر المقابلة اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، والعميد الركن عبدالعزيز بن عبدالله المنذري مساعد رئيس الأركان للعمليات



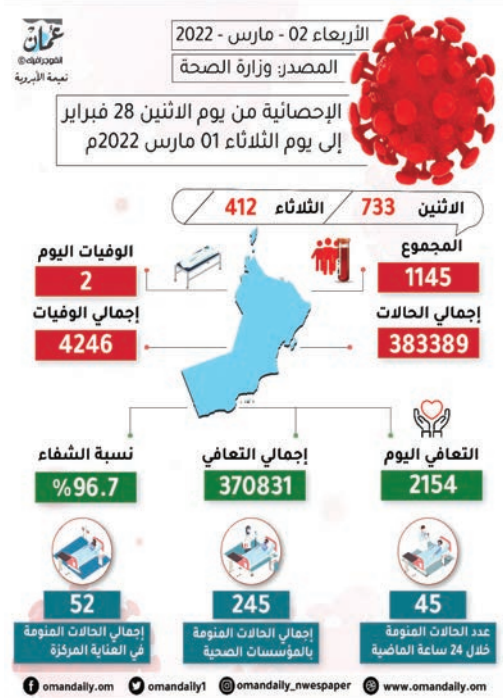
■ قائد القوات البرية بدولة الإمارات لدى زيارة مركز الأمن البحري

**تضاعف أعداد المتعافين واقترب الشفاء من ٩٧%**

# ١١٤٥ إصابة بـ«كوفيد-١٩» خلال يومين .. و٢١٥٤ حالة تعافٍ



واصل النحنى الوياي في سلطنة عمان اتجاهه  
النزولي، بتسجيل انخفاض في معدلات الإصابة،  
وتضاعف أعداد المتعافين بـدوفيد-١٩، واقترب  
نسبة الشفاء من ٩٧.٠٠، ودكرت وزارة الصحة تسجيل  
١١٤٥ إصابة جديدة بـدوفيد-١٩، خلال يومي  
الاثنين والثلاثاء الحاليين، بينما تم تسجيل ١٢١٥٢  
حالة تعاف والمصابين، في إحصاء لاجمالي الوفيات  
بفيروس كورونا المستجد منذ بدء الجائحة العالمية  
إلى ٢٤٦٦ حالة، فيما بلغت نسبة الشفاء ٩٦.٧٠٪.  
واستقبلت المؤسسات الصحية ٤٥ حادثة ممرضة  
خلال الـ٢٤ ساعة الماضية لتصل اجمالي الحوادث  
في هذه المؤسسات إلى ٢٥٤ حالة بينها ٥٢ في العناية  
المركزة، وتشير الإحصائيات إلى تواصل معدلات  
الانخفاض في المؤسسات الصحية والعناية المركزة  
على حد سواء. وقال الدكتور زيد بن الخطاب  
الهنائي، أستاذ مساعد واستشاري الأمراض  
العدية لدى الأطفال بكلية الطب والعلوم الصحية  
بجامعة السلطان قابوس: إن الإصابات اليومية  
بـدوفيد-١٩، تشهد انخفاضاً ملحوظاً، حيث  
يصول معها إلى ثلث ما كانت عليه أثناء الذروة،  
ومن الملاحظ تسجيل انخفاض في أعداد المردفين  
والوفيات، وتتوقع استمرار الانخفاض في الأسابيع  
القادمة، منها



## تسامت رئاسة الدورة الـ ٣٩ لمجلس وزراء الداخلية العرب

# سلطنة عمان تؤكد أهمية الدفع بالتنمية في البلدان العربية



بـحقوق الإنسان في وزارات الداخلية  
العربية.

وتـم تـدشـين الموقع الإلكتروني الخاص  
بـالـأجهزة الأمنية بحقوق الإنسان في وزارات  
الداخلية العربية، ويضم الوفد المرافق  
لـلعالي السيد الوزير كلا من اللواء عبدالله  
بن علي الحارثي مساعد المفتش العام  
لـلشرطة والجمارك للعمليات وعدد من  
المسؤولين بوزارة الداخلية وشرطة عمان  
سلطانية.

للاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب. كما ناقش الاجتماع التوصيات الصادرة عن المؤتمرات والاجتماعات التي انعقدت في نطاق الأمانة العامة خلال سنة ٢٠١١، ونتائج الاجتماعات المشتركة مع الهيئات العربية والدولية خلال السنة ذاتها، والنظر في إنشاء مكتب عربي للأمن السيبراني ومكافحة الجريمة الإلكترونية، فضلا عن تدشين الموقع الإلكتروني الخاص بالأجهزة المعنية

الجرime بكل أشكالها وأنواعها، تحقيقاً  
لأمن وسلامة مجتمعاتنا العربية.  
وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات  
المرجلة على جدول الأعمال منها مشروع  
خطة مرحلية عاشر للاستراتيجية  
العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع  
للشخدرات والمؤثرات العقلية، ومشروع  
خطة مرحلية سادس للاستراتيجية  
العربية للحماية المدنية (الدفاع المدني)،  
ضافة إلى مشروع خطة مرحلية تاسع

## توصلت إلى أهمية فهم جودة الحياة المتعلقة بالصحة

# دراسة: مرضى التصلب المتعدد يعانون من نقص جودة الحياة الصحية



## تحت شعار «اعتن بسمعك وانعم به مدى الحياة»

## اليوم العالمي للسمع يؤكد أهمية الوقاية من الضوضاء

سبع  
أشار  
٢٠٢٢  
قد  
قصر  
أحد  
سمع  
المالية  
عالم  
سبب  
مكت  
تدين  
خادم  
بدون  
سماع  
من  
من  
هون

الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى نقص لدى الأشخاص على مستوى العالم، هو التقرير العالمي للسمع الذي صاغه من منظمة الصحة العالمية وهو أول تقرير نوعه، إلى عدم التعرض إلى الضوضاء الإكثارة وشدة على أهمية الحد من الأصوات الصاخبة، حيث تعد الضوضاء الأسباب الأكثر انتشاراً بعد نقص الناتج عن التقدم بالعصر.

كما تشير تقديرات منظمة الصحة إلى أن حوالي ١,١ مليار من الشباب قد يتعرضون لخطر فقدان السمع، ممارسات الاستماع غير الآمن، من منظمة الصحة العالمية أن الأشخاص يستمعون إلى الموسيقى الصاخبة بأوقات متزايدة، لأن ذلك بات شائعاً بين صغارهم، لافتاً إلى أن ما يقارب ثلثي سكان العالم، على سلامة سمعهم.

تحتفل سلطنة عمان باليوم العالمي للسمع الذي يصادف الثالث من مارس كل عام مع تلبية دول العالم، تحت شعار «اعتن بسمعك» واتم مع بدى الحياة، باعتبار الاستماع الآمن- خلال الوسائل الهمة للحفاظ على السمع- فمرحلة مراحل الحياة.

يتركز اليوم العالمي للسمع لعام ٢٠٢٢ على أهمية الوقاية من الضوضاء التي قد تؤدي إلى فقدان السمع وأصبها من خلال الاستماع الآمن، كما أن رعاية الأذن والصحة جزء لا يتجزأ من التطبعية الصحية الشاملة، ويتضمن الهدف الثالث من أهداف التنمية السدامة (٣) أن تلتزمها الأمم المتحدة عام ٢٠١٥ (٣) أن تلتزمها جميع الأشخاص بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار)، بمن فيهم، يتعاونون مع فقدان السمع وأمراض الأذن على خدمات صحية ذات جودة عالية حسب الإمكانيات المتاحة.

تأتي أهمية الاستماع الآمن إلى الوقاية من الأمراض التي قد تؤدي إلى فقدان السمع، لأن لا يمكن تجنبه بالضوضاء، والتي تعد من





■ رئيس مجلس الدولة خلال ترؤسه الجلسة أمس

■ أعضاء مجلس الدولة أثناء مناقشة أعمال الجلسة



هذه الدراسة تأتي للنظر في واقع الذكاء الاصطناعي، وسلطنة عمان واستشراف مستقبلها، والاطلاع على النماذج المنظمة لهذه التطبيقات والتشريعات مستتيرة بالنهج الذي ارتسمه جلالة السلطان العظم - حفظه الله ورواه في خطابه التي تفضل بإلقائه في فبراير ٢٠٢٠ مؤكداً قائمه على اهمية المشاريع القائمة على الذكاء الاصطناعي ومتابعة التقدم فيها، وتوضين تقنية الذكاء الاصطناعي في رؤية عمان ٢٠٤٠ والبرامج الاستراتيجية ٢٠٤٠ للتنمية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥).

والتوصيات التي تسهم في تعزيز  
الرفد الاقتصادي، والاجتماعي،  
والصحي.

وأشار العمري إلى أن نتائج  
الدراسة والاستضافات التي  
قامت بها اللجنة للجهات المعنية  
الحكومية والخارجية أوضحت  
أن أنشطة هذه الرياضات تواجه  
العديد من التحديات، مبيّناً في  
ذات الصدد أن اللجنة خلصت  
إلى تقديم العديد من التوصيات  
والرغبات التشريعية، والمؤسسية  
والتنظيمية ضرورية، والدراسة  
يهدف تعزيز الرياضات المائية  
والجبلية والصحراوية، ومعالجة  
التحديات التي تواجهها.

مولانا جلالة السلطان المعظم،  
وعلى بلادنا باليمن والبركات  
ودوام الخير، وعلى الأمة العربية  
والإسلامية بالوحدة والعزة  
والكرامة.

ونافش المجلس دراسة "تعزيز  
الرياضات المائية والجبلية  
والصحراوية" المقدمة من  
اللجنة الاجتماعية، حيث ألقى  
الكرم الدكتور أحمد بن علي  
العفري رئيس اللجنة ببيان،  
أوضح فيه أن هذه الدراسة تهدف  
إلى إلقاء الضوء على الإطار  
التشريعي والتنظيمي، والأهمية  
الاقتصادية للرياضات المائية  
والجبلية والصحراوية، والتعرف  
على الواقع والتحديات التي  
تواجه هذا النوع من الرياضات  
بالإضافة إلى تقديم المقترحات

اللجنة الاقتصادية حول القطع الزراعي. المردود الاقتصادي والقدرة التنافسية، وآياتي إقرار هذه الموضوعات بعد مناقشات مستفيضة والأخذ بالملاحظات التي أبدتها الأعضاء المكرمون.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس العادية الرابعة لدورة الاقتصاد السنوي الثالث من الفترة السابعة برئاسة معالي الشيخ عبدالمجيب بن عبدالحل الخليلي رئيس المجلس، وبحضور المكرمين والمكرّمات الأعضاء، وسعادة الأمين العام للمجلس.

وافتى معالي الشيخ رئيس المجلس كلمة في مستهل الجلسة، رحب فيها بالمكرمين الأعضاء مهنيًا داعيًا الله عز وجل أن يعيدها علم.

أقر مجلس الدولة أمس ٤ دراسات مقدمة من مختلف لجانها، على شكل لائحة للجنة الاجتماعية حول تعزيز الرياضات المائية والجبلية والصحراوية، إضافة إلى الرياضتين القديمتين من لجنه التقنية والابتكار بشأن «نظام مركز الدفاع الإلكتروني الصادر بمرسوم السلطاني رقم ٦٤/٢٠٢٠)، والأطر التنظيمية والتشريعية تقنية الذكاء الاصطناعي»، وكذلك الدراسة المقدمة من اللجنة الاقتصادية بشأن تعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية لأنشطة التمويل العقاري والتأجير التمويلي والتمويل الاستهلاكي»، كما أقر المجلس القترن القادم من

وخلص البيان إلى عدة توصيات  
تكمّل في قيام الحكومة والجهات  
المعنية في مراجعة الممكنات  
التنظيمية والتشريعية من  
القوانين، وإيجاد كيان وطني  
متخصص له دور التخطيط  
والتنظيم ومتابعة التنفيذ،  
وبناء القدرات والكفاءات  
الوطنية.

الدراستين المقدمتين من لجنة  
التقنية والابتكار حول «نظام  
مركز الدفاع الإلكتروني»  
الصادر بالمرسوم السلطاني  
رقم (٦٤ / ٢٠٢٠)، والأطر  
التنظيمية والتشريعية للجنة  
الذكاء الاصطناعي؛ فقد ألفت  
المكرمة المذكورة مريم بنت  
عبدالله العوادية رئيسة اللجنة



## إعلان الدعوة لاجتماعي الجمعية العامة الغير عادية والعادية

يسر مجلس إدارة شركة الشواغل للخدمات التنظيفية ش.م.ع دعوة الماسمين الكرام لحضور اجتماعي الجمعية العامة عبر الفيديو و ذلك عبر الجمعية العامة العادية السنوية للشركة. وقرر عقدها في تمام العاشر ١١ من صباح يوم السبت الموافق ١٩ مارس ٢٠٢٢م، وذلك عبر المنصة الالكترونية لتتواجد الجمعيات العامة والتي يمكن الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للتصانيف والإيداع ([www.mcd.gov.om](http://www.mcd.gov.om))، وإذ لم يتكتم التصواب الإلكتروني لتتواجد الجمعيتين عبر إتاحة عقد اجتماع الجمعية أو إحداهما في تمام الساعة ١٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٣ مارس ٢٠٢٢م، وذلك عبر المنصة الالكترونية المذكورة أعلاه وذلك لتناقض جدول الأعمال التالي:

ولا: الجمعية العمومية الغير عادية:

تعديل بنود النظام الأساسي للشركة وعقد التأسيس (٤, ٥, ٦, ٧, ٩, ١٣, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٣, ٢٤, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٧, ٥٩, ٦٦, ٦٧, ٦٩, ٧٦, ٧٨, ٧٩, ٨٠, ٨٢, ٩٦, ٩٨) والموافقة عليه (حسب المرفق)

انيا، الجمعية العمومية العادية،

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١م والموافقة عليه. (حسب المرقف).
٢. دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١م. (حسب المرقف)
٣. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بمعدل (١٥ ٪) من رأس مال الشركة بما يعادل (١٥٠) بيضة للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١م والموافقة عليه.
٤. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان التابعة التي تناقشها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية ٢٠٢١/١٢/٣١م وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١م والموافقة عليه. (حسب المرقف)
٥. دراسة مقترح تخصيص مبلغ وقدره (٣٠٠٠٠ ريال عماني) للمساهمة في دعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١م. والموافقة عليه.
٦. دراسة مقترح توزيع مكافآت أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ وقدره ١٢٠٠١٥ ريال عماني (من صافي الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١م والموافقة عليه.

٧. تعيين مراهب حسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١ وتحديد أتعابه. (حسب المرفق)

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الاجتماعات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة في جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت على أي من البنود، مع حالة تغيير مهلة المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء العملية التصويت وتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في اجتماع الجمعية.

وفي حال وجود أي استفسار حول جدول أعمال الجمعية الرجاء التواصل على الرقم ٩٥٦٨٩١١٢ أو ٩٥٦٨٩٥٣٣

## المستشار القانوني

مراقب الحسابات

**رئيس مجلس الإدارة**

إعلان

**دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية**

يتشرف مجلس إدارة شركة سليم النشطة  
ش.م.ع.م دعوة جميع المساهمين الكرام  
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير  
العادية والمقرر عقده بمكتب الشركة  
بنمر في تمام الساعة العاشرة من صباح  
يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٣/١٨ للنظر  
في بند: تحويل الشركة من مساهمة  
عمانية مغلقة إلى شركة محدودة  
المسؤولية .

## مجلس الإدارة

المدينة **al madina**  
الوجستية **LOGISTICS**

Superior Logistic Services      خدمات لوجستية فائقة

**شركة المدينة للخدمات اللوجستية (ش.م.ع.م)**

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية لعام ٢٠٢١ م

يسر مجلس إدارة المدينة للخدمات اللوجستية ش.م.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة ١١ صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣ عبر المنصة الإلكترونية لانتقاد الجمعيات العامة ويمكن الدخول إليها عبر شركة مسقط للمقاصة والإيداع ([www.mcd.gov.om](http://www.mcd.gov.om))، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٤ في تمام الساعة ١١:٠٠

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م، والموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٢١ م، والموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير مراهب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م.
٤. إحاطة الجمعية العامة بالعامات والاعمال التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م والموافقة عليها .
٥. دراسة تقرير توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية حسب الكشف المرفق للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٢١ م والموافقة عليه ( حسب المقترح المرفق ) .
٦. التصديق على مقرر منح مكافآت لعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في العام ٢٠٢١ م ( حسب المرفق ) .
٧. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المتخصصة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة ٢٠٢٢ م ( حسب المرفق ) .
٨. انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد للشركة من المساهمين أو من غير المساهمين وعلى كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية المجلس تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك وتسليمها للشركة قبل خمسة أيام من تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية السنوية في موعد اقصاص نهاية يوم عمل الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٧ ولن تقبل الشركة اي استمارة ترشح بعد ذلك التاريخ.

٩. تعيين مرافق الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ وتحديد أتابه (حسب المرفق).

وفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

(أ) يحق للشخص الاعتباري دون غيره تقويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التصويت على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بارز مسجل مسبقاً للتصاوت والإيداع.

(ب) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت يوم اليوم الاجتماع، وفي حالة تغيير راسد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، وتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / ماثيو فرجيس أمين سر مجلس الإدارة على هاتف رقم ٠٦٨٩٩٥٧٤٠٠

والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الإدارة      مراقب الحسابات      المستشار القانوني



شركة ريم للبطاريات ومعدات الطاقة ش.م.ع.  
Reem Batteries & Power Appliances Co. SAOC



**إعلان لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية**

يسر مجلس إدارة شركة ريم للبطاريات ومعدات الطاقة ش.م.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر عند 11:00 صباحاً يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ مارس ٢٠٢٢م، وبإيضاح أن النصاب القانوني لاتخاذ القرارات بالدخول إليها هو مائة مسقط للمساهمين (١٠٠) مساهماً (www.mcd.gov.om) وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لاتخاذ اجتماع هذه الجمعية سيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام جدول الأعمال الموافق ٢٤ مارس ٢٠٢٢م، وبإيضاح أن النصفة الالكترونية المذكورة أعلاه، وذلك مناقشة جدول الأعمال التالي:

أولاً: الجمعية العامة العادية السنوية

- ١- دراسة تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية ٢١ ديسمبر ٢٠٢١م والواقعة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مراقب الحسابات والواقعة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٢١ ديسمبر ٢٠٢١م.
- ٣- مضافة الجمعية العمومية على العقود والتعاملات التي أبرمتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢١ ديسمبر ٢٠٢١م، والتدريخ والتعهد والتعاملات التي تزعم الشركة إبرامها مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي تستتعي في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ٤- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المختصة في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ٥- تحديد مقدار البدل السنوي للمجلس الذي تنتهي في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ٥- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة. على جميع الراغبين في الترشيح للانتخابات تعبئة الاستمارة وتسليمها للشركة قبل الاجتماع بخمسة أيام على ويكن الحصول على الإستمارة من الشركة.
- ٦- تعيين مراقب حسابات للشركة للسنة المالية الحالية التي سوف تنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٢١م وتحديد أتعابه.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة، ومن ثلث عنائكم إلى الآتي:

أ- يحق للشخص الانضمام إلى الجمعية دون توظيف شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لدى الشخص الطبيعي هوية مستشترى لدى شركة مسقط للخدمات والإيداع.

ب- يبدأ التصويت على أي من البند المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ الجمعية العامة لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع وفي حالة تغيير عدد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتبع إلغاء عملية التصويت، وتعلن إعادة التصويت مرة أخرى في موعد لاحق للجمعية.

ملاحظة:-  
للاستفسار عن جميع ما يتعلق بهذه الجمعية يرجى الإتصال بالفاضل/ فيبور فيشنوي، المراقب المالي على الهاتف  
رقم: ٢٤٤٤٦٥٠٠

سالم بن علي بن حمد الحسني  
رئيس مجلس الإدارة





## إعلان نتائج مسابقة الروبوت والذكاء الاصطناعي لمدارس الظاهرة

عبري - مراسل عثة

أعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة صباح أمس نتائج مسابقة الروبوت والذكاء الاصطناعي للعام الدراسي الحالي لدارس ولايات الظاهرة.
وقد أسفرت نتائج مسابقة تحدي الكرات عن حصول مدرسة فاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي على المركز الأول، وحصلت مدرسة فاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي على المركز الثاني، وحصلت مدرسة سعد بن عبيادة للتعليم الأساسي على المركز الثالث، وفي مسابقة تتبع الخط حصلت مدرسة أبو سعيد الخدري للتعليم الأساسي على المركز الأول، ومدرسة حمراء الدروع للتعليم الأساسي على المركز الثاني، وحصل الفريق الثاني لمدرسة أبو سعيد الخدري للتعليم الأساسي على المركز الثالث، وفي مسابقة السومو حصلت على المركز الأول مدرسة ضرار بن الأزور للتعليم الأساسي، وحصلت مدرسة سعد بن عبيادة للتعليم الأساسي على المركز الثاني، وحصلت مدرسة فاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي على المركز الثالث، وفي مسابقة تحدي عمان حصلت مدرسة زيد بن ثابت للتعليم الأساسي على المركز الأول، وحصلت مدرسة فهد للتعليم الأساسي على المركز الثاني بينما حصلت مدرسة فاطمة بنت أسد للتعليم الأساسي على المركز الثالث.

■ تتفاعل طلبة المدارس بالمسابقة

## تشغيل ٥ مدارس جديدة في لوى للعام الدراسي القادم

السكنية الواقعة إلى أقصى الشمال في الاتجاه الغربي في

بلدة نبر، التي خصصت لتقل الأهالي المتأثرين بأنشطة ميناء صحار ضمن نطاق التأثير الممتد من غضفان حتى دوار الولاية شرق الشارع العام (خط مسقط -الباطنة) مروراً بقرى الغزير والحد ووادي القصب وعقدة الموانع والجشمسي ومخيليف وحلة الشيخ وحلة الحصن، جاء ذلك خلال عرض مرئي للمخطط أقيم بمقر المديرية بمحافظة

شمال الباطنة.

وأوضح العرض المرئي الذي حضره حمد الراشدي مدير عام التربية بالمحافظة ومديري ومديرات مدارس ولاية لوى التوسع في إيجاد مدرسة للتعليم ما بعد الأساسي للذكور للصفوف ٩ إلى ١٢ مواكبة للمدرسة القائمة حالياً وهيكله مدرسة الإناث للتعليم ما بعد الأساسي القائمة حالياً في نطاق التأثير لتكون من ٨ إلى ١٢.

## تكريم الهيئتين الإدارية والتدريسية بمدارس العوابي



■ جانب من التكريم

#### العوابي - خليفة المياحي

كرم سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم عدداً من مديري ومعلمي مدارس ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة وذلك خلال الاحتفال الذي أقيم بمناسبة يوم المعلم بمكتب سعادة الشيخ والي العوابي وتنظيم من مجلس أولياء الأمور وبالتعاون مع فريق ستال الرياضي الثقافي. تضمنت الحفل تقديم فقرات متنوعة شملت أنشودة بعنوان «باقيات ورد لمعلمي، قدمها طلبة مدرسة العوابي للتعليم الأساسي الأساسي بعدها ألقى الدكتور خليفة بن سالم الصارمي ممثل عن فريق ستال الرياضي الثقافي كلمة أكد فيها على دور المعلم في المجتمع وتضحياته، كما أشار إلى الواجب الملحق على المجتمع تجاه المعلمين والمعلمات لتسهيل عملهم وتسخير الإمكانيات ومساعدتهم على أداء مسؤوليتن والمختصين.

بعدها قدم عرض مرئي أنتجه فريق ستال عن فضل ودور المعلم في تنشئة الجيل الصاعد وواجب المجتمع مع المعلمين والمعلمات. ثم ألقى الشاعر محمد بن سالم الصارمي السستاني قصيدة شعرية وافتخر، لطلبة مدرسة المعلم للتعليم الأساسي. ثم كرم وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم مديري ومديرات المدارس ومساعدتهم وعدداً من المعلمين والمعلمات تقديراً لجهودهم وتثميناً لبطائهم المتمر خلال العام الدراسي، كما شمل الحفل تكريم ممثلي الصحف المحلية والداعمين من المؤسسات الحكومية والخاصة. حضر الحفل سعادة الشيخ حمد بن سيف الجساسي والي العوابي وسعادة بدر بن ناصر الشريقي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العوابي، كما حضره الدكتور ناصر بن سالم الغبنوصي مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة وعدد المسؤولين والمختصين.

#### لوى - عبد الله بن سالم المانع

كشف قسم تخطيط الاحتياجات التعليمية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة عن خطط لتشغيل ٥ مدارس جديدة بولاية لوى خلال العام الدراسي المقبل ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

وكان قد بدأ العمل في إنشاء تلك المدارس بمخطط المدينة

|  |                                                                       |
|--|-----------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة |
|--|-----------------------------------------------------------------------|

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بصحار أن المدعى/ بنك حبيب المحدود قد أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم: (٢٠٢٠/٢٣٠١/١٢) ضد المدعى عليهم/ ١- أحمد بن علي بن محمد الريسي ٢- شركة رذاذ شتاض للتجارة والمقاولات ٣- بلاكال علي كوتي شفتاس ارامي (خضم مدخل) ٤- شامناس شاه (خضم مدخل) يطالب فيها بالآتي:
١- إلزام المدعى عليهم بالتضامن والافتراء بأداء مبلغ قدره ٢٢٦,٢٧٥,٠٠٢ ريال ماثنتان وستة وعشرون ألفاً ومائتان وخمسة وسبعون ريالاً وعمانياً وأربع وثلاثون بيسة لصالح المدعي وما يستجد من فوائد مستتيلة بواقع ٢/٩ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.
٢- التصريح ببيع العقار المرهون لصالح البنك في حال الفشل في سداد المديونية.
٣- إلزام المدعى عليهم بالمصاريف والرسوم القضائية واثتاب المحاماة مبلغ ٢٠٠٠ ريال عماني.

وقد تعذر إعلان (الخضم المدخل الرابع) بالطرق العادية وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالصحيفة والطلبات وتحديد جلسة ٢٠٢٢/٢٣/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار / مولج/ مجمع المحاكم بالقرب من مستشفى صحار المرجعي موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وعلى (الخضم المدخل الرابع) الحضور شخصياً أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المعددين أعلاه والرد على طلبات المدعي علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                         |
|--|-------------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالمسقط أمانة سر المحكمة |
|--|-------------------------------------------------------------------------|

| الحكم رقم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الدائرة       | ملف التنفيذ       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| (٢٠١٩/١٥٠٣/٦٦٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | (تنفيذ تجاري) | (٢٠٢٠/٩١٠٣/٢٣٢١٠) |
| الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تسد له مبلغاً قدره ٥٢٠٠ ر.ع خمسة آلاف ومئتا ريال عماني فقط الاجرة المتأخرة من شهر أغسطس ٢٠١٧ إلى شهر سبتمبر ٢٠١٩ بواقع اجرة شهرية قدرها مئتا ر.ع وأن تدفع فواتير الكهرباء، والماء الى تاريخ ٢٠١٩/١٠/١٠ وأن تسدد للمدعي مبلغ مئتي ر.ع اثتباب المحاماة )ورفض ما زاد على ذلك من طلبات وحملت المدعى عليها بالمصاريف). |               |                   |

| اسماء الأطراف                | الصفة      | الرقم المدني |
|------------------------------|------------|--------------|
| صالح بن علي بن صالح باعمر    | طالب تنفيذ |              |
| وحيد وشركاؤه للاستثمار ش.م.م | متفقد ضدها |              |

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلانا لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها ااعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                        |
|--|------------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة |
|--|------------------------------------------------------------------------|

| الحكم رقم                                                                                                                                                                                     | الدائرة      | ملف التنفيذ      |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|------------------|
| (٢٠٢٠/٢٣٠٧/١٩٨)                                                                                                                                                                               | (تنفيذ مدني) | (٢٠٢١/٩١٠٣/٤٧٧٠) |
| الحق المطالب به (حكمت المحكمة في مادة مدنية: بإلزام المدعى عليه الثاني بأن يؤدي للمدعي مبلغ ١٠٠٠٠٠ ر.ع والزمته بالمصاريف ومبلغ ٢٠٠٠ ر.ع مقابل اثتباب المحاماة ورفضت ما زاد على ذلك من طلبات). |              |                  |

| اسماء الأطراف                     | الصفة        | الرقم المدني |
|-----------------------------------|--------------|--------------|
| عبدالله بن حمد بن سعيد البوسعيدى  | طالب التنفيذ | ١٥٤٢٦٥٦      |
| عبدالله بن صالح بن محمد البلوشي   | متفقد ضده    | ٢٥٤٧٣٢٤      |
| محمد بن هلال بن علي العيسى العيسى | متفقد ضده    | ١٦٧٥٦٢٩      |

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه ااعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر. عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                          |
|--|--------------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالمصنعة أمانة سر المحكمة |
|--|--------------------------------------------------------------------------|

| رقم التنفيذ:                                                     | (١١٤/١٩١٠/٢٠١٦م) | الدائرة (تنفيذ تجاري) |
|------------------------------------------------------------------|------------------|-----------------------|
| الحق المطالب به (سداد مبلغ ٢٧٠٠٠ ر.ع سبعة وعشرين ألف ريال عماني) |                  |                       |

| أسماء الأطراف                                                         | الصفة        | الرقم المدني | رقم الهاتف | موقعه                               |
|-----------------------------------------------------------------------|--------------|--------------|------------|-------------------------------------|
| عبدالله بن غلوم بن عبد الله الجمعي                                    | طالب التنفيذ |              |            | المصنعة – مكتب أحمد الجمعي للمحاماة |
| شركة الباطنة لتسويق منتجات الجابرو لماتها/ سيف بن علي بن محمد الصالحي | متفقد ضدها   |              |            | المصنعة – المصنعة                   |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٤ ر.ع للعقار السابق الحجز عليه وهو كالتآتي:

| م. | النوع      | المكان  | الرقم المصنعة | المربع المساحة | القيمة    |
|----|------------|---------|---------------|----------------|-----------|
| ١  | سكني تجاري | البلدة  | ١٩٠٢٧         | ٢٤٠٠٠          | ١٤٠٠٠ ر.ع |
| ٢  | سكني تجاري | المصنعة | ١٩٠٤٦         | ٢٤٠٠٠          | ١٤٠٠٠ ر.ع |

ويقدر سعر أساسي بحسب السعر المذكور فعلى راغبى الشراء الحضور لمقر المحكمة قسم التنفيذ ولعمامة العقار محل البيع أو التواصل مع الخبير (الراضى للعقارات والخدمات) هاتف: ٩٩٢٣١١٩٢ – ٩٩٢٣١١٩٢ على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلته على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                       |
|--|-----------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة |
|--|-----------------------------------------------------------------------|

تعلن أمانة سر المحكمة انه بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٩ صدر حكم في الدعوى التجارية رقم: ٢٠٢٠/١٣٠٣/٢٢٧٢٤ لصالح/ مستقط للتمويل قضى بإلزام المحكوم ضدها الأولي بريق الإبداع للمشاريع الشاملة بسداد مبلغ قدره ٤٧٩,٢١٢٩٤ ر.ع (واحد وعشرون ألفا ومائتان وأربعة وتسعون ريالاً واربعمائة وتسع وسبعون بيسة والتصريح للمدعية ببيع المركبة المرهونة وإلزامها بالمصاريف واثتباب المحاماة مبلغ -/١٠٠٠ ر.ع (مائة ريال عماني)

وحيث ان المحكوم ضدها لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بالحكم عملاً للمادتين (١١)، (٢٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩.

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                        |
|--|------------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة |
|--|------------------------------------------------------------------------|

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب ان/ محمد بن سعيد بن سليمان العشاري قد أقام الدعوى المدنية رقم ٢٠٢٢/١٢٠٨/٧٠ ضد المدعى عليه/ ابراهيم بن حسين بن سلمان البلوشي للمطالبة بالآتي:
- إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (١٠٠٠ ر.ع) ألف ريال عماني.
- إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ قدره (١٠٠٠ ر.ع) ألف ريال عماني تعويضا شاملا عن الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت به.
- إلزام المدعى عليه بالمصاريف والرسوم ومبلغ (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني مقابل اثتباب المحاماة.
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى المحدد لتنظرها جلسة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/١٧ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالسبب (السبب – شارع مزون – بجانب محطة نفط عمان) عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                        |
|--|------------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة |
|--|------------------------------------------------------------------------|

| رقم التنفيذ                                                                                                                                                                                                                              | (٢٠٢٠/٩١٠٣/٢٩٢٢) | الدائرة (تنفيذ تجاري) |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|-----------------------|
| الحق المطالب به (حكمت المحكمة في الدعيون والقرعية بنسخ العقد المبرم بين الطرفين بتاريخ ٢٠١٧/١/٥ وإعادة الحال الى ما كان عليه قبل التعاقد على النحو الموضح بالأسباب وإلزام كل مدع بمصاريف دعواه ورفض جميع ما زاد من طلبات في الدعيون مها) |                  |                       |

| أسماء الاشراف               | الصفة        | الرقم المدني |
|-----------------------------|--------------|--------------|
| فارس بن هانك بن فهد آل سعيد | طالب التنفيذ |              |
| فهد بن حمد بن سالم العامري  | المتفقد ضده  |              |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة صباحاً) من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/١٧ ر.ع للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتآتي:

| النوع | المكان | الرقم المدني | المربع | المساحة |
|-------|--------|--------------|--------|---------|
| سكني  | HGO-Q  | ١١           | NE ٩٢  | ٢٠٠٠٠٠٠ |

ويقدر سعر أساسي قدره ٢٤٢٠٠٠ ر.ع لثلاثمائة واثنان واربعون ألف ريال عماني فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

| الاسم                                                                                                                                                                                                                                       | المكتب             | الهاتف  | العنوان     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|---------|-------------|
| حافظ بن سليمان بن علي العامري                                                                                                                                                                                                               | رواسي الجبل لتجارة | ٧٩٩٢٣٩٦ | محافظة مسقط |
| لمعامنة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلته على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته. |                    |         |             |

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                       |
|--|-----------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة |
|--|-----------------------------------------------------------------------|

تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٤ في الدعوى التجارية رقم: ٢٠١٩/١٣٠٩/١١٥٣ المقامة من/ شركة عمان للاستثمار والتمويل.

قضى بإلزام المحكوم ضده/ عبدالرحيم بن سالم بن فاضل السالمي بسداد مبلغ قدره ٧٠٠,٦١٠ ر.ع سبعمائة ريال وستمائة وعشر بيسات وإلزامه بالمصاريف.

وحيث ان المحكوم ضده لم يحضر جلسة النطق بالحكم وتعذر اعلانه بالطرق يعتبر هذا النشر إعلانا لها له بالحكم عملاً بالمادتين (١١)، (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

|  |                                                                        |
|--|------------------------------------------------------------------------|
|  | مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة |
|--|------------------------------------------------------------------------|

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب ان شركة/ الاطلس للتجارة والطاقات ش.م.قد اقامت الدعوى التجارية رقم ٢٠٠٧/١٢١٠/٢٠٢١ ضد المدعى عليها/ شركة الشاملة للطرق والبناء ش.م.م للمطالبة بالآتي:
١- إلزام المدعى عليها بسداد قيمة الشيكات الموضحة بمبلغ إجمالي قدره ١١٦٧٩٢,٦٧٣ ر.ع (مائة وستة عشر ألفا وسبعمائة واثنان وتسعون ريالاً عمانياً وستمائة وثلاث وسبعون بيسة)
٢- إلزام المدعى عليها بسداد قيمة ٧٧ فائدة من اجمالي قيمة مبلغ المطالبة تعويضاً عن الاضرار التي لحقت بموكلتنا جراء عدم تمكنها من الانتفاع بالمبلغ.
٣- إلزام المدعى عليها بالمصاريف القضائية واثتباب المحاماة مبلغ قدره خمسمائة ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى المحدد لتنظرها جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بالسبب (السبب – شارع مزون – بجانب محطة نفط عمان) عملاً بالمادة (١١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة



مشكلة الأمن الغذائي ولو للاستخدام الشخصي أو المحلي المحدود.

يبتلع الاقتصاديون ممن يراقبون التغيرات الحاصلة في العالم نتيجة هذه الحرب أن العالم مقبل على متغيرات كبيرة وجوهرية سيؤثر بها العالم أجمع من بينها زيادة التضخم المستورد نتيجة ارتفاع أسعار الوقود ونتيجة ارتفاع أسعار الحبوب بسبب الحرب في أوكرانيا وفرض العقوبات التجارية على روسيا، ولا شيء يمنع من تأثرنا نحن عُمان بكل هذه التداعيات التي سيتأثر بها العالم أجمع.

على الرغم من الأدلة الواضحة بشك زابيد على استمرار بناميكيات التضخم الفيدرالي هذه الإشارات مرارا وتكرارا، فشل بشكل خاص في الاستجابة لطلبات التي أعربت عنها الشركات بأن مطالب الأربع الواحدة تلو الأخرى. ليس من الواضح تماما ما السبب وراء خطأ الأولى الذي ارتكبه بنك الاحتياطي الفيدرالي في التعامل مع التضخم. والأمور يظل مجرأ من صُنع السياسات الفلوا حريصين في أغلب ما ٢٠٢١ على اليوم، يعمل المسؤولون على منع إعادة التضخم بشكل متكرر وعلى نحو صارخ. من المصادفة بنك الاحتياطي الفيدرالي التي تراجعت بشدة من خلال عدم توضيح سبب ارتكابهم لهذا الخطأ الذي طال عهد. التفتد أن السبب ينطوي على مزيج من العنصر المعرفي، وفقدان التركيز، وعدم الرغبة في الاعتراف بالخطأ، والإحجام التحلي في إطار تفدي جديد. وفي نهاية أضحى قديما وأغبر محيد، وفي نهاية بر نوفمبر عام ٢٠٢١، أعلن رئيس مجلس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول- بيرا وفي وقت متأخر من الوقت قدح تحلي من استأخر مصطلح «وقت، من بعد ذلك جاءت المرحلة الثانية من طاء بنك الاحتياطي الفيدرالي المتعددة فوائت. وكانت التوصلات السياسية أعقت تصريح باول متعاضات للغاية، بث أعلن بنك الاحتياطي الفيدرالي أن نتاجه الواسع النطاق لشراء الأصول، هتوف باسم التضخم الكمي (QE)، متهوفا بالكام بلحول الشهر (مارس ٢٠٢٠).

اليمنية المسيحية الأمريكية، وعددها ١٢ جماعة، كالكنائس الأنثلا ليست مرمرة بنشر معلومات عن تمويلها أو انفصالها عن الخارج، وهذه الفرق الثشرية، وأكبر المثقنين في هذه الجعيات، وفق المصادر، هي جمعية بيل جراهام الإنجيلية، التي أنشئت أكثر من ٢٠ مليون دولار في أوروبا من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٤.

لكنكم يوراء إلى التحويلات في أوروبا، ومستقبلها، هي تشكل في القابل أكبر المهدات للإسلام المحافظ في الخليج، فيضع الأحزاب اليمنية المتشددة قد وصلت إلى السرة، وطموحها أن في الفوز في الانتخابات الرئاسية في بعض العواصم الأوروبية كنفرنسا، ولا استبعد نجاحها الآن من المستبعد أن ليجأ الأوروبيون إلى المتطرفين كردة فعل سيكولوجية على هذا الفضل، خاصة عندما تنعكس تداعيات عقوبات الغربية على روسيا للداخل الأوروبي بسبب حربها على أوكرانيا.

عندما شاهدت عنوانا كبيرا على واجهة محل يحمل اسم (المركز السحري)، في إحدى المدن الخليجية التي تبعد عن العاصمة كتي، علمت عندما خطورة هذا القضية، منه تواردت لي فكرة نسخ تجربتهم في أوروبا إلى المنطقة الخليجية، ولن يكونوا لوحدهم، فهناك الجماعات اليهودية والنسوية... وتملك الأموال والفوز السياسي، فالأبواب الخليجية مفتوحة لكل الجماعات: النفي، يسارية، سياسية، إلخ، وكما قلت سابقا، اليات مهياة لنجاحها.

نجاحها سيضع فيه الإسلام المحافظ الذي تستهدفه. لذلك مجموعة تحديات فكرية وأيديولوجية كاثسوية الإلحاد والتطرف الجديد الذي يستنتج الليبرالية المطلقة والاحتدام الجديدة، أبرزها نظرتها للإسلام بأنه موقر يستلهم الليبرالية في نسخها المعاصرة، تتسلك من أختراق المجتمعات الخليجية بأموالها ونفوذها، وبالذات فئة الشباب

والسؤال الجدير بالطرح، هل يتوقع أن لا يكون هناك فشل مجتمعي/ تخيوية ملونة؟ هذا التساؤل ينبغي أن ينظر إليه من مفهوم شامل، وليس حصرا على التمدد الأمريكي الأوروبي المتطرف، فهناك أيديولوجيات متشددة قد فتحت لها مراكز في بعض العواصم العربية، ومساح دولية تحتلها في المساح بين معظومة التأسيس الذاتية الخليجية تحت بواعث الانفتاح على الآخر المختلف مع أيديولوجيا، وهذا في الواقع لم يكن افتحا وإنما تنازلا له، وتمكين توغله على حساب أيديولوجية أهل الأرض.

كما أن كل ما فعله اليمن المتطرف في أوروبا الآن، يشير استياء أهل الخليج، بل في مسلم في العالم، وهو يتم استعلاء كل الظاهر الإسلامية في أوروبا بقسوة تتم عن كراهية ذيفنية في النفوس، فالحرية الحقيقية أصبحت من منظور اليمن المتطرف التخلص من العباء، وكل الظاهر الإسلامية الأخرى، ورفض تعايش المسلمين المهاجرين معهم.

وقد أصبحت أوروبا منتجة لحركات قومية يمينية متطرفة، وهذه ليست صناعة أوروبية خالصة، وإنما هي من قبيل المجموعات المحافظة المسيحية في أمريكا، ويعتبر ستيف نوبل الذي كان مستشارا لتراب الموجه السياسي لليمن في أوروبا، فقد استقر في بروكسل، ومنها ينتقل من عاصمة أوروبية إلى أخرى لتقوية الأبركس، وتسهيل وصوله لجامعة قبل أن يتهموه في أمريكا بالاختلاس.. الأهم النتيجة.

ونجدها في تأسيس يمين متطرف جليل جديد مثير للجدل الآن في أوروبا، ومتطلع بطموحات كبيرة للوصول لأعلى قمة في السلطة، من أمثال سالفيني في إيطاليا ولوبان وألعي في فرنسا.. رافعين شعار إنقاذ جذور أوروبا المسيحية اليهودية، وكذلك عصر جديد في السياسة الأوروبية.

وقد وقتت في حجم الدم المالي الأمريكي لليمن المتطرف في أوروبا، فالهazard تشير إلى أن اليمن المسيحي الأمريكي أنفق ما لا يقل عن ٥٠ مليون دولار من أمواله المصادرة بالأموال السوداء، لتمويل حملات اليمن المتطرف في أوروبا لمدة، القعد الماضي، التوصلات الكبر.. هناك الجامعات



عبدالله الغيلان

## اختلاف الأفكار... والنماذج السياسية والفكرية

والأمة هي التي تولي الحاكم، وهي صاحبة الحق في السيطرة عليه، وهي تخلعه متى رأت ذلك من مصلحتها، وهو حاكم مدني من كل الوجود. ولا شك أن هذا الرد من محمد عبده، هدفه تبيان الفرق بين الإسلام والمسيحية في سلطة الحكم ونظامه، وفي قضية النظرة للحاكم الذي يختلف عن النظرة الكنسية كما كانت، قبل إقصاء صلاحية الكنيسة وتدخلاتها، واعتبار سلطة الحاكم من الحكم الإلهي، كما جرى في العصور الوسطى في أوروبا، وهذا ما قاله محمد عبده في بعض ردوده: «لم يعرف المسلمون في عصر من العصور، تلك السلطة الدينية التي كانت للبابا على الأمم المسيحية، عندما كان يعزل الملوك ويحرم الأمراء ويقصر الضرائب على الممالك، ويصنع لها القوانين الإلهية. وقد قررت الشريعة الإسلامية حقوقا للحاكم الأعلى وهو الخليفة أو السلطان ليست للقاضي صاحب السلطة الدينية، وإنما السلطان مدبر البلاد بالسياسة الداخلية والمدافع عنها بالحرب أو السياسة الخارجية، وأهل الدين قانونون بوظائفهم وليس له عليهم إلا التولية والعزل، ولا لهم عليه إلا تنفيذ الأحكام بعد الحكم، ورفع المظالم إن أمكن».

ولا شك أن هذه الردود تهدف إلى إبراز حقائق الإسلام، عند مقارنته ذلك بما قاله ألبرت هانوتو، وما بثه من معلومات خاطئة ومشوهة تجاه حقائق، لا يمكن حجبها، وهذه ضمن الجهود الإصلاحية يريدها محمد الشيخ عبده أن تنشر، حتى لا يقع البعض في جبال الاختراق الفكري والثقافي الاستعماري، كما أوضحت فكرة الإمام محمد عبده في قضية الإصلاح، وعكست في المقابل، كما يقول الباحث زكي الميلاد: «رؤيته للدين وعلاقته بالحياة والعصر والعالم، الرؤية التي ظلت تتطور عنده وتبلور وتزداد نضوجا ووضوحا. كما تقدمت معارفه وتراكمت تجاربه وتواصلت افئذاته، ولم تتغير هذه الرؤية عنده أو تتراجع حتى عندما كان الأستاذ الإمام، بل ظل يدافع عنها ويحاجج بها ويؤكد عليها، كما ظهر ذلك واضحا في كتابه (الإسلام والمدنية)».

وهذا ما جعله يدافع عن قدرة الدين الإسلامي على

الاستجابة لكل ما يسهم في النهوض ويطرد فكرة تغريب

واقع الأمة ومحو هويتها، ويعزز فكرة مدنية الحكم

والسلطة بعكس الديانة المسيحية.

■ **عبدالله الغيلان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية: مؤلف كتاب حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين..

**تتوجس الدول الاستعمارية خوفا من قدرة التأثير الكبير للإسلام وامتداده في الشرق والغرب، وهذا ما جاء في مقال «ألبرت هانوتو» في مجلة باريسية، وفي هذا الجانب تم بذل جهد كبير في التحذير والتخويف من قدرته على التأثير، وذلك من أجل أن يقوم الاستعمار بدور أكبر لمحو الهوية الوطنية والقيم المستقرة للشعوب العربية، ونجح في بعض هذه الجهود، وخفق في بعضها.**

ولعب الاستشراق دورا بارزا في ذلك، لكنه سرعان ما انكشفت أهدافه التي سعى إليها المستشرقون، عندما برزت العديد من الكتابات التي تنبئ من أهدافهم غير العلمية، بالرغم من ضعف المسلمين آنذاك في فترة تراجعهم وتخلفه التنموي والعلمي والاقتصادي، ومن هنا جاءت الفكرة الاستعمارية للتغيير ومحاولة الانضاء تحت لواء الغرب في فكره وثقافته وحتى سبل عيشه، لكن ردود الإمام محمد عبده جاءت ثاقبة لمراد الدبلوماسي الفرنسي هانوتو وهدفه من هذه الكتابات والإشارات التي لا تخلو من مغالطات تاريخية وفكرية عديدة، ومنها حول السلطة والدولة والכהانة وغيرها.

فجاءت ردود الإمام واضحة في منطلقاتها الفكرية، تجاه الإسلام وحقائقه الناصعة، تجاه قضايا عديدة على ما كتبه هانوتو، في أكثر من مقال له، ومن هذه الردود للإمام محمد عبده: «إن الإسلام دين وشرع، فهو قد وضع حدودا، ورسم حقوقا.

ولا تكتمل الحكمة من تشريع الأحكام، إلا إذا وجدت قوة إقامة الحدود، وتنفيذ حكم القاضي بالحق، وصون نظام الجماعة، والإسلام لم يدع ما يقصر لقيصر، بل كان من شأنه أن يحاسب قيصر على ماله، ويأخذ على يده في عمله. فكان الإسلام كمالا للخص، وأفض في البيت، ونظاما للملك. كما أن ما جرى في الديانة المسيحية، في مجال السلطة الدينية، وفي اللاهوت الكنسي، لم يتم في دين الإسلام، منذ العصر الأول، ويرى الإمام محمد عبده: إن الإسلام لم يعرف تلك السلطة الدينية التي عرفتها أوروبا، فليس في الإسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعدة الحسنة، والدعوة إلى الخير والتنفير من الشر. وهي سلطة خولها الله لكل المسلمين، أذنام وأعلام،

يعرفون ما تهدف إليه هذه الردود الفكرية والسياسية عليهم، من حيث هدف الإصلاح والدعوة إليه من الشيخ محمد عبده، ومن حيث طرح الأفكار التي تنفع النخب الفكرية والسياسية العربية والإسلامية تجاه مخاطر التغريب والاختراق الثقافي الجائم على الأرض. وكان ردودهما عليه هي تكريس فكرة ومهمة هذا التغريب وأهدافه، ومن تلك الادعاءات أن هذا الاحتلال أتى من أجل نهضة وتقدم البلاد العربية المستعمرة، وأن الغرب عندما أقصى الكنيسة نهض وتقدم، وترك تراثه خلفه وقفز للإمام، وهذا قياس مع الفارق، لأن الكنيسة فيما قامت به خرجت عن مهامها الأساسية، أما الإسلام فلم يحراب العلم والتقدم والنهضة، بل عندما برز فكره فتح الباب للعلم والنهضة والتقدم، وأسس حضارة عربية إسلامية، شهد لها الغرب نفسه بمكانتها وتأثيرها على نهضة أوروبا بعد ذلك، ومن هذه المنطلقات، كانت فكرة محمد عبده التي أعطت لكل متابع للحوار سواء في جريدة الأهرام المصرية العريقة، أو مجلة الجامعة أو مجلة المؤيد، قدرته العلمية واستنباطاته المعرفية، أن يمتلك ناصية العلوم الدينية والعلوم العصرية على السواء، ولذلك فالدول الاستعمارية تتوجس من قدرة التأثير الكبير للإسلام وتأثيره وامتداده في الشرق والغرب، وهذا ما جاء في مقال «ألبرت هانوتو، في مجلة باريسية، من أن الإسلام يشكل خطرا علينا، فهو: قريب منافي (مراكش) تلك البلاد الخفية الأسرار التي يشبه وجودها الحاضر مقدور الأبد في الغموض والاشتباه قريب منا في طرابيس التي تتم بها المواصلات الأخيرة بين مركز الإسلام في البحر المتوسط، وبين الطوائف الإسلامية في باطن القارة الإفريقية. لا يوجد مكان على سطح المعمورة إلا واجتاز الإسلام فيه حدوده منتشرا في الأفق فهو الدين الوحيد الذي تنفوذ شدة الميل للتدين بين كل ميل اعتناق دين سواه.

فهذا الطرح المرتبك إلى حد التخوف من «هانوتو»، يبرز أنهم مدركون لتأثير الإسلام الكبير في حياة الناس وفي وجدانهم، ولذلك سعوا بقوة للتغريب ومحاولة تغيير

لا شك أن اختلاف الأمم والشعوب في تنظيماتها الفكرية والثقافية والسياسية، سنة بشرية وخلفة إلهية، لا يمكن تجاهل نزعتها في التمايز والاختلاف عند الثقافات، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم عن الاختلاف: (ولذلك خلقهم)، وتلك سنة في البشر لا محيد عنها، إذ قد وجدت واستقرت بين الأمم، لاختلاف الأديان والثقافات والمشارب والعادات، ويجب أن نتقبلها الأمم كغربة ذاتية

، والإرادة البشرية تريد هذا التمايز. في الأسبوع المنصرم، تحدثنا عن ظروف الاحتلال الغربي للبلدان العربية ومؤثراته على بعض الدول العربية، إذ لم يكتف الاستعمار بالاحتلال العسكري فقط، بل على الاختراق الفكري والثقافي للمؤسسات التعليمية والثقافية في مصر والشام والغرب العربي وغيرها من البلدان العربية، وحتى الحاكم لم تسلم من رغبته لتغيير ما استقرت عليه النظم والقيم في تلك الحاكم من تشريعات إسلامية وفقهية وعرفية وغيرها، واستطاع إرساء فصل بعضها عن بعض، والتفريق بين الحاكم الأهلية والمحاكم المختلفة، وهذا جرى في مصر بصورة خاصة في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لكنه وجد سدا منيعا من فرضها على كل الحاكم والمؤسسات الثقافية التي تتميز بكونها تستمد من الشريعة الإسلامية تطبيقاتها.

ولذلك جرت بين الإمام محمد عبده والدبلوماسي الفرنسي «ألبرت أوغست هانوتو»، واللباني فرح أنطون، سجلات وحوارات فكرية وسياسية، حول الدين والدولة في الإسلام والمسيحية، والرد الذي طرحه الإمام محمد عبده على الانتقادات منها للإسلام حول النظرة غير الصحيحة له في قيمه الفكرية والسياسية، وهي تلك النظرة والرؤية الاستشراقية السابقة التي تتردد عند النقاشات الفكرية من بعض هؤلاء، وهي بلا شك أحكام مسبقة لا تمت للنقد المنهجي والعلمي، وثبت فيها التحامل غير العقلاني وغير النصف من بعض المستشرقين والتي لم تتجرد من الأحكام غير المحايدة كلية.

ومحمد عبده طرح في نقاشه معهما الحقائق الناصعة كما هي، كما يراها هذا الدين في قضايا العلم والدولة والسياسة والرؤية التمساحية لدين الإسلام في قضايا كثيرة، تعامله مع أتباع الأديان السماوية، من خلال النصوص التي تقطع بخلاف النظرة المشوهة التي طرحاها في هذه المساجلات بين الإمام محمد عبده وألبرت هانوتو، وفرح أنطون..

وقد أدرك بعض هؤلاء السياسيين الغربيين والمنقضي أنفسهم عند مجادلتهم للشيخ محمد عبده، أن هؤلاء

## غزوة بوتين... والمصير الجيوسياسي للعالم!

**لن يمر الغزو البوتيني لأوكرانيا مروراً عابراً، بل ستتم مواجهته باستراتيجيات دولية لا تتوقف نهاياتها فقط عند كف بوتين عن أوكرانيا، بل ربما تنعكس ارتداداً سلبياً على سلطة بوتين في موسكو، ومن ثم ربما نشهد تحولا جذريا للعالم؛ إما باتجاه تعزيز الديمقراطية، أو باتجاه حرب عالمية**



محمد جميل أحمد

من أوروبا والولايات المتحدة ضد روسيا.

فالأوروبيون يدركون تماماً أن استمرارهم اليوم، الذي كان ثمرة للاتفاقيات الدولية التي تم إبرامها بعد الحرب العالمية الثانية، مع إعادة تأسيس «الأمم المتحدة، عوضاً عن «عصبة الأمم السابقة، هو استقرار في مهب الريح. وهذا ما بدا واضحا في خطاب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، تعليقاً على غزو بوتين لأوكرانيا، حين ذكر العالم أن المنظمة الدولية ولدت من رحم الحرب! الفادة الأوروبيون يدركون اليوم أن ثمة علاقة بوتين مع الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا ويبدو خطورة تلك العلاقة إذا ما انتصر بوتين في أوكرانيا وصمت العالم على تلك الحادثة، لكنهم يعرفون أيضاً أن كف قناعة بوتين عن ألامه المستحيلة في أوكرانيا لها ثمن باهظ لا بد من دفعه، وهذا ما يجعلنا نتفقد أن غزو بوتين لأوكرانيا سيكون حدثاً مفصلياً له ما بعده في مستقبل صورة العالم التي تعرف.

ذلك أن الذي فاجأ العالم بغزو بوتين لأوكرانيا ليس فقط هو عودة أشباح الحرب الباردة، بل شعاع الحرب العالمية الثالثة كذلك، لاسيما بعد تصريحات بوتين الخطيرة حول السلاح النووي الروسي الذي أمر بجعله على أهبة الاستعداد وفيما يبدو اليوم: أن التصدي لهذا الغزو الروسي لأوكرانيا قائم على قدم وساق في أوروبا والولايات المتحدة، فذلك لأن الجميع يعلم أن تداعيات الصمت على غزو بوتين لأوكرانيا ستكون لها عواقب جيوسياسية كارثية على العالم، فهناك الصين التي تنتظر نهاية هذا الغزو وعينها على تايوان، وهناك أنظمة أخرى في العالم تضرر شهيتها للاستثمار في الفوضى الجيوسياسية المحتملة لنتائج ذلك الغزو إذا مر مرور الكرام!

لهذا كله لن يمر هذا الغز البوتيني لأوكرانيا مروراً عابراً، بل ستتم مواجهته باستراتيجيات دولية لا تتوقف نهاياتها فقط عند كف بوتين عن أوكرانيا، بل ربما تنعكس ارتداداً سلبياً على سلطة بوتين في موسكو، ومن ثم ربما نشهد بعد ذلك تحولا جذريا للعالم ما بعد غزو أوكرانيا؛ إما باتجاه تعزيز الديمقراطية، أو باتجاه حرب عالمية!

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

## أوقفوا تمويل حرب بوتين

**كل يوم يرسل الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة إلى روسيا ما معدله ٥٠٠ مليون دولار للنفط والغاز. ولكن هناك سببا وجيها للاعتقاد أن روسيا لا تستطيع تحمل حظر على منتجاتها من الطاقة**



سيمون جونسون

الثانوية، المصممة على النحو اللائق من الممكن أيضا أن تمنع البنوك الأمريكية من تخليص المعاملات التي يجري ترتيبها من قبل أطراف ثالثة نيابة عن روسيا، ولكي تكون الخطوات في هذا الاتجاه فعالة، يتعين على سلطات منطقة اليورو، وكذا المملكة المتحدة، أن تضاهيها، برغم أن الاتحاد الأوروبي يعتزم معاقبة البنك المركزي الروسي، فإن الإجراءات تظل غير واضحة. الأمر الواضح هو أن التنفيذ سيكون بالغ الصعوبة، لأن لا أحد يعرف على وجه الدقة أين يحتفظ البنك المركزي الروسي باحتياطياته، وتشير تقارير جديرة بالثقة إلى أنها مخبأة في أسواق خارجية مهمة، ربما من خلال معاملات مع بنوك في الاتحاد الأوروبي أو بنوك سويسرية. وفقا لزلوتان بوتسار من بنك Credit Suisse، ربما يكون نصف كل الاحتياطيات الروسية محفوظا بالدولار الأمريكي ومخفيا باستخدام مقايضات العملات الأجنبية، وتعني هذه المبيعات الفورية والمشتريات الآجلة بالدولار الأمريكي أن البنك المركزي الروسي يقوم فعليا باقراض الدولارات مقابل ضمانات مقيمة بعملات أخرى. إذا صدق هذا فهو يشكل تأكيداً إضافيا على أن البنك المركزي الروسي يحتاج إلى الوصول إلى الدولارات لإجراء معاملاته.

يشعر بوتسار بالقلق إزاء احتمال تسبب العقوبات في التهديد بفرضها في زعزعة استقرار أسواق التمويل، وتستلزم هذه القضية اهتماما فوريا من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بالعمل مع مجلس الاستقرار المالي وغيرها من السلطات ذات الصلة. مرة أخرى، تعامل صناع السياسات مع صدمات أكبر في العقود الأخيرة. بالإضافة إلى هذا، يجب تعليق عضوية روسيا في صندوق النقد الدولي على الفور، وهذا من شأنه أن يرسل إشارة واضحة إلى الأسواق المالية وأسواق العملات الأجنبية، ومن المؤكد أن هذه التدابير ستترقى إلى مستوى الخروج الجذري عن أعراف ما بعد الحرب، لكن بوتين مرق تلك المعايير في الرابع والعشرين من فبراير.

■ **سيمون جونسون** كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي، وأستاذ في كلية سلون للإدارة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

■ خدمة بروجيكت سنديكت

وهذا من شأنه أن يؤثر على اقتصاد الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، والاقتصاد العالمي في عموم الأمر. وقد يفضي أيضا إلى تعقيد مهمة البنوك المركزية المتمثلة في السيطرة على التضخم، لكن صناع السياسات تعاملوا مع قضايا أكبر، بما في ذلك أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، والأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨. كانت استراتيجية الطاقة في ألمانيا تعتمد على الغاز الروسي منذ ستينيات القرن العشرين. ولكن في حين أثبتت عمليات التسليم جدارتها بالنقطة طوال الفترة المتبقية من الحرب الباردة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، فإنها لم تعد صالحة كترتيب مستدام.

الواقع أن منطق بوتين في شن حرب شاملة ضد أوكرانيا، لإعادة فرض حدود الحقبة السوفيتية لا يخلو من تداعيات وجودية على بلدان الاتحاد السوفيتي السابقة في الاتحاد الأوروبي، إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، وعلى هذا فإن العمل لمعتاد أمر غير وارد أو يجب أن يكون غير وارد. يعتمد التأثير المترتب على حرمان روسيا من نفقاتها اليومية من النقد الأجنبي على ما إذا كان بوسعها أن تستخدم احتياطياتها المتراكمة من النقد الأجنبي لشراء الواردات اللازمة، والتي بلغت تكلفتها ٣٨٠ مليار دولار (٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي) في عام ٢٠٢١.

ولساد ثمن الواردات من أي بلد غربي، تحتاج روسيا إلى اليورو، أو الدولار، أو أي عملة غربية أخرى، ومن غير المرجح أن يقبل المصدرون الإيطاليون أو الفرنسيون السداد بالذهب، أو الرنمينبي الصيني، أو عملة رقمية مشفرة، وكان البنك المركزي الروسي يستعد دون كلل أو ملل، فقد بلغ الاحتياطيات مستوى غير مسبق بنحو ٣٨٨,٢ مليار دولار في الرابع عشر من يناير. وعلى عكس أغلب البنوك المركزية، احتفظ البنك المركزي الروسي بفدر ضئيل نسبيا من احتياطياته في هيئة سندات الخزانة الأمريكية في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، لكن هل يعني هذا أن روسيا قادرة على التحمل إلى أن ينتهي الحظر الذي يقوده الاتحاد الأوروبي على منتجاتها من الطاقة؟ من الواضح أن العقوبات الأمريكية من الممكن أن تمنع أي بنك في الولايات المتحدة أو أي كيان آخر من التعامل مع الشركات الروسية أو القطاع الرسمي، وقد أعلن عن بعض الخطوات الأولى في الرابع والعشرين من فبراير. الأمر الأقل وضوحا للأفهام هو أن، العقوبات

للمشاركة: ara@omandaily.om

# أنا مؤرخة للحرب الباردة.. وهذا عصر جديد مفرع



ماري إليز ساروت  
ترجمة أحمد شافعي

ففي هذه المرة، سوف يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها أن يتعاملوا مع روسيا والقوى الصاعدة في الصين وإيران وكوريا الشمالية. ولهذا السبب فإن القوات الغربية المدربة بالفعل على حقيقة أن المصادفات التكتيكية قد تكون لها تداعيات استراتيجية والوعية بهذه الحقيقة. لا بد أن تجتنب أي تصعيد عفوي. وواشنطن بحاجة إلى التواصل الواضح لا مع حلفائها فقط بل ومع الشعب الأمريكي بشأن المخاطر المتعلقة بانتشار الحرب من أوكرانيا إلى أراض شمولية بالمادة الخامسة بما قد يرقى إلى حدث مثير للحرب. يستوجب امتهان التاريخ قدرة على إنباء الحس بالنقسييم المرحلي. وانني أستشعر أن مرحلة تنتهي. وأخشى الآن بعمق من أن تهور الرئيس بوتين قد يتسبب في أن تبدو السنوات القادمة في ما بين الحرب الباردة ووباء كوفيد ١٩ مرحلة نعيم في نظر مؤرخي المستقبل، بالمقارنة مع ما جاء بعدها. بل أخشى أننا قد نجد أنفسنا مشتاقين إلى الحرب الباردة القديمة.

- ماري إليز ساروت أستاذ التاريخ بمدرسة جون هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة.
- خدمة نيويورك تايمز،

المضادة البالسيتية التي ألغها جورج دبليو بوش سنة ٢٠٠٢، ومعاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، التي علق الرئيس بوتين المشاركة الروسية فيها سنة ٢٠٠٧. والأوتق صلة بأزمة اليوم هو إلغاء الرئيس دونالد ترامب سنة ٢٠١٩ لماهدة القوات النووية متوسطة المدى بسبب مزاعم أمريكية بانتهاكات روسية وتكديس صيني للأسلحة (برغم أن الصين لم تكن طرفا في المعاهدة). وكانت معاهدة القوات النووية متوسطة المدى التي وقعها الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سنة ١٩٨٧ قد ألغت تلك الفئة من الأسلحة تماما. والآن في غيابها، يزعم الرئيس بوتين أنه يخشى من أن ينشر الحلف هذه الأسلحة على الأراضي الأوكرانية ضد أهداف روسية. وقد جعل ذلك الاحتمال، بجانب إنكاره أن تكون أوكرانيا بلدا منفصلا، ضمن دوافعه لغزو أوكرانيا. حتى لو تستعاد إعادة موسكو إلى طاوله للتفاوض، وهو ما يبدو بعيد الاحتمال في المستقبل المنظور، فسوف يستغرق إحياء هذه المعاهدات سنين من المحادثات المضنية. ويصبح اختفاء هذه المعاهدات خطيرا بصفة خاصة في ضوء خسائر أخرى. كالانصلاات العسكرية- العسكرية، وطرد العاملين في السفارة والقنصلية. وظهور أشكال جديدة من الأسلحة مثل الصواريخ ذات السرعة الفائقة للصوت والحرب السيبرانية. إن اثنتين من أضخم القوات العسكرية في العالم تعملان الآن بمعزل شبه تام عن بعضهما البعض، وهذا خطر على الجميع. ثمة مشكلة أخرى ذات طبيعة ثقافية. لقد كان خطر نشوب صراع نووي حراري ذا حضور تام لكل من بلغ الرشد خلال الحرب الباردة. لكن بعد عقود من السلام بين الغرب وروسيا، لبند هذا الوعي الثقافي الجمعي إلى حد كبير، برغم استمرار بقاء خطر الصراع النووي، ثم ارتفع في الأسبوع الماضي إلى مستويات لم نشهدها منذ الحرب الباردة. الآن انتهى الرئيس الروسي بحسم حقبة ما بعد الحرب الباردة التي قامت على افتراض أن الحروب البرية الأوروبية الكبيرة قد ولى زمامها. وواضح تماما من غزو الرئيس بوتين أنه ليس في طريقه إلى العمل بالمعادل الجيوسياسي لد الثبات في السرعة والارتفاع والمصار، ولو ألا محليه، اتباعا لتهوره، اتجهوا مرة أخرى نحو طائفة تابعة للنااتو أو استفزوا دول الناتو الأربع التي تشترك حدوديا مع أوكرانيا. سواء كان ذلك للاستعراض أم لتفنيذ للأوامر. فقد يستدرج هذا الغرب إلى القتال. ولن يكون القتال محدودا.

إنني أستشعر أن مرحلة تنتهي. وأخشى الآن بعمق من أن تهور الرئيس بوتين قد يتسبب في أن تبدو السنوات القانمة في ما بين الحرب الباردة ووباء كوفيد ١٩ مرحلة نعيم في نظر مؤرخي المستقبل، بالمقارنة مع ما جاء بعدها. بل أخشى أننا قد نجد أنفسنا مشتاقين إلى الحرب الباردة القديمة

روسيا المتجرف بيزداد خطورة في سياق غزوها الأوكراني ونيتها العدائية. وتصوروا السيناريو التالي: بوسع كثير من الطائرات الغربية الحديثة أن تكشف طائرة معادية في حال تصويبها على هدف. فإذا صادفت هذه الطائرات ملاحا روسيا يصوب على هدف. في أثناء التحليق مثلا في جزر جوي متنازع عليه فوق البحر الأسود. فقد تنتهي إلى أنها هي هذا الهدف وتتصرف بناء على ذلك، بما يؤدي إلى حادثة محتملة ووقوع إصابات. لواتعتبر ذلك انتهاكا للمادة الخامسة في الناتو، التي تعد الهجوم على عضو في الناتو هجوما على جميع الأعضاء فقد يدفع مثل هذا المصادم والإصابات المحتملة الحلف كله، ومن ثم الولايات المتحدة، إلى الصراع. وبالباطع قد يختار الحلف ألا يرى الواقعة انتهاكا، أو يلجأ إلى رد الفعل الأدنى. ولكن هذا بدوره قد يشكك في عزم الناتو ويخيف الحلفاء على خطوط المواجهة، ويكون سببا لاجتراء الرئيس بوتين. كما أعطى طول أمد الحرب الباردة لكلا الجانبين الوقت والحافز للتفاوض على اتفاقيات للحد من التسلح. وانتهت واشنطن وحلفاؤها إلى جملة من المعاهدات التفصيلية مع موسكو قد تكون معيبة لكنها على أقل تقدير وفرت القدرة على التنبؤ والمراقبة، مما أوجد علاقة بعيدة المدى لإدارة الخطر النووي. غير أن السنوات الأخيرة شهدت تهور الطرفين في تجاهل كثير من هذه الاتفاقات، واعتبارها قديمة عفا عليها الزمن أو قيودا غير ملائمة. ولم يبق غير معاهدة ستارت الجديدة الآن كالجبا لعدد وأنواع الأسلحة النووية الأمريكية والروسية، والمعاهدة تنتهي في ٢٠٢٦. والأمل ضعيف في تجديدها. لقد راح زمن معاهدة الصواريخ

كارتفاع أسعار الوقود، والركود التضخمي المحتمل. هناك سيناريوهات أسوأ. بعد ثلاثين عاما على نهاية الحرب الباردة، لم تزل واشنطن وموسكو يستطران على أكثر من ٩٠٪ من الرؤوس النووية في العالم، وذلك أكثر من كاف لتدمير أغلب مظاهر الحياة على وجه الأرض. فالصواريخ الحاملة لهذه الرؤوس لديها القدرة، من خلال سرعتها ومدها الهائلين، على تقليص العالم إلى موضع ضئيل. ولقد وضع الرئيس بوتين أسلحته النووية بالفعل في حالة تاهب قصوى ووجه تهديدات مقنعة باستعمالها في حال تدخل الغرب في أوكرانيا. ثمة مشكلة أخرى تتمثل في مدى السرعة التي ارتدنا بها إلى عداوة شبيهة بالحرب الباردة. فخلال الحرب الباردة، التي دامت منذ أواخر أربعينيات القرن العشرين وحتى قرابة عام ١٩٨٩، توافر الوقت لتكوين أنماط عدم الاشتباك. هذه الأنماط لم تختف بالكلفة في القرن الحادي والعشرين، فخلال الصراع في سوريا على سبيل المثال بذلت القوات الغربية جهودا كثيفة لحل الصراع مع روسيا. ولكن حينما يكون القتال أقرب إلى الوطن بالنسبة لموسكو، لا يبقى من مجال للرهانات جميعا. في العام الماضي حلقت طائرة سو ٢٤ روسية فوق مدمرة دونالد كوك التابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأسود، وفي مرحلة ما اقتربت حتى مئة ياردة. وفي الشهر الماضي، اقتربت طائرات سو ٣٥ الروسية من طائرات المراقبة الأمريكية بي ٨ أيه في ثلاث حالات منفصلة. (مرت إحدى الطائرات الروسية على مسافة خمسة أقدام من طائرة أمريكية بحسب مسؤولين أمريكيين). حتى لو أن قربا مماثلا تسبب في صدام، فليس من الضروري أن يتصاعد هذا الصدام إلى حرب. لكن موقف

حافظوا على ثبات سرعة الطيران، والارتفاع، والمصار. تلك كانت بمثابة تسبيحة يرددها الملاحون الأمريكيون الذين كانوا يصادفون بوتيرة ثابتة طيارات سوفيتية خلال الحرب الباردة. وكثيرا ما كان السوفييت يردون الجميل، فيحافظوا على ثبات السرعة والارتفاع والمصار. قبالة ساحل ميناء فالديفوستوك الروي، كان ملاحو مروحيات الفرقاطات البحرية الأمريكية يراقبون الأسطول السوفيتي في ثمانينات القرن العشرين بالتخليق في مهام مراقبة منتظمة. صار الأمريكيون يتوقعون نمطا سلوكيا: ففي العادة، في غضون عشرين دقيقة أو نحو ذلك من تحليق مروحية لهم، كانت طائرات مقاتلة سوفيتية من طراز تي٧ تقترب للقيام بتجديد بصري أولى للطائرة الأمريكية. ثم تأتي مروحياتنا مقاتلتنا سوفيتيتان من طراز مي٢٤ (هيند). وهي أكبر من المروحيات الأمريكية. لتحلق بموازة الأمريكيين لنحو ساعتين. برغم العداوة، التزم الملاحون السوفيت والأمريكيون بهذه المدونة السلوكية الضمنية التي يقوم أساسها على أن تكون أنماط السلوك متوقعة. وفي نهاية المطاف كان الجميع يرجعون إلى قواعدهم سائبين. فكرت كثيرا في هذه المدونة وأنا أشاهد الحرب الجارية في أوكرانيا. أشعر بالدهشة والرهبة لما يبديه الأوكرانيون من شجاعة. لكن بوصفي مؤرخة للحرب الباردة، أخشى من أن يكون الغزو الروسي، مهما تكن نتيجته، نذيرا بدخول عصر جديد من العداوة البالغة مع موسكو، وأخشى أن هذه الحرب الباردة الجديدة سوف تكون أسوأ كثيرا من الأولى. لقد اتسم ذلك الصراع الذي جرى في القرن العشرين باجتئاب الاشتباك المباشر بين الغرب والروس، وأفضى بدلا من ذلك إلى صروب بالوكالة في بلاد أخرى. ولكن جرة الرئيس بوتين تشير أسئلة حول هذه الممارسة. فلو أن لديه من التهور ما يكفي لسلحه المدنيين الأوكرانيين والمخاطرة بشوة شعبية، فقد يبلغ من التهور حد استفزاز النااتو. إن ضخامة الجيش في روسيا، بجانب قمع المعارضة الداخلية في الحملة الانتحارية للانتشار بشأن تغيير المناخ، لمجزرة ينفذها الرئيس بوتين إلا ما يقوى الأوكرانيون ضفاف التسليح على تحقيقه. ولو أن سلوكه في الشيشان، التي مزقتها روسيا عسكريا في تسعينات القرن الماضي. مثال فتح المحمل أن يكون احتلال أوكرانيا دمويا وحشيا فضلا عن مخاطر جانبية أخرى. ولا ينبغي لن يراقبون الحب من بعد أن يفترضوا أنهم آمنون، فبالإضافة إلى العواقب الاقتصادية على الغرب،

## كيف يمكن لأوروبا أن تحافظ على العقوبات المفروضة على روسيا؟



آنا بالاسيو  
سيلفيا ميرلر  
فرانثيسكو نيكولي  
سيمون تاجليابيترا

يُشكل قرار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بغزو أوكرانيا تحديرا هائلا لأوروبا. إذ لا يجوز بعد الآن أن يكون الاتحاد الأوروبي طرفا خاملا في الشؤون العالمية، بل ينبغي أن يعزز هيكله الأمني ضمن السياق الأوسع لحلف شمال الأطلسي. وتعلما أزمة كوفيد-١٩ دروسا مهمة في هذا الصدد. فما يستخلص بداهة من استجابة أوروبا للوباء هو أن تعرض عملية صنع السياسات، الاقتصادية لصدمة خارجية مستمرة ومتناسقة تطلب حلول مشتركة، ومتسامكة داخليا، وتوافقية. ونرجح هذا إلى اتفاق سياسي لإنشاء مبادرة إنفاق مركزية تمول من الأموال التي تجمعها المفوضية الأوروبية. وزود مرقف الاتحاد الأوروبي بـ ١٩ مليار يورو لدعم جهود الاتحاد الأوروبي بالوسائل اللازمة - بما في ذلك من خلال التحويلات المالية - حتى تستجيب للأزمة الصحية وعواقبها الاقتصادية.

وأمام الحرب الخاطفة التي يشنها بوتين، أوروبا في أمس الحاجة إلى آلية مماثلة لتمويل الاستثمار في سلامتها على المدى الطويل، ولتساعده الدول الأعضاء على تحمل التكلفة الاقتصادية لسن عقوبات ذات مغزى ضد روسيا. وستكون الخطوات اللازمة لتأمين أوروبا من الناحية الجيوسياسية مكلفة، وستجاوز مجرد دعم قواتنا العسكرية القديمة. وسيتنق جزء من التكلفة على أثار العقوبات والجزء الآخر على الحاجة إلى التكيف مع البيئة الجيوسياسية الجديدة. ولا يملك كل أعضاء الاتحاد الأوروبي القدرة المالية الكافية لاستيعاب هذه التكاليف. إذ لدى البعض (مثل إيطاليا) مستويات أعلى بكثير من الدين العام، بينما البعض الآخر (مثل ألمانيا) معرضة بدرجة أكبر من غيرها للأثار الارتدادية للعقوبات.

وفضلا عن ذلك، لا يمكن لأي عضو في الاتحاد الأوروبي أن يسعى بصورة عملية إلى التوقيع السريع والتكامل بدون الغاز الروسي. وكما حذر الرئيس الروسي السابق، دميتري ميدفيديف، يواجه الأوروبيون احتمال ارتفاع صارخه في أسعار الغاز. وربما أن أوكرانيا وروسيا تشكلان معا ما يقرب من ٣٠٪ من صادرات القمح العالمية، فسوف يتأثر الغذاء أيضا في جميع أنحاء العالم. وهي مشكلة تتفاقم بسبب زيادة أسعار الأسمدة، التي تعد روسيا منتجا رئيسيا لها. ومن ثم، فإن مخاطر الاتجاه نحو الانخفاض المرتبطة بالاقتصاد تستمثل ضغوئا تضخمية جديدة تنضاف إلى تلك المرتبطة بإعادة فتح أبواب ما بعد الوباء. وفي مواجهة شبح الركود التضخمي، قد يتعرض البنك المركزي الأوروبي مزيد من الضغوط بهدف تشديد السياسة النقدية. وإذا كان الأمر كذلك، فإن توقع ارتفاع الأسعار قد يجبر بدوره بعض البلدان على التضيق المالي، الأمر الذي سيجعل الإنفاق الإضافي الهادف في مجال التضامن طويل الأجل بشأن قضايا الطاقة.

- آنا بالاسيو وزيرة خارجية إسبانيا السابقة ونائبة رئيس أول سابقة والمستشار العام لمجموعة البنك الدولي.
- سيلفيا ميرلر هي محاضرة مساعدة في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز
- فرانثيسكو نيكولي أستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة غينت وزميل
- سيمون تاجليابيترا زميل أقدم في بروغيل (Bruegel)

## أكدت الحرب الروسية في أوكرانيا على حاجة أوروبا أخيرا إلى زيادة الاستثمار في دفاعها وأمنها. يتطلب مثل هذا العمل العدواني المشين فرض عقوبات قاسية، الأمر الذي يتطلب آليات سياسية جديدة لمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للحفاظ على التضامن

## هل تنهار أجندة المناخ؟



جان بيسانى فيري

كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) فإن مستويات معيشتهم لم ترتفع إلا بالكاد منذ اندلاع أزمة ٢٠٠٨. ومع ارتفاع أسعار الطاقة، تلقى أولئك الذين يكافحون من أجل تغطية نفقاتهم الأساسية ضربة أخرى أشرت على قوتهم الشرائية. وحتى الأسر الميسورة الحال التي تتألف ثروتها المالية من حسابات إدارة شهدت تراجع العائد على أصولها بسبب أسعار الفائدة الشديدة الانخفاض. ومع ارتفاع التضخم، تخشى هذه الأسر الآن أن تتآكل القيمة الحقيقية لدخارتهم. يبدو أن انعدام استقرار أسعار الطاقة باق معنا في الأرجح. وربما يزداد الأمر سوءا على سوء. وحتى في ظل الاضطرابات الجيوسياسية، لن يكون التحول من الطاقة البنية إلى الطاقة الخضراء سلسا. الواقع أن إعادة تخصيص رأس المال من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة بشأن عملية غير مرتبة وسوف تنطوي على مراحل من نقص الطاقة فضلا عن فترات من العرض الفائض. لذا، ينبغي للحكومات أن تستعد لهذه السيناريوهات. على وجه التحديد، يجب أن تكون واضحة بشأن أهدافها المناخية، وأن تقرر وتعلن عن زيادة تدريجية في سعر الكربون (الصريح أو الضمني)، مع توفير الدعم الاستثماري الكافي لأولئك الذين لا يستطيعون تحمل التكلفة الرأسمالية اللازمة لعزل منزل أو شراء سيارة جديدة. لا ينبغي لأحد أن يكون محميا من التغيير في سعر الطاقة، النسبي، ولكن لا ينبغي لأحد أن يُحرَم من وسائل التكيف مع هذا التغيير. من الأدوات التي يجب أن تضطلع بها الحكومات أيضا تأمين الأسر المتضررة من الزيادات في أسعار الطاقة. وينبغي لها أن تفعل هذا من خلال مخططات خاضعة لاختبار الوسائل المالية وتستهدف الطرف الأدنى من توزيع الدخل، لكنها لا تعزل جميع المستهلكين.

مرة أخرى، لا يجب أن يتسبب هذا التأمين في إضعاف حوافز الاستثمار في تجديد المساكن أو المعدات الجديدة. ولأن دعم الاستثمار والتأمين ضد تقلبات الأسعار يجب أن يساعد الأسر على الروية خلال ضباب عدم الاستقرار، يتعين على صناع السياسات أن يشرحوا الهدفين بوضوح وأن يضمنوا تميز الأدوات الخاطبة. السؤال الثالث هو الأكثر صعوبة. تعتمد قدرة أي مجتمع على تحديد التحديات الأطول أمدا وتركيز جهوده الرامية إلى حلها على عدة شروط. فلا غنى عن الصديق (بشأن التحديات، وتكاليف التصدي لها)، والوضوح (بشأن الاختيارات السياسية)، والشفافية (بشأن العواقب المترتبة على تنفيذ السياسات)، والإنصاف (في توزيع العبء المقابل). لكن كل هذا ليس كافيا. لن يتسرخ العمل المناخي ولن يحفز المناخيين، إلا إذا حل الأمر محل الخوف.

لا يحتاج المواطنون (في أوروبا على الأقل) إلى الاستماع إلى المزيد من المحاضرات حول التهديدات المناخية، بل يحتاجون بدلا من ذلك إلى من يقول لهم بشكل مقنع، «أجل، نستطيع». ويجب أن يكتسوا عن اعتبار أنفسهم ضحايا لتغير المناخ أو الحرب ضدّه، وأن يصبحوا فاعلين في التحول القادم، وأن يجدوا لأنفسهم دورا في بناء مستقبل أفضل. إنها مهمة صعبة في مجتمعات ما بعد الحقيقة، حيث أصبحت الثقة في المؤسسات عند أدنى مستوياتها. لكن من يتنجح في بناء مثل هذا الزخم سيجني ثمارا سياسية متناسية.

- جان بيسانى فيري زميل أقدم في مركز الأبحاث Bruegel (بروغيل) ومقره بروكسل وزميل كبير غير مقيم في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي.

في استطلاع للرأي أجري مؤخرا، اعتبر عام ٢٠٢٥ من المواطنين الفرنسيين قوتهم الشرائية مصدر قلق كبير. وذكر ٢٩٪ فقط البيئة، واضعين هذه المسألة في ذات المرتبة من الأهمية تقريبا مع النظام الصحي (٣٠٪) والهجرة (٢٨٪). على هذه الخلفية، ليس من المستغرب ألا تحتل قضية الانتقال إلى اقتصاد محايد مناخيا مكانة بارزة في المخاوف الواسعة الانتشار بشأن تغيير المناخ. ومع اندلاع الحرب في أوكرانيا، ربما يناقش الفرنسيون -ولو لمرة- الشؤون الخارجية والأمن أثناء فترة التحضير للتصويت. لكن على الرغم من المخاوف الواسعة الانتشار بشأن تغيير المناخ، تهدد مخاوف اقتصادية أكثر إلحاحا بدفع سياسة المناخ إلى هامش الحوار السياسي. هذا أمر مؤسف، لأن فرنسا، جنبا إلى جنب مع بقية بلدان الاتحاد الأوروبي، تعهدت بخفض الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري الكوكبي إلى النصف تقريبا بحلول عام ٢٠٣٠. وهي زيادة تعادل ثلاثة أضعاف سرعة خفض الانبعاثات مقارنة بالعقد الماضي. تتوقف تلبية فرنسا لهذا الهدف الشديد الصعوبة على التدابير التي سيتخذها الرئيس الفرنسي الفائز. الواقع أنه حتى الاقتراب من هذا الهدف يتطلب تحولا سريعا يؤثر على جميع القطاعات وكل جانب من جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية. من هنا، يجب أن يكون العمل المناخي الفوري، في أي ديمقراطية تعمل على النحو الصحيح، على رأس أجندة الحملة الانتخابية. لكن المرشحين الرئاسيين على اليسار، الذي يؤكدون على ضرورة معالجة تغير المناخ، يحتلون مرتبة متأخرة كثيرا في استطلاعات الرأي، في حين ينبغي أن يكون العمل المناخي، قضية، أو يدعون حتى إلى وقف تركيب توربينات الرياح على أساس أنها تقسد المشهد الطبيعي. والمناقشة الجادة الوحيدة تركز على الحصص النسبية للطاقة النووية ومصادر الطاقة المتجددة في عام ٢٠٥٠. وهو اختيار مهم، لكنه ليس الاختيار الذي سيحدد ما إذا كانت فرنسا لتتمكن من تحقيق هدفها لعام ٢٠٣٠. لا يمكننا أن نزعِم أن كل بلدان الاتحاد الأوروبي لا قبالي. على سبيل المثال، ظهرت قضية العمل المناخي بشكل بارز في الحملة التي سبقت الانتخابات العامة في ألمانيا في سبتمبر ٢٠٢١، ويخصص لها اتفاق الائتلاف الناتج ٤٠ صفحة. لكن في معظم البلدان، أدى ارتفاع أسعار الطاقة بشكل كبير منذ الخريف الماضي وما نتج عنه من ارتفاع في التضخم إلى إثارة الغضب العام وتحول انتباه صناع السياسات بعيدا عن المخاوف طويلة الأجل. وسارعت الحكومات في كل مكان إلى إدخال تصحيحات عديدة على أمل وقف ارتفاع مستوى الأسعار. وفقا لدراسة مسج أجراها مركز الأبحاث بروجل، خفضت بلدان عديدة في الاتحاد الأوروبي الضرائب أو الرسوم المفروضة على الطاقة، خفضت بالتالي سعر الكربون في وقت حيث كان من الواجب عليها أن تفكر في كيفية زيادته.

يثير هذا الوضع ٣ تساؤلات: أولا، ما الذي يفسر قصر النظر الحالي في التعامل مع قضية المناخ؟ وثانيا، كيف ينبغي للحكومات أن تستجيب لهذه الحال؟ ثالثا، هل توجد طريقة لإبقاء على تركيز المناقشات المفترض طية على الاختيارات التي ستحدد المستقبل؟ قد يبدو قصر النظر اليوم محيرا، وإن لم يكن ذلك إلا لأن أفضل حماية ضد أسعار الطاقة المرتفعة يجب أن تكون الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري. من المفري أن نغزو قصر النظر الغالب إلى هيمنة وسائط التواصل الاجتماعي التريبية وتآكل المؤسسات السياسية المفروضة مثل الأحزاب السياسية. لكن الأمر لا يخلو من أسباب اقتصادية أيضا. فمُنذ أزمة ٢٠٠٨ المالية العالمية، عانت العديد من الأسر الأوروبية سلسلة من الصعوبات والمشايق. ورغم أن دخل هذه الأسر كان محميا في عوم الأمر من تداعيات صدمة جائحة فيروس

## شمخاني: نسعى لاتفاق مستدام

# المستشار الألماني: التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني «لا يحتمل التأجيل»



المبعوث الأمريكي الخاص في إيران ومندوبين من مجموعة الثلاثة التي تضم بريطانيا وفرنسا وألمانيا. وقالت «خطوات سريعة بعد ليلة طويلة». من جهته، قال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافايل ماريانو جروسي، أنه يجب على إيران التعاون مع الوكالة لإنهاء التحقيق النووي في مصدرها لجزيرات البورانيوم. وأعرب جروسي عن تفاؤله من إمكانية التوصل لوسيلة لتسوية التحقيق من خلال المفاوضات. وقال جروسي في مؤتمر صحفي في فيينا إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ترى أن المفاوضات الهادفة لإنعاش الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية في «مرحلة حاسمة»، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرج للأخبار.

طهران وواشنطن قالتا إنه لا تزال هناك بعض الخلافات الكبيرة التي يتعين التغلب عليها. وقال مسؤول إيراني لرويترز إنه على الرغم من التقدم في المفاوضات فإن النقطة الشائكة الرئيسية تتمثل في رغبة طهران في إسقاط قضية آثار البورانيوم وإغلاقها للأبد. وكان قد تم العثور على آثار للبورانيوم في عدة مواقع قديمة لم تعلم طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي. وقالت المصادر دون الخوض في التفاصيل إن بعض الحلول البديلة نوقشت في المحادثات المطولة بين المفاوضين الإيرانيين والقوى الغربية. وصباح أمس نشرت المندوبة البريطانية في المحادثات ستيفاني القاق صورا على تويتر لروبرت مالي

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني قوله إن «التجارب المبريرة، المتمثلة في الوجود التي خلفتها الولايات المتحدة لم تدع لإيران سوى الدفاع عن مصالحها عبر التوصل إلى اتفاق نووي» يعتقد ونسب إلى شمخاني القول، خلال اجتماع بين البرلمانيين الإيرانيين والمجلس الأعلى للأمن القومي، «التجارب المبريرة مع إخلال واشنطن بوعودها وتخاذل الأوروبيين تجعل من الضروري أن يتصف أي اتفاق بالموثوقية والتوازن والاستدامة». وتقول جميع الأطراف المشاركة في المحادثات إنه تم إحراز تقدم نحو إحياء الاتفاق الذي يحد من البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات والذي انسحبت منه الولايات المتحدة في ٢٠١٨. لكن

عواصم «وكالات»: شدد المستشار الألماني أولاف شولتس خلال زيارته لإسرائيل أمس على أن التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني «لا يحتمل مزيدا من التأجيل». وقال شولتس خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الذي تعارض بلاده الاتفاق بشدة، «نتطلع إلى التوصل إلى اتفاق في فيينا. حان الوقت الآن لاتخاذ قرار لا ينبغي تأجيله أكثر من ذلك»، ورأى شولتس أن «الوقت حان لنقول نعم لما يمثل حلا جيدا ومعقولا». واستأنفت كل من بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيران وروسيا في نوفمبر مع مشاركة غير مباشرة للولايات المتحدة، المباحثات من فيينا في محاولة لإحياء الاتفاق. ونقل موقع نورنيوز الإخباري عن

## في واحدة من أكبر عمليات العبور

# ٢٥٠٠ مهاجر حاولوا دخول «مليلية»

# والقوات الإسبانية «تحيد جزءا كبيرا منهم»



■ مئات المهاجرين الأفارقة يحاولون عبور مليلية.

مدريد (أ.ف.ب.): حاول قرابة ٢٥٠٠ مهاجر أمس عبور السياج العالي إلى جيب مليلية «الإسباني» الواقع في شمال المغرب وقد نجح حوالي ٥٠٠ منهم في ذلك، على ما أعلنت إدارة المنطقة. وأوضحت إدارة المنطقة في بيان «قرابة الساعة ٠٩:٣٠ (٨:٣٠ ت غ) حاولت مجموعة من ٢٥٠٠ شخص من إفريقيا جنوب الصحراء عبور السياج الحدودي بشكل جماعي في مليلية، الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع إفريقيا بالإضافة إلى الجيب الإسباني الآخر في سبتة.

وهذه واحدة من أكبر محاولات العبور في السنوات الأخيرة إلى الجيب الإسباني. وأوضحت إدارة المنطقة «العنف الكبير الذي استخدمه المهاجرون، خصوصا بـ«خفافات»، لتسلق السياج الشبكي والذين «رموا الحجارة»، سمح لهم بالتغلب على قوات الأمن المغربية التي كانت تحاول منعهم من الوصول إلى السياج». وأظهر فيديو بثته وسائل إعلام، حشدا من المهاجرين وهم يتدفقون من تلال قريبة من الحدود.

# تبادل رفات ٨١ جندياً قتلوا في الحرب العراقية الإيرانية

وكان الطرفان تبادلًا في أكتوبر رفات ٣١ جندياً (١١ عراقياً وعشرون إيرانياً)، ورفات ٦٨ آخرين (٦٣ إيرانياً وخمسة عراقيين) في أبريل، قتلوا في النزاع الذي دار بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨. ونشبت الحرب العراقية الإيرانية في سبتمبر ١٩٨٠ بعدما أيام على إلغاء بغداد اتفاق الجزائر الموقع في العام ١٩٧٥ الذي كان يهدف إلى تسوية نزاع حدودي بين البلدين عند شط العرب حيث يلتقي نهري دجلة والفرات. وبعد حرب دامية أسفرت عن مقتل مئات الآلاف من الأشخاص، دخل وقف

بلادهم». وتمّت العملية عند منفذ السلامة الحدودي بين البلدين قرب مدينة البصرة في جنوب العراق، على ما أوضحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ووقع العراق وإيران في أكتوبر ٢٠٠٨، برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاقا يتعلق بتبادل المعلومات وتسليم رفات المفقودين خلال الحرب. وأعيدت مذاك رفات مئات الجنود لكن «أكثر من ٣٠ عاماً مروا على انتهاء النزاع... ولا تزال آلاف العائلات تجهل مصير أبنائها»، وفق الصليب الأحمر.

بغداد (أ.ف.ب.): تبادل العراق وإيران أمس رفات ٨١ جندياً، ٧٢ إيرانياً و٩ عراقيين، قتلوا في الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، كما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان، في آخر عملية من هذا النوع في السنوات الأخيرة. وقال البيان الذي نشر على مواقع التواصل الاجتماعي مرفقًا بمقطع فيديو لعملية التبادل «تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أعيدت رفات تسعة جنود عراقيين مجهولة الهوية و٧٢ رفاتًا بشرية تعود لجنود إيرانيين إلى

## قوات الاحتلال تعتقل

## ١٩ فلسطينيا في الضفة الغربية

وثلاثة من الخليل وثلاثة من نابلس وقفيلية. وكان نادي الأسير الفلسطيني، وهو منظمة غير حكومية، قال في تقرير حقوقي إن إسرائيل اعتقلت مئات الفلسطينيين منذ بداية تفشي فيروس كورونا المستجد.

رام الله (د.ب.أ.): شنت القوات الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية وأمس حملة اعتقالات شملت ١٩ فلسطينيا من مدن الضفة الغربية. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن الاعتقالات شملت ١٣ مواطنا من جنين،

# الجيش اليمني يعلن مقتل وإصابة العشرات من «أنصار الله» في قصف جوي بمحافظة حجة

إمداد ودوريات عسكرية وعربية تحمل ذخائر شرق حيران وحرص.. وتجددت المارك المسلحة بين قوات الجيش الحكومي مدعومة بقوات التحالف الذي تقوده السعودية، ومسلحي أنصار الله بجبهات حرص وعيس وحيران، إثر هجمات شنتها قوات الجيش لاستعادة ما تبقى من تلك المناطق. وتخضع معظم أجزاء محافظة حجة، لسيطرة أنصار الله، فيما تسيطر قوات الجيش على بعض أجزائها المحاذية للشريط الحدودي مع السعودية.

صنعاء (د.ب.أ.): أفاد الجيش اليمني، أمس بمقتل وإصابة عشرات العناصر من جماعة أنصار الله بقصف بمحافظة حجة، شمال غربي اليمن. وقال المركز الإعلامي للجيش، في بيان صحفي، إن «مقاتلات التحالف شنت خمس غارات جوية استهدفت مراكز إمداد للجماعة وعربية تحمل ذخائر وتجمعات لهم». وبلغت غارات التحالف، وفقاً لليبان، منذ ليلة الثلاثاء ١٧ غارة جوية، أسفرت عن «مقتل وجرح عشرات العناصر من أنصار الله وتدمير مراكز

## السلطات المغربية تعتقل شخصا

## خطط لتنفيذ هجمات ضد أجانب

لاستعمالها في عمليات إرهابية باستخدام سيارة مفخخة». وأفاد بيان المكتب أيضا أن «هذا المخطط الإرهابي كان يستهدف مهاجمة مواطنين أجانب بالمغرب، وبعض المسؤولين الساميين في مؤسسات وزارية وأمنية، علاوة على العديد من المنشآت الحكومية والمصرفية والبنائيات الأمنية الحساسة، والتي تم تحميل وتنزيل صورها وإحاديثاتها من تطبيقات موجودة على شبكة الإنترنت لتسهيل استهدافها». كما قالت السلطات إنها ضبطت بمنزله «مجموعة من المواد المشبوهة بكميات متفاوتة والتي تدخل في صناعة وإعداد المتفجرات.. وملصقات حائطية ذات حمولة متطرفة». وفككت السلطات المغربية عشرات الخلايا الإرهابية خاصة بعد إعلان تأسيس تنظيم «داعش»، وتقول إنها تتبنى مقاربة أمنية استباقية في تفكيك الخلايا.

الرباط «رويترز»: أعلنت السلطات المغربية أمس أنها اعتقلت شخصا «مواليا لتنظيم داعش» كان يخطط لهجمات ضد أجانب بالمغرب. وقال المكتب المركزي للأبحاث القضائية، المختص في الجرائم الكبرى ومنها قضايا الإرهاب، في بيان له أمس إنه تمكن من «توقيف عنصر متطرف موالي لداعش، يبلغ من العمر ٢٧ عاما والذي يشتبه في تورطه في الإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية لها امتدادات وتقاطعات عابرة للحدود الوطنية، وذلك في إطار مشروع جماعي يهدف للتمس الخطير بالنظام العام». وأضاف البيان أنه «تم توقيف المشتبه فيه بدائرة فم أزكيد، بضواحي مدينة طاطا (جنوب المغرب) وأنه قام «بتحميل وتجميع العديد من المحتويات الرقمية من مواقع متطرفة بغرض الإلزام بطبيعة المواد والمستحضرات الموجودة في الأسواق التي تدخل في صناعة المتفجرات، والتدريب على كيفية إعدادها وتحضيرها لصنع أجسام متفجرة

## عون: الدستور اللبناني يمنحني مباشرة

## التفاوض في المعاهدات والاتفاقات الدولية

تصريحات نقلتها عنه صحيفة «الأخبار» اللبنانية الشهر الماضي بأن «نقطة ٢٩ كانت خط تفاوض وليست خط حدودنا البحرية»، مضيفاً: طرح هذا الخط من دون حجج برهنته»، مضيفاً: «هناك إطار تفاوض وضع سابقاً تولاه الرئيس نبيه بري (رئيس مجلس النواب). ونعمل من ضمنه، خطنا النقطة ٢٣، وهي حدودنا البحرية، ليس تنازلاً بل حقنا الحقيقي والفعلي». وكانت عقدت خمس جولات من المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، بوساطة الولايات المتحدة الأمريكية ورعاية الأمم المتحدة، في مقر القوات الدولية (يونيفيل) في منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان.

بيروت (د.ب.أ.): أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس أن الدستور يمنحه مباشرة التفاوض في المعاهدات والاتفاقات الدولية. وقال عون، في تغريدة عبر حسابه بموقع «تويتر، أمس: «يؤسفني أن قسماً كبيراً من اللبنانيين مسؤولين وإعلاميين يجهلون الدستور ويغرقون في تصاريح مؤذية وطنيا تجاه موقع الرئيس ودوره وقسمه، الرئاسة خارج دائرة الاستهداف». وأضاف «الرئيس يباشر التفاوض في المعاهدات والاتفاقات الدولية ثم يبرمها مع رئيس الحكومة ومن ثم مجلس الوزراء. وأخيرا مجلس النواب بشروط المادة ٥٢ من الدستور». وتعرض الرئيس عون لانتقادات بسبب

## علماء الأوبئة: المستقبل لا يزال غامضا

# بعد عامين من أكبر إغلاق في العالم . . الهند تعود للحياة الطبيعية



■ الحياة تعود الى طبيعتها في الهند، الصورة من أمام المسجد الجامع في نيودلهي، أخذت الصورة بتاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢٢. رويترز ■ أشخاص يرتدون كمامات الوجه كإجراء وقائي في أحد شوارع هونغ كونج . ا ف ب

يرون أنها استراتيجية قصيرة النظر. فهل يجب أن نسعى بدلا من ذلك إلى تكثيف اللقاحات مع كل متحore سائدة جديدة؟ كان هذا وعد تقنية الحمض الريبي المرسال المتكررة والتي تقف وراء تطوير أول لقاح ضد كوفيد من فايزر-بايونتيك وموديرنا. وكان من المفترض أن تسمح من خلال مرونتها، بالتكيف السريع للقاحات. لكن في الواقع، لم يخرج أي شيء من المختبرات فيما موجات أو ميكرون منتشرة بقوة. النتائج الأولى، أولية للغاية لأنها تمت على الحيوانات ولم تتم مراجعتها بشكل مستقل، ولا تشير إلى أن هذه اللقاحات المحدثة أكثر فاعلية من سابقتها. رغم ذلك، لا يزال هناك مسار واعد: تطوير لقاحات تستهدف على نطاق أوسع ومقاومة لظهور متحورات جديدة أو حتى قادرة على الحماية من فيروسات أخرى غير تلك التي تقف وراء كوفيد.

وأعلن أنتوني فاوتشي المستشار الرئيسي للبيت الأبيض لمكافحة الوباء، علينا الآن إعطاء الأولوية لتطوير لقاحات ذات حماية واسعة جدا، حسب ما رأى العديد من الباحثين في New England Journal of Medicine. ومع ذلك، فإن مثل هذه اللقاحات تواجه تحديات علمية كبيرة والمشاريع الأولى بدأت للتو تجاربها السريرية. في الأثناء، يصير علماء الأوبئة على الحاجة الملحة لتقاسم الجرعات الحالية مع البلدان التي لا يزال فيها التطعيم غير متقدم تجنب نقشي الأوبئة الجديدة في العالم. والسؤال الأخير بالتوازي مع اللقاحات: دور العلاجات مثل حبوب فايزر Paxlovid. وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن في يناير الماضي بأنها «ستقل بشكل كبير من حالات الاستشفاء والوفيات»، لكن آثارها الملموسة على الوباء لا تزال بحاجة إلى تقييم.

الفيروس قدر الإمكان، حتى لو كانت استراتيجية «صفر كوفيد، تبدو الآن غير واقعية إلى حد كبير نظرا للعدوى الكبيرة لأوميكرون. وأشاروا إلى أن الانتشار الواسع يعطي الفيروس فرصة أكبر للتحول إلى متحورات جديدة، بدون التمكن من توقع مدى خطورتها. يقول كاتزورواكيس «كثيراً ما نسمع فكرة متداولة خاطئة أن الفيروسات تصبح أقل خطورة مع مرور الوقت»، ويتابع «الامر ليس كذلك: لا شيء يدفع الفيروس الى التطور على هذا النحو».

### ما فاعلية اللقاحات؟

هذا هو السؤال الغامض الآخر. ساهمت اللقاحات المضادة لكوفيد إلى حد كبير في جعل موجات الأوبئة أقل خطورة، لكن هل ستحتفظ بهذه الفاعلية؟ يبدو ظهور أوميكرون كأنه تحذير واختبار. المتحore تقلت جزئيا من اللقاحات الموجودة والتي ليست شديدة الفعالية لمنع العدوى. من المسلم به وهذا أمر ضروري، أنها لا تزال تمنع الأشكال الخطيرة من الوباء لكن فقدان الفاعلية يلقى بظلال من الشك على استراتيجية التطعيم المستقبلية.

فهل يجب الآن مضاعفة الجرعات المعززة بانتظام بعد اللقاحات الأولية؟ أصبحت «الجرعة الثالثة، التي أظهرت أهميتها لتعزيز فاعلية اللقاحات، منتشرة في العديد من البلدان. لكن الجرعة «الرابعة»، الأكثر إثارة للريبة لم تتم التوصية بها حتى الآن إلا في بلدان قليلة مثل السويد، ويشك العديد من الخبراء في الجرعات المعززة المتكررة إذ

التي تعتبر هذه النتيجة ممكنة في منتصف العام الحالي. ويظهر مصطلح الآن في كثير من الأحيان في الخطاب العام: الانتقال إلى «مرحلة يستمر فيها الانتشار مع بقاء عدد الحالات مستقرا إلى حد ما». لكن الفكرة لا تزال غامضة ويخشى بعض العلماء من أن تستخدم لتبرير استرخاء مفراط. وحذر عالم الفيروسات أريس كاتزورواكيس في نهاية يناير في مجلة «نايتشر، مستشهدا بالملايا والسل، قائلا: «يمكن أن يكون المرض متوطنا ويظل قاتلا ومنتشرا على نطاق واسع».

### أي سيناريوهات؟

إن الجدل حول الطابع «الوبائي» أو «التوطن» لنسخة ٢٠٢٢ من كوفيد مزدوج للغاية بحيث لا يفسر مجموعة السيناريوهات المحتملة. يطرح علماء الأوبئة ثلاثة أو أربعة سيناريوهات على الأقل. وهكذا وضع المجلس العلمي البريطاني في فبراير أربعة سيناريوهات للسنوات المقبلة. ويتوقع السيناريو الأكثر تفؤلا بؤرا محلية صغيرة من كوفيد تكون أكثر انتشارا من الأنفلونزا الموسمية. أما السيناريو الأسوأ فيحدث عن موجات قاتلة بشكل خاص ما يتطلب إعادة فرض قيود.

وتعتمد هذه المجموعة من السيناريوهات بشكل أساسي على عنصرين غير مؤكدين: ظهور متحورات جديدة خطيرة إلى حد ما، وقدرة اللقاحات على توفير حماية طويلة الأمد ضد المرض. وتفسر مسألة المتحورات خوف العديد من علماء الأوبئة من «التعايش معه، ويوصون بمحاولة تجنب انتشار

بولاية كيرالا بجنوب غرب الهند «لا يوجد أي سبب على الإطلاق لإبقاء الاقتصاد تحت أي نوع من الإغلاق أو القيود.. سلوكيات الناس هي التي تحتاج فقط إلى المراقبة والتطبيق قدر الإمكان». وأضاف «ثمة أمل في أن يستمر الناس في الحفاظ على التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات قدر الإمكان».

### لا يزال غامضا

وبعد عامين من إعلان نقشي وباء كوفيد-١٩ رسميا، هل يقترب العالم أخيرا من العودة إلى الحياة الطبيعية؟ إجابة تبدو مستحيلة بسبب كثرة الشكوك وفي مقدمها ظهور المتحورات الجديدة.

وأعلن الباحث الأمريكي كريستوفر موراي المتخصص في الصحة العالمية في مجلة «دي لانسيت، في يناير أن «كوفيد-١٩ سيستمر في النقشي لكن نهاية الوباء قريبة». وتلخص هذه التصريحات الحالة الذهنية للسلطات الصحية في العديد من البلدان في بداية عام ٢٠٢٢. بعد عامين من تصنيف منظمة الصحة العالمية رسميا لكوفيد بالجائحة.

وفي أوروبا، رفعت دول مثل الدنمارك والمملكة المتحدة معظم القيود من الوضع الإلزامي للكمامات وفرض الحجر على المصابين وتقديم الشهادة الصحية. والفكرة الآن هي القدرة على «التعايش مع» فيروس كورونا لأنه بات أقل فتكا بكثير مما كان عليه في بداياته بفضل فعالية اللقاحات وظهور المتحore أوميكرون مؤخرا الأقل خطورة من سابقتها.

وقد تكون هذه نهاية الجائحة أو على الأقل نهاية «مرحلتها الخطيرة، وفق تعبير منظمة الصحة العالمية،

عواصم «وكالات»، بعد عامين تقريبا من دخول الهند في أكبر إغلاق في العالم لحد من نقشي جائحة كوفيد-١٩، عاد الطلاب أمس إلى مدارسهم في ولاية ماهاراشترا في غرب البلاد، في إشارة على استئناف الحياة الطبيعية مع تراجع معدلات الإصابة بالمرض. وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن البلاد سجلت أمس أقل من ١٠ آلاف إصابة يومية بفيروس كورونا لليوم الثالث على التوالي وهو أمر لم يحدث منذ أواخر ديسمبر قبل الانتشار السريع لمتحور أوميكرون.

وفي الأسبوع الماضي قال أديتيا ثاكيري الوزير بحكومة ولاية ماهاراشترا إن المدارس في مدينة مومباي كبرى مدن الولاية ستستأنف استقبال الطلاب مثلما كان الأمر قبل ظهور كوفيد مع إعادة جميع الأنشطة وذلك في ضوء تراجع الحالات.

وقامت الهند بتطعيم أكثر من ٧٦٥ مليوناً من أصل ٩٤٠ مليوناً من السكان البالغين وحوالي ٢٨ مليوناً من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٨ عاما لكنها لم تبدأ في تطعيم الأطفال أقل من ١٥ عاما. وفي ولاية جوارجا مستقط رأس رئيس الوزراء ناريندرا مودي، عادت المحال التجارية إلى العمل على قدم وساق بعد توقف طويل.

وظهرت دلائل مماثلة كثيرة على عودة الحياة إلى طبيعتها في أنحاء البلاد. وازدحمت الطرق والقطارات مرة أخرى مع عودة الناس إلى أعمالهم وسجلت دور السينما زيادة في أعداد الجماهير وفي مدينة جوروجرام القريبة من العاصمة نيودلهي اكتظت المطاعم وصالات الألعاب الرياضية بالمواطنين. وقال ريجو جون الخير الاقتصادي في مجال الصحة في كلية راجاجيري للعلوم الاجتماعية في مدينة كوتشي

## مئات الآلاف معرضون للخطر

# حصيلة قتلى الفيضانات في أستراليا ١٣ والأمطار تتجه إلى سيدني

والفيضانات. وقالت خبيرة البيئة هيلاري مامبريك من جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا، أنه «رغم عقود من تحذيرات العلماء بشأن التغير المناخي، فإن أستراليا غير مستعدة للطقس القوي جدا الذي نشهده الآن، مثل الفيضانات الحالية». وأضافت «أستراليا في مقدم الدول التي تشهد تغيرا مناخيا حادا. ترتفع درجات الحرارة في أستراليا بشكل أسرع من المعدل العالمي، ودرجات الحرارة المرتفعة تعني أن الغلاف الجوي يحتفظ بمزيد من الرطوبة، أي أن هطول الأمطار يزداد قوة».

### طريق تعاف طويل

ومع بدء عمليات إزالة الانقاض في الشمال من مناطق ضربتها الفيضانات أولا، توقع كثيرون منهم المواطن كيسي ويلان من بلدة مالمبيمي بدفتره تعاف، يمكن أن تستغرق «سنوات».

وفر ويلان من منزله مع ازدياد الفيضانات لكن عندما استقرت مستويات المياه استخدم قارباً وعصا مكسدة للتنظيف للعودة. ووجد المنزل «دمارا».

وكانت المياه ارتفعت إلى مستوى منضدة المطبخ وغمرت أثاث المنزل. وقال إن «العديد من الأشخاص في شارعي لا يمكنهم الحصول على مبالغ تأمين من الفيضانات. بعض شركات التأمين تطالب ٣٠ ألف دولار استرالي (٢٢ ألف دولار أمريكي) سنويا ... هذا سيدمرهم. لن يتمكنوا من إعادة البناء». ورأى المزارع جيمس كلارك البالغ ٥٣ عاما، أن مسح الأضرار سيستغرق أسابيع، وأضاف «أضعت أدوات ومعدات، وأليات المزرعة باتت تحت المياه. لم أرفعها إلى علو كاف». وتابع «العودة إلى حياة طبيعية بعد فيضان قد تستغرق أشهرا، فضلا عن أسابيع للتجول من دون الدوس على أشياء رطبة جدا».



رويترز

المنخفض الجوي الحالي «نهر جوي، يتضمن «مساحة طويلة من الرطوبة المحمولة جوا تسير في اتجاه واحد». ويقول العلماء إن تغير المناخ زاد من وتيرة وقوة الجفاف وحرائق الغابات الفتاكة

كارلين يورك «هناك بضع مئات من الأشخاص تشملهم التحذيرات التي نعلنها اليوم». وتسببت ظاهرة النينيا في صيف هو الأكثر رطوبة في سيدني خلال ٣٠ عاما. ووصف خبير الأرصاد بن دومنسينو

الأمطار الغزيرة تغمر الطرق في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية . خمسة ملايين نسمة. وبدأ سد واراغيبا الذي يؤمن ٨٠٪ من احتياجات المدينة من المياه، بالتدفق في ساعة مبكرة أمس . وصدرت تحذيرات من فيضانات عارمة

وفي نهاية الأمر أُنقذ مركب وايز وعائلتها، لكن السلطات قالت إن الفيضانات أودت بـ١٣ شخصا في ولايتي كوينزلاند ونيو ساوث ويلز. وتحول الانتباه الآن إلى سيدني، أكبر المدن الأسترالية والبالغ عدد سكانها أكثر من



## دخول عقوبات استبعاد ٧ بنوك روسية من نظام «سويفت» حيز التنفيذ

## مدن أوكرانية تحت النيران الروسية.. وزيلينسكي يتهّم موسكو بالسعي إلى «محو» بلاده



■ أحد السكان يتفقد أنقاض شقته في مبنى سكني، وقال السكان المحليون إنها تضررت جراء القصف الأخير، في بلدة هورليفكا (جورلوفكا) التي يسيطر عليها الانفصاليون في منطقة دونيتسك بأوكرانيا. رويترز

عواصم «وكالات»؛ واصلت القوات الروسية هجومها أمس على الكثير من المدن الأوكرانية، خصوصا خاركييف حيث قتل أربعة أشخاص على الأقل وأصيب تسعة آخرون في قصف روسي استهدف مقرا للأجهزة الأمنية، فيما اتهم الرئيس الأوكراني موسكو بالسعي إلى «محو» أوكرانيا في الوقت ذاته، لقي ما لا يقل عن ٢٠٠٠ مدني في أوكرانيا حتفهم منذ بدء الهجوم الروسي على البلاد، بحسب بيانات من كييف.

وذكرت خدمة الإنقاذ الأوكرانية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس أن هذا العدد لا يشمل الجنود الذين لقوا حتفهم في أوكرانيا، مضيفة أنه من بين القتلى عشرة من أفراد خدمة الإنقاذ، فيما تحدثت الأمم المتحدة مؤخرا عن ١٤٢ قتيلًا. وبحسب تقرير خدمة الإنقاذ الأوكرانية، تم إخماد أكثر من ٤٠٠ حريق تسببت فيها «نيران العدو»، منذ ذلك الحين. وبحسب البيانات، تم نقل ٥٠٠ شخص إلى أماكن آمنة. وفي إشارة إلى استمرار الهجمات قالت الخدمة: «كل ساعة تمر تكلف أرواح أطفالنا ونساءنا ومُدافعيننا». من جانب آخر، دعا الجيش الأوكراني أمس أمهات الجنود الروس الذين أسروا في المعارك إلى القدوم إلى كييف لتسلم أبنائهن، وذلك في محاولة على ما يبدو لإحراج موسكو.

وقالت وزارة الدفاع في بيان إن، قرارا اتخاذ تسليم الجنود الروس الأسرى لهماتهم إذا جئنا لتسلمهم في أوكرانيا، في كييف.

بعد أسبوع على الغزو، تقول كييف إنها أسرت عشرات العسكريين الروس. وتنتشر على المواقع الإلكترونية تسجيلات مصورة بالهاتف يظهر فيها شبان بزي عسكري يبدو عليهم الارتباك ومن دون سلاح. سعت كييف لتقويض الدعم الشعبي الروسي للغزو بفتح خط ساخن للأهالي الروس لمعرفة مصير أبنائهم، وما إذا كانوا قتلوا أو أسروا.

ونشرت وزارة الدفاع أرقام هواتف وعنوان بريد الكتروني، لتوفير معلومات بشأن أسرى، فيما دعيت الأمهات للقدوم إلى كييف لتسلم أبنائهن المفقودين.

وجاء في بيان الوزارة «سيتم استقبالك وأخذك إلى كييف حيث سيعاد ابنك لك».

وأضاف بعكس فاشي بوتين، نحن الأوكرانيين لا نشن حربا على الأمهات وأبنائهن الأسرى».

### «أمريكا تعد عقوبات موسعة

#### على التخب الروسية وعائلاتهم،

وفي خطوة أخرى من أجل تضيق الخناق على موسكو ، قالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن ثلاثة مصادر مطلعة إن الولايات المتحدة تعد لتوسيع العقوبات المفروضة على كبار رجال الأعمال الروس وشركاتهم وأفراد أسرهم بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وأضافت الصحيفة مستشهدة بمشاورات داخلية أن البيت الأبيض ووزارة الخزانة يعدان قائمة بالأفراد المستهدفين وبعضهم ممن فرض عليهم الاتحاد الأوروبي عقوبات ومنهم عشرين عثمانوف الذي يملك شركة كبرى للحديد والصلب.

وفي سياق آخر، أعلن البنك المركزي الأوكراني عن رغبته في أن يمنع صندوق النقد الدولي روسيا وأوكرانيا من الوصول إلى أحدث تخصيص لحقوق السحب الخاصة، وفقا لبيان على الموقع الإلكتروني للبنك.

وذكرت وكالة «بلومبرج»، للأنباء أن البنك المركزي الأوكراني قال إنه «من المحتمل أن يتم استخدام هذه الأموال لتمويل العمليات العسكرية ضد بلدنا».

وحت البنك المركزي الأوكراني أيضا صندوق النقد الدولي على منع روسيا من المشاركة في اجتماعات مجلس إدارته.

لمحطة تلفزيون «روسيا ٢٤، الحكومية أمس «بالطبع هناك مخاطر نشأت». وأضاف جروشكو: «بالطبع نحن منزعجون حيال برنامج توريد الأسلحة الذي يعتبر شديد الخطورة في هذا الموقف، مشيرا إلى أنه ليس هناك ضمانات بعدم وقوع حوادث، كما أنه ليس هناك ضمانات بأن هذه الحوادث قد تتصاعد على نحو لا داعي له تماما.

كانت العديد من دول الحلف الأطلسي أعلنت عن توريد أسلحة إلى أوكرانيا بعد الهجوم الروسي عليها الذي تصفه روسيا بأنه «عملية عسكرية خاصة، لحماية المواطنين الروس ولتحقيق المصالح الأمنية الروسية.

وانهم جروشكو الناطو بالسعي إلى إنشاء نظام عالمي جديد لافتا إلى أن الغرب ينظر إلى نفسه باعتباره منتصرا في الحرب الباردة وأنه قرر لهذا أن يضع القواعد العالمية بمفرده.

ودعا الدبلوماسي الروسي الاتحاد الأوروبي إلى الانفصال عن الناتو وقال إن «الاتحاد الأوروبي لن تكون لديه فرصة ليكون لاعبا مستقلا على المسرح العالمي والأوروبي».

وتابع جروشكو أنه إذا لم يفهم الاتحاد الأوروبي أن الولايات المتحدة تسيئ استخدام أوكرانيا كموقع أمامي في حربها ضد روسيا وبالتالي فهي تؤجج التوترات مع روسيا، فإن المشروع الأوروبي سيكون محكوما عليه بالفشل «وعندئذ ستظل دول الاتحاد الأوروبي كأقمار اصطناعية للولايات المتحدة بالمفهوم العسكري السياسي ولن تنال الاستقلالية».

وأقر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس بأن العقوبات المالية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلفاؤهما الغربيين وجهت «ضربة قاسية، للاقتصاد الروسي.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن بيسكوف قوله: «أعتقد أن الاقتصاد الروسي يواجه ضغطا شديدا الآن، وضربة قاسية». وأضاف: «هناك هامش للأمان، هناك قوة، وهناك خطط.

ويجري عمل بلا كل. سنصمد». وأوضح أن روسيا ما زال لديها احتياطات لحماية الاقتصاد.

وذكر أن روسيا سترد على عقوبات الغرب بـ «قوة، وبدون أن نقوم بأمر من شأنه إفساد الوضع».

وكانت آثار الإجراءات العقابية التي فرضها الغرب واضحة بشكل خاص في القطاع المصرفي. ونفدت الأموال من أجهزة الصرافة الآلية وأحيانا لا يمكن إجراء مدفوعات بالبطاقات.

### روسيا تحذر من تنامي خطر

#### وقوع مصادمات مع الناتو

من جهة أخرى ، حذرت روسيا من تنامي خطر وقوع مصادمات مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) بسبب دعم وقال الكسندر جروشكو نائب وزير الخارجية الروسي

موسكو التي تقول إن البلاد مستعدة، وبهامش مريح، لتحمل أي صدمات.

واتخذت الدول الغربية إجراءات غير مسبقة لعزل الاقتصاد والنظام المالي في روسيا بسبب غزو أوكرانيا، ومن بينها فرض عقوبات على بنوكها المركزي واستبعاد بعض بنوكها من نظام المدفوعات العالمي (سويفت).

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس عن بوريسوف قوله: «من الصعب التكهّن بمدى العقوبات الحالية وشدتها على الاقتصاد الروسي.. لكننا نعمل على آليات مختلفة لدعم القطاعات المختلفة، بما في ذلك قطاع الدفاع، ونجري اختبارات تحمل الضغط».

أضاف أن روسيا تعمل على الحد من الاعتماد على الواردات منذ ٢٠١٤، عندما فرضت عليها عقوبات بعد ضم شبه جزيرة القرم، وقال إن تقدما كبيرا تحقق في ذلك، خصوصا في المجالات المرتبطة بالدفاع والأمن.

وقالت محافظة البنك المركزي الفيرا نابوليونا، إنهم الروسى يواجه وضعا متطرفا وغير معتاد بالرة وبالطبع كلنا كنا نأمل ألا يحدث ذلك».

وأضافت لوظفي البنك في رسالة بالفيديو «الاقتصاد الروسي يواجه وضعا متطرفا وغير معتاد بالرة وبالطبع كلنا كنا نأمل ألا يحدث ذلك».

ومضت قائلة «دعونا لا ندخل في الجدل السياسي أثناء العمل، أو في المنزل على شبكات التواصل الاجتماعي. هذا يحرق الطاقة التي نحتاجها لأداء مهامنا».

وكانت روسيا وبيلاروس قد تلقيا ١٨ مليار دولار ومليار دولار على الترتيب من تخصيص حقوق السحب الخاصة العام الماضي لمساعدة اقتصاديهما وسط جائحة كورونا.

في الوقت ذاته، دخلت عقوبات الاتحاد الأوروبي المتعلقة باستبعاد ٧ مؤسسات مالية روسية من شبكة الاتصالات المصرفية «سويفت، حيز التنفيذ مع فترة انتقالية مدتها ١٠ أيام، حسبما جاء في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي الأربعاء.

وبحسب الجريدة، شملت قائمة البنوك المستبعدة ثاني أكبر بنك في روسيا، في تي بي، وبنوك «أوكرتبي»، و«نوفيكومبنك»، و«برومسفيانبنك»، و«روسيا بنك، و«سوفكومبنك»، و«فيتشيكونومبنك».

وقال مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، إن «سبيربنك، و«جازبرومبانك»، الوسيطان الرئيسيان لدفعوات الطاقة في الاتحاد الأوروبي، لم يتم وضعهما في القائمة، بعد أن أعربت دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي عن مخاوفها بشأن زيادة أسعار الطاقة.

ويقع مقر «سويفت، (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك) في بلجيكا، وتربط بين أكثر من ١١ ألف بنك ومؤسسة مالية وشركة حول العالم.

وتعليقا على العقوبات الدولية التي تفرضها الدول المعارضة للتدخل الروسي في أوكرانيا، قال نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف أمس إن من الصعب التكهّن بشكل بمدى تأثير العقوبات التي فرضها الغرب على الاقتصاد الروسي، في خروج نادر من موقف

## مكاسب محدودة للقوات الروسية في أوكرانيا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

# جونسون يعد الرئيس الأوكراني بإصدار «أقوى إدانة ممكنة» من الأمم المتحدة



■ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

الروسي وصندوق الثروة السيادية للدولة، تعني أيضا أن غالبية النظام المالي الروسي، مشمولة الآن بعقوبات المملكة المتحدة. وكان وزير النقل البريطاني جرانث شايس كتب على تويتر في وقت سابق: «أصبحنا للنو أول مرة تقر قانونا يشمل حظرا شاملا على كل السفن التي لها أي علاقة بروسيا من التوجه إلى الموانئ البريطانية».

وأضاف أنه يطالب الدول الأخرى بأن تتبع هذا المثال. كانت بريطانيا أعدت بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات واسعة النطاق استهدفت القطاع المالي الروسي بالدرجة الأولى، كما تم حظر عبور الطائرات الروسية في المجال الجوي لبريطانيا والاتحاد الأوروبي، وذلك بعد العملية العسكرية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا.

لندن «وكالات»؛ وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالعمل على أن تصدر الأمم المتحدة «أقوى إدانة ممكنة، للهجوم الروسي على أوكرانيا.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه جونسون مع زيلينسكي أمس حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي، استنادا إلى متحثة الحكومة البريطانية في دواينج ستريت.

وكان جونسون أعلن في البرلمان البريطاني أن بلاده ستفعل كل ما في وسعها من أجل تمكين الأوكرانيين من الهروب من أحداث الحرب. وتابعت المتحدة أن جونسون أبدى ازدراء للهجوم الروسي على أوكرانيا وقال إن بريطانيا ستبدل كل ما تستطيع من أجل دعم الشعب الأوكراني ومقاومته.

وقالت المتحدة إن زيلينسكي وجه الشكر لجونسون على الجهود البريطانية الرامية إلى إرسال أسلحة دفاعية إلى أوكرانيا، وقال إن هذه الأسلحة مهمة لصعد القوات المسلحة الروسية.

وذكرت المتحدة أن جونسون وزيلينسكي تبادل وجهه النظر التي ترى أن من الضروري فرض المزيد من العقوبات من أجل زيادة الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

من جهة أخرى، أظهر تقييم استخباراتي لوزارة الدفاع البريطانية بشأن التطورات في أوكرانيا الأربعاء أنه رغم الأنباء عن دخول القوات الروسية لوسط مدينة خيرسون في الجنوب، فإن المكاسب الإجمالية على مختلف المحاور خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية كانت محدودة.



■ امرأة مع أطفالها تجلس في محطة مترو تحت الأرض تُستخدم كمأوى من القنابل في كييف أمس وهو اليوم السابع من القتال في أوكرانيا . أ.ف.ب

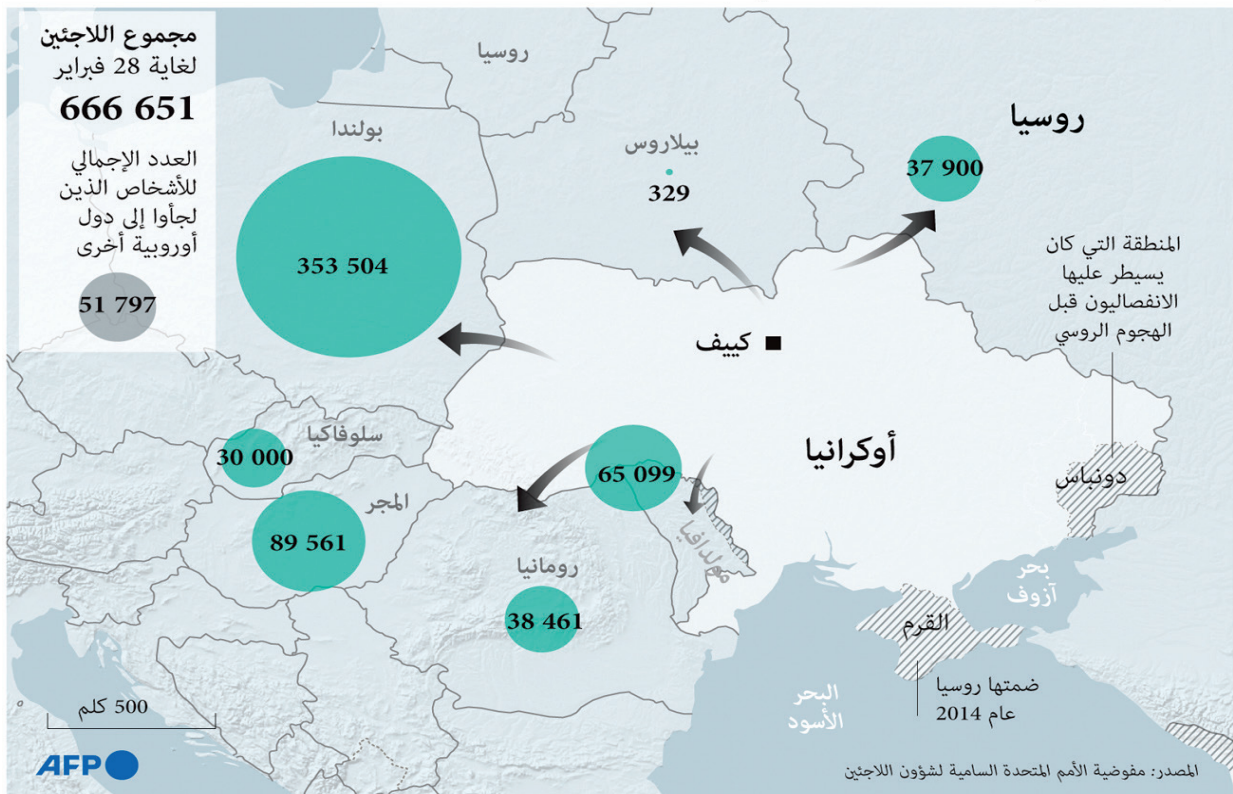
الأمم المتحدة تقدر عدد الفارين من أوكرانيا بـ ٨٣٦ ألفاً

**أوروبا تقيم «ممرًا إنسانيًا» للاجئين.. والمفوضية الأوروبية تقترح إقرار حماية موسعة لهم**



## اللاجئون الأوكرانيون الذين هربوا من الغزو الروسي

نُشرت البيانات في 2 مارس الساعة 08:30 ت غ



هيرمان، الأربعاء، أنه يتوقع وصول ما يصل إلى ٥٠ ألف لاجئ أوكراني إلى بافاريا خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

وأضاف السياسي المنتمي إلى الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري: إذا قل العدد عن ذلك فلا ضير بالتأكيد، لكن علينا أن نأخذ استعدادنا لهذا مشيراً إلى أنه سيتم توفير أماكن إضافية في النزل الموقتة للاجئين.

من جانبها، تحدثت وزيرة الشؤون الاجتماعية في ولاية برلين، كاتيا كيبينج عن حدوث «ارتفاع سريع للغاية لا يمكن تصديقه، في عدد الأشخاص القادمين إلى العاصمة الألمانية.

كانت حكومة الولاية أعلنت عن توفير أماكن ٢٠ ألف لاجئ مبدئياً، كما زادت ولاية مكلنبورج-فوربومرن عن عدد الأماكن في نزل الاستقبال الأولى، وأضأت العديد من المناطق في ولاية سكسونيا السفلى نزل طوارئ.

كانت وزارة الداخلية الألمانية أعلنت أن عدد لاجئي الحرب القادمين من أوكرانيا بلغ مؤخراً ٥٠٠٠ لاجئ مسجل.

الحمد.  
ويبدو أنه يشير على الأرجح إلى الصو-  
ر التي تداولها مؤخرا على مواقع التواصل  
الاجتماعي والتي اشكى فيها أشخاص من  
الحدس أفريقي من أنهم يضطرون للانتظار عند  
الاصول بينما يتم السماح للاجئين آخرين من  
أصول أوروبية بالمرور.  
ويؤكد لبيت الوجهة الوحيدة للاجئين.  
فلقد تمكن نحو ١٢٠ ألف شخص من الوصول  
إلى رومانيا رغم أن أكثر من نصفهم مضى  
بالفعل إلى دول أخرى، ليتبقى فقط ٤٦ ألفا  
في رومانيا، بحسب ما قاله رئيس الوزراء  
نيكولا سيبوا في تصريحات نقلتها وكالة  
أنباء ميديافاكس الرومانية.  
وقالت السلطات في التشيك أنها سجلت ٢٠ ألف  
وافد من أوكرانيا منذ بداية الأزمة.  
الى ذلك، تستعد العديد من الولايات الألمانية،  
لاستقبال المزيد من اللاجئين القادمين من  
أوكرانيا.  
وقال وزير داخلية ولاية بافاريا، بؤاخيم

وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي قبل زيارة مشتركة لمعبر كروتشوفكا الحدودي مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل «نحن ملزمون بمساعدة جيراننا ونفعل ذلك. لقد أقمنا ممرًا إنسانيًا وقتنا نستبرح كل العمليات التي يمكن أن نسرّعها من جانبنا».

وقال ميشال إنه من المهم أن تظهر كل الدول التضامن مع الاتحاد الأوروبي المتضامن في هذا التعصق لنطاق الأزمة وأن يفعلوا أقصى ما في وسعهم لإبداء التضامن تجاه الأوكرانيين الفارين من الهجوم الروسي.

القادري من الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ الأسبوع الماضي «بعد أشهر من نفي روسيا التكرار وأحتمالات القيام بمثل هذا الهجوم، إلى إقرار مئات الآلاف من المدنيين باتجاه الغرب هربا من القتال».

ويحدث مورافيتسكي أيضا الأشخاص الساعين لإيجاد مخرج ملاذ على تجاهل الدعاية الروسية بشأن الطريقة التي سوف يعاملون بها عند

■ استقبلت جمهورية التشيك حتى الآن حوالي ٢٠ ألف لاجئ أوكراني وحوالي ١٤ ألف كان قد تم تسجيلهم لدى الشرطة تماشيا مع القانون بحلول صباح أمس.

مجاورة.

من جهتها، عرضت المفوضية الأوروبية إلغاء إجراءات السعي للجوء الطويلة التي تتبعها الدول وتطبيق إجراءات موسعة لحماية اللاجئين الفارين من أوكرانيا.

وتمنح المقترحات حماية فورية للجانين في الاتحاد الأوروبي لفترة تصل إلى عام، مع احتمالية التمديد، بحسب بيان المفوضية الأوروبية. وتهدف الإجراءات، التي تم الإعلان عنها أولاً خلال اجتماع أزمة لوزارة داخلية الاتحاد الأوروبي الأحد الماضي، لتخفيف الضغط على حدود دول الاتحاد الأوروبي مع مجرعي عملية الإخلاء أسبانياً.

كما تهدف المقترحات إلى منع تعرض أنظمة اللجوء بالدول الأعضاء للضغط. كما، أفاد مسؤولون في وارسو أمس بأن نحو نصف مليون لاجئ وصلوا إلى الأراضي البولندية من أوكرانيا منذ بداية غزو روسي للجمهورية السوفييتية السابقة الأسبوع الماضي.

و٣٤٨ لاجئاً، أو ١٤ ٪ من عددهم الإجمالي. وتستضيف سلوفاكيا من جانبها ٦٧ ألف لاجئ أو ثمانية بالمائة من اللاجئين، حتى الآن من مارس وروسيا ٥١ في المائة منهم (٩٠٠ شخص).

سواء، ازدياد وتيرة تدفق اللاجئين فيما  
أن الجيش الروسي يركز جهوده على  
الأوكرانية الكبرى.

وبحسب الأمم المتحدة، قد يسعى أربعة ملايين  
شخص إلى مغادرة البلاد هرباً من الحرب.

وقال فيليبو غراندي «نشهد ما قد يكون أحد

أزمة لاجئين في أوروبا في هذا القرن،  
ومن هذا المبلغ الإجمالي، سيخصص  
مليار دولار لمساعدة ستة ملايين شخص  
البلاد لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر، و  
كذلك صادر عن المنظمة التي قدرت كذلك  
١٢ مليون شخص سيحتاجون إلى المساعدة  
في أوكرانيا بالإضافة إلى أكثر من ٤ ملايين  
لاجئ تمكنوا من الفرار من المعارك إلى

وارسو «د.ب. أ: ارتفع عدد اللاجئين  
الفارين من أوكرانيا إلى البلدان المجاورة  
مجددا إلى ٨٣٦ ألف شخص حتى الأول من  
مارس الجاري، بحسب إحصاء أعدته مفوضية  
الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين صدر  
أمس.

وبذلك، ارتفع العدد بمقدار ١٦٠ ألف لاجئ بعدما كان ١٧٧ ألفا الثلاثاء بسحب ما أعلن المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي خلال نداء عاجل لتمويل مساعدات إنسانية للبلاد وللأشخاص الذين فروا من المارك.

وقالت المفوضية إن هناك ٨٣٥ ألفاً و٢٨٨ شخصاً فروا من أوكرانيا بينهم ٤٥٣ ألفاً و٩٨٦ وجدوا ملاذاً في بولندا. ومنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا وتدفق اللاجئين الذي أعقبه، كانت بولندا الدولة المضيفة الرئيسية للباحثين عن ملاذ آمن. وبجانب الإحصاءات المتاحة حتى الآن، تأتي المجر في المرتبة الثانية مع استضافتها ١١٦ ألفاً

## إسبانيا تعلن إرسال شحنة «معدات عسكرية هجومية» إلى «المقاومة الأوكرانية»



■ رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز

يتعلق بأوكرانيا إذا كانت لديها "مشكلات مع حلفائهم".  
ويعد قرار سانشيز إرسال الأسلحة، وصف رئيس المجموعة البرلمانية لبوديموس في مجلس النواب، بابلو إشنيك، "إرسال أسلحة من قبل إسبانيا أو أي دولة أخرى" إلى أوكرانيا بأنه "خطأ"، لأنه "غير فعال في إنهاء النزاع، وفي حيدته إلى التواب، وصف سانشيز غزو أوكرانيا بأنه هجوم على القيم الأوروبية".  
وأصر على أن الرئيس فلاديمير بوتين لا يقبل توحيد الاتحاد الأوروبي، وأن قراره بغزو أوكرانيا يشكل "محاولة وحشية لتكبح بناء فضاء سياسي أوروبي قائم على القيم التي تتعارض جذريا مع الاستبداد الذي يمثله، كما أعرب رئيس الوزراء الإسباني عن تضامنه مع الشعب الروسي" الذي وصفه بأنه ضحية للرئيس الروسي.  
وطالب سانشيز من الرئيس بوتين "الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين تصفيا، مشاركتهم في مظاهرات ضد الحرب في أوكرانيا".

قادة الاتحاد الأوروبي الأحد.  
 حثوا برüssel أمس الأربعاء أنه حتى  
 قرر إرسال المساعدة مباشرة  
 ككييف، فإن الرد الأوروبي المنسق  
 الوحيد، على الغزو الروسي  
 أوكرانيا لا يزال بالغ بالنسبة له  
 الموقف الأكثر ملاءمة.  
 علنت الحكومة الإسبانية أمس  
 لأول الثلاثاء عن تعزيز مهمتها  
 في لاتفيا بإرسال ١٥ جنديا  
 إسبانيا يضافون إلى ٣٥٠ جنديا  
 موجودين بالفعل في هذا البلد  
 لاطل على العمل بالبطيخ، في إطار  
 لقرار الذي اتخذه الناتو لتعزيز  
 قوته على الجانب الشرقي.  
 عروف بويديوس - واضطر  
 سانشيز، الرئيس لترأس حكومة  
 تنالفة لألفية، خلال الأيام  
 الأخيرة إلى التعامل مع الأزمة  
 بجد مع إجماع حلفائه من  
 اليسار الراديكالي، إذ تضم  
 الحكومة خمسة وزراء من  
 بويديوس.  
 وبدو الخلافات كثيرة بين  
 الشريكين منذ تشكيل الحكومة  
 قبل عامين.  
 في محاولة لإشارة هذه  
 للاقسامات، اقترح حزب الشعب  
 سانشيز تقديم "دعما  
 لإجراءات الضريبة، فيما

**مليديز (أ.ف.ب) :** أعلن رئيس الوزراء الأسباني الاشتراكي بيدرو سانشيز أمس وتحت ضغط من المعارضة الليبيرية، إرسال بلاده «معدات عسكرية هجومية» إلى «القائمة الأوروبية»، على الرغم من معارضة حليفه اليساري الراديكالي بيدوبوس.

وقال سانشيز في كلمة أمام مجلس النواب، كما أرى أن هناك مجموعات (سياسية) تشكل في التزام الحكومة، بالمشاركة في المساعدة العسكرية لـ «أوروبا» وأود أيضاً أن أعلن لكم أن إسبانيا ستُرسل معدات عسكرية هجومية إلى القائمة الأوروبية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني الذي لم يذكر تفاصيل عن عدد ونوع الأسلحة التي سيتم تسليمها إلى كييف، يشير إلى انتقادات من حزب المعارضة الليبيرية الرئيسي، حزب الشعب، الذي اتهم الحكومة الإسبانية بعدم الارتقاء إلى مستوى الظروف، والاختباء وراء

**الاتحاد الأوروبي.**

حتى الآن، اقتصر سانشيز بالفعل على الإشارة إلى أن مساهمة إسبانيا سوف تمر عبر مساعدات بقيمة ٤٥٠ مليون يورو أعلنها

# الغزو الروسي يوقظ التهديد النووي



■ الدخان يتصاعد فوق بلدة فاسيليكف خارج كييف بعد أن ضربت القوات الروسية مستودعًا للنفط.

أ.ف.ب

مدى التغيير الذي فرضه الغزو الروسي؛ ستخصص برلين ١٠٠ مليار يورو لتحديث منظومتها الدفاعية، وتبدأ باستثمار أكثر من ٢ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي سنويا في المجال الدفاعي، بعدما كان ضعف موازنتها العسكرية مقارنة بنظرائها في الأطلسي، محل انتقاد خصوصا من واشنطن.

#### «لا مكان للحياة»

تحول جذري آخر قامت به سويسرا بالتخلي عن حيادها التاريخي، وهو مبدأ «لا يعني عدم الاكتراث»، وفق رئيس البلاد الاتحادية إيجناسيو كاسيس.

اختارت سويسرا التي تعد مركزاً مالياً محورياً

خطوات غير معهودة، خصوصا في حقبة ما بعد الحرب الثانية.

خصصت دول الاتحاد نصف مليار يورو لتوفير أسلحة إلى أوكرانيا، في إجراء تاريخي أوروبي

لدعم عسكري خلال نزاع. المفاجأة الأكبر جاءت من ألمانيا، حيث اتخذ أولاف شولتس، المستشار الذي تولي منصبه منذ أشهر معدودة فقط، قرارات تشكل انفصالا تاريخيا مع عقيدة برلين، بتسليم كييف أسلحة فتاكة خلال الحرب.

لم تكن ألمانيا الوحيدة التي تقوم بخطوة وطنية تاريخية كهذه، إذ لاقتها السويد وفنلندا بدعم كييف بالسلاح.

أرقي شولتس خطوته بقرارات داخلية تعكس

إيمانويل ماكرون أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) بات في حالة «موت دماغي»، في ظل خلافات بين أعضائه وسوء إدارة من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي شهد عهده اضطرابا في العلاقات بين جانبي المحيط.

مطلع ٢٠٢١، خلف جو بايدن ترامب في البيت الأبيض، وسعى لتطبيع العلاقات مع الحلفاء في ناتو. أراد أيضا أن يكون الحلف جزءا من صراع النفوذ الاستراتيجي مع الصين، ما أثار تحفظات حلفاء وأوأ أن مواجهة كهذه ليست ضمن الأسباب الموجبة لنشوء الحلف.

أسس الحلف في مطلع الحرب الباردة لتوفير حماية من واشنطن، المقتدرة نوويا، للقارة العجوز في مواجهة الاتحاد السوفياتي. مع الأزمة الراهنة عاد الحلف إلى دوره التاريخي: مواجهة موسكو.

ويرى واين أن «الغزو الروسي عزّز حلف ناتو وأعاد شد الأوصار عبر الأطلسي»، معتبرا أن استمرار هذا «التماسك، على المدى البعيد وتأسيسه لمقاربة مشتركة بشأن احتواء روسيا، ليس مضمونا بعد.

#### «تسارع أوروبا الدفاعية»

كان الدبلوماسي الفرنسي جان مونيه يعتبر أن أوروبا «تصنعها الأزمات»، وبنيناها السياسي سيكون حصيلة حلول هذه الأزمات. بعد أكثر من أربعة عقود على وفاة هذا السياسي الذي يعد من «الآباء المؤسسين، للاتحاد الأوروبي، يثبت الطرف الراهن نظريته أكثر فأكثر.

سرعَ الغزو الروسي لأوكرانيا من توجه الدول ال٢٧ في التكتل لتعزيز قوتها الدفاعية، واتخذ

واشنطن «أ.ف.ب»؛ خلال أقل من أسبوع، أنقى الغزو الروسي لأوكرانيا بتبعاته على مجمل النظام العالمي: أعاد خلط أوراق جيوسياسية، وضع موسكو في موقع «المنبوء، دوليا، وخذ الدول الغربية في مواجهة الرئيس فلاديمير بوتين، وأيقظ التهديد النووي من سيانه.

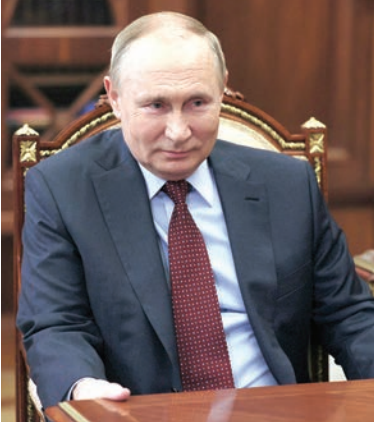
في ما يأتي عرض لأبرز المتغيرات التي سبق لمسؤولين ومحللين أن اعتبروها غير مسبوقة منذ حقبة الحرب الباردة: – روسيا دولة «منبوءة، – يعدّ الغزو الذي بدأ فجر ٢٤ فبراير، نقطة تحول كبرى. تتعدد الأسباب لذلك، ومنها أن الغزو أطاح بالأمال بأن أوروبا في حقبة ما بعد الحرب الباردة، ستكون في منأى عن حرب ضخمة، وفق المحلل في مجموعة «أوراسيا، الجينية أتي واين. رأت أطراف عدة تتقدمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وحتى الأمانة العامة للأمم المتحدة، أن غزو روسيا لجارتها الشرقية، خرق صارخ لمبادئ النظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية.

جاء رد الغربيين «هائلا» و«سريريا»، عبر سيل من إجراءات اقتصادية غير مسبوقة بحجمها: عقوبات مالية لم توفر بوتين ووزير خارجيته سيرجي لافروف والأثرياء القريبين من الكرملين، إغلاق مجالات جوية في وجه الطائرات الروسية، الاستبعاد من مناهسات رياضية كبرى...

وترى الأستاذة في جامعة كورنيل الأمريكية سارة كريس أن «روسيا ستكون منبوءة، ومن الصعب تخيل كيف ستمكن من استعادة ما يشبه الحالة الطبيعية في تفاعلاتها الدولية».

**نهاية «الموت الدماغي» للناتو**  
في أواخر ٢٠١٩، اعتبر الرئيس الفرنسي

## هل ستقوض الحرب في أوكرانيا حكم بوتين ؟



■ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

القدرة القمعية للنظام السياسي الذي أنشأه وتسيطر عليه إلى حد كبير النخب ذات التفكير المائل، وخاصة ما يسمى بالسيلوفسكي (الرجال الأقوياء) الذين تربطهم علاقات حالية أو سابقة بأجهزة الأمن والقوات المسلحة.

#### «سياسة خارجية محفوفة بالمخاطر»

وتصنيف أن سياسات بوتين الخارجية

والداخلية متشابكة مع تفضيلات «السيلوفسكي». وقد ربطا معا الوطنية والإيمان الأرثوذكسي وأسهما فيها كدعم رئيسي لأيدولوجية معادية للغرب ولا سيما الولايات المتحدة. ومع وجود دائرة داخلية يهيمن عليها بالفعل أعضاء بارزون في السيلوفسكي، قد يصبح بوتين أكثر اعتمادا على هذه المجموعة في الوقت الذي ينتهج فيه سياسة خارجية محفوفة بالمخاطر للعدوان العسكري مع زيادة تشديد الضوابط السياسية الداخلية. وهذه المجموعة من الرجال الأقوياء هي أكثر التزاما بكثير من المجموعات الأخرى من النخب بالحفاظ على النظام العام «بأي ثمن، وهو ما يفترض أنه سيشمل إبقاء بوتين في السلطة بأي ثمن.

وبالمقارنة مع النخب الروسية، تشير بيانات استطلاعات الرأي إلى أن معظم السكان الروس لا يؤيدون سياسة خارجية عدوانية وتوسعية تذكرهم بالعصر السوفيتي. وتؤكد استطلاعات الرأي في عام ٢٠٢١ أن معظم الروس والأوكرانيين لديهم مواقف إيجابية تجاه بعضهم البعض كأفراد وأن غالبية الروس، على عكس بوتين، يقبلون أوكرانيا كدولة مستقلة. وتؤكد استطلاعات أخرى معارضة معظم الروس للعمل العسكري ضد أوكرانيا. وتعكس هذه المواقف القلق واسع النطاق من أن كلا من الروس العرفيين والأوكرانيين العرفيين، الذين يشتركون في

واشنطن «وكالات»؛ اختار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التصعيد في أوكرانيا أمام موقف جماعي غير مسبوق في أوروبا والولايات المتحدة ومن جانب دول أخرى، وسط فرض عقوبات متتالية ربما تؤثر بشكل واضح على الحياة اليومية للشعب الروسي، ليبقى التساؤل.. إلى متى يستطيع بوتين الصمود؟

وتقول مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية في تقرير نشرته بهذا الشأن: إن غزو روسيا لأوكرانيا يثير تساؤلاً أساسياً حول ما إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيبقى على سعيه لتحقيق الأهداف القصوى التي تشمل على ما يبدو تغيير النظام في كييف.

وتضيف المجلة: إن هناك متغيرات مهمة تساهم المراقب على فهم القرار الأولي بالغزو فضلا عن تقييم تصميم بوتين وقدرته على البقاء على المسار. ورغم أن شخصية بوتين ونظرتة للعالم تتسمان بأهمية كبرى، فإن آراء ومواقف النخب الروسية والجمهور العامة في روسيا تشكل أيضا عوامل مهمة. وتوضح أن العوامل المؤثرة في قرار بوتين بغزو أوكرانيا تضرب بجنورها في شكواه من أن انهيار الاتحاد السوفيتي أدى إلى فقدان النفوذ العالمي والإقليمي لروسيا فضلا عن انتشار الفوضى الداخلية.

وتد بوتين بالولايات المتحدة منذ فترة طويلة لمحاولتها عرقلة استعادة روسيا لوضعها كقوة عظمى. فهو ينظر إلى التوسع الغربي في الفضاء السوفيتي السابق باعتباره تهديدا خطيرا للمصالح والقيم الأساسية لروسيا، بما في ذلك استقرار كل من الدولة والنظام، وهما مفهومان مختلفان تماما، يبدو أنه مدججها معا في فهمه للأمن القومي الروسي. ويرى بوتين في التحرك التدريجي لوقف اتجاه أوكرانيا خارج مدار روسيا ونحو الغرب الديمقراطي ليس فقط كارثة جيو استراتيجية، بل إنه يشكل تهديدا وانكارا للهوية التاريخية لروسيا.

وعززت العوامل الظرفية في شكل التكاليف المتوقعة للحرب قرار بوتين باستخدام القوة. والمفارقة أن بوتين يعتقد أنه في حين يشكل الغرب تهديدا قويا، إلا أنه أصبح ضعيفا أيضا على نحو متزايد بسبب تراجع ثقافته السياسية، والفوضى المزمنة في مؤسساته الديمقراطية وصعود الصين، وتراجع أمريكا الواضح عن المواقف العالمية.

كما أن عزم بوتين مدعوم بتحديثه للقوات المسلحة الروسية وعلاقات موسكو الوثيقة مع بكين. ولعل أهم مصدر لعزمه هو تقيييمه للمخاطر والفوائد السياسية الداخلية المرتبطة بالحرب ضد أوكرانيا.

وتقول المجلة الأمريكية إنه من المرجح أن يعتبر بوتين التكاليف منخفضة بسبب

■ رجال الإطفاء يعملون على احتواء حريق في مبنى وزارة الاقتصاد بجامعة كارازين، خاركيف الوطنية، ويُزعم أنه أصيب خلال الكصف الروسي الأخير في خاركيف.

أ.ف.ب

## أمريكا المنقسمة خطر على العالم .. وأوكرانيا خير مثال



■ الرئيس الأمريكي جو بايدن وأعضاء إدارته كانوا يتوقعون الغزو وتحدثوا عنه عدة مرات، لكنهم لم يصدقوا أنه سيحدث      أ.ف.ب

لكن إذا استمرت هذه الرؤية للعالم، فإنها تستدعي التعامل مع العلاقات الدولية بنهج مختلف. ويجب زيادة الاهتمام بقضايا الأمن القومي وتخصيص المزيد من الموارد لها في هذه المخصصات من خلال التحرر من التزاماتها تجاه أوروبا. كما أن التحدي أكبر بالنسبة لأوروبا، فهي تحتاج إلى التعامل مع أسئلة تواجهها لأول مرة في الذاكرة الحية للأجيال الحالية من الأوروبيين. والحقيقة أن التدايعات لا تنحصر في ضرورة زيادة الإنفاق العسكري ولا مناقشة مدى ملائمة حلف الناتو لأعضائه. فالولايات المتحدة وحلفاؤها يحتاجون إلى التفكير في نتائج قابلة للتحقيق بالسؤال عن أهداف السياسة الخارجية التي لا يتم تناولها بلفة مرنة، وفي الوسائل المتاحة بالسؤال عن حجم القوة المطلوب امتلاكها.

#### «البديل هو وجود تصور استراتيجي»

كما ستحتاج الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى إعادة التفكير في العلاقات الاقتصادية العالمية. فألمانيا وأوروبا كلها ارتكبت خطأ كبيرا عندما اعتمدت بشدة على إمدادات الغاز الطبيعي الروسي. ومن وجهة نظر بوتين فالأمر لم يكن مصادفة. فقد كان يرى أن هذا الاعتماد سيحد من قدرة الغرب على التصدي لطموحاته، وهو ما حدث على الأقل حتى الآن. في الوقت نفسه فإن الغرب يعتمد على التصنيع الصيني ليس فقط في السلع الاستهلاكية إنما في مستلزمات إنتاج حيوية وهو ما يعد تكرارا لخطأ الاعتماد على الغاز الروسي. فإذا كان الأمر بالنسبة للغرب مجرد اقتصاد وتجارة، فإنه ليس كذلك بالنسبة للصين التي تحقق رخاءها وفي الوقت نفسه تخدم هدفها الجيوسياسي الأكبر.

ومعنى هذا كما يرى كروك هو أن الاعتماد على أعداء محتملين للحصول على خامات أو سلع أساسية خطأ. والبديل ليس تحقيق الاكتفاء الذاتي حتى لو كان ذلك ممكنا، وإنما البديل هو وجود تصور استراتيجي أكثر مرونة وزيادة التعاون الاقتصادي مع الحلفاء والأصدقاء.

النوعية في العالم وهما روسيا والصين تنظران إلى أوروبا والولايات المتحدة ليس فقط باعتبارهما غير صديقين ولا حتى منافسين وإنما باعتبارهما عدوين حقيقيين أو محتملين. معنى هذا أنه وبعد ثلاثة عقود من انهيار الاتحاد السوفيتي وتبني الصين لاقتصاد السوق بسماات الحكم الشمولي، فإن الاقتصاد أصبح مكانا أشد خطورة.

ومن المحتمل أن تزداد خطورة العالم خلال الأسابيع والشهور المقبلة. فالغرب الذي لم يكن يريد الحديث عن مستقبل أوكرانيا باعتبارها دولة غير متحازة لا لروسيا ولا للغرب. وقبل أسابيع قليلة مضت كانت السيادة تنتصر على المدافع. لكن مستقبل أوكرانيا الآن قد يخضع لروسيا، مع وجود قوات روسيا على طول الحدود الشرقية لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، في حين يفكر بوتين في خطواته التالية.

في الوقت نفسه ستكون هذه التطورات مهمة بالنسبة للرئيس الصيني شي جين بينج وهو يدرس الاهتمام والإنفاق العسكري لكل من الولايات المتحدة وحلفائها، وكذلك مستقبل تايوان.

#### «الغرب بعد الحرب الباردة»

ويقول كروك إنه في ظل عالم أصبحت القوة العظمى فيه مهمة لإدارة شؤون الدول، تصعب الحكمة، هي الحديث الرن مع حمل عصا غليظة. فالحديث بلفة مرنة أمر مهم لأن محاولة إذلال الخصوم الذين يمتلكون قدرات عسكرية كبيرة، تجعلهم أكثر خطورة. في الوقت نفسه فإن حمل العصا الغليظة من خلال ضمان امتلاك القدرة على مواجهة القوة بقوة أكبر تجعل هؤلاء الخصوم أقل خطورة. وليس من قبيل المبالغة القول إن الغرب بعد الحرب الباردة كان يتحدد بلفة شديدة القوة دون أن يمتلك العصا الغليظة وهو ما أسفر في النهاية عن غزو روسيا لأوكرانيا الآن.

ومع ذلك يرى كلايف كروك أن القدرة الحالية المسجلة على تصديق ما نعرفه عن العالم الآن، قد لا تدوم، وبالتالي نشعر بالدهشة عندما نهجم الصين تايوان مثل.

**واشنطن «د.ب.ا»** شكل الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا صدمة بدرجة ما للجميع، رغم أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وأعضاء إدارته كانوا يتوقعونه وتحدثوا عنه عدة مرات. فحتى هؤلاء الذين توقعوا الغزو لم يصدقوا أنه سيحدث. والآن وقد حدث الغزو، وبدأت تداعياته تنكشف، تتسع الفجوة بين تصور أمريكا للعالم والواقع الفعلي بشدة بحسب المحلل البريطاني كلايف كروك.

وفي تحليل نشرته وكالة بلومبرج للأخبار قال كروك نائب رئيس تحرير مجلة إيكونوميست البريطانية المرموقة لنحو ١٢ عاما: إن هذه الضجوة بين الواقع وتصورات أمريكا للعالم، كافية لكي تجعل المرء يتساءل عما إذا كانت الولايات المتحدة المنقسمة تحارب من أجل القضايا الخطأ.

ويرى كروك كاتب العمود السابق في صحيفة فاينانشال تايمز أنه لو كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون أكثر ثقة وتماسكا مع بعضهم البعض، لتردد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في غزو أوكرانيا. لكن الولايات المتحدة لا تبدو اليوم منقسمة، وإنما مشتتة. فالحرب الأهلية الثقافية الناشبة في المجتمع الأمريكي حاليًا شتت الانتباه الأمريكي عن قضايا حيوية مثل: التجارة والأمن القومي والسياسة الاقتصادية التي أصبحت ذات أهمية كبرى.

#### «العالم أصبح مكاناً أشد خطورة»

في المقابل يمكن القول بدقة أكبر إن ما يأمله بوتين من هذه الحرب ليس واضحاً. وقد يكون فوجئ بقوة المقاومة الشيعية لهذا الغزو. ويقدّر من الحظ يمكن اعتبار غزوه لأوكرانيا في وقت لاحق مجرد خطأ فاجح. ورغم ذلك هناك أمر واحد واضح في اللحظة الراهنة وهو شكواه مما فعلته الولايات المتحدة والغرب مع بلاده تعتبر قوة دفع. فالرئيس الصيني شي جين بينج الذي يقترب تدريجيا من بوتين يرى أن كرامته أيضا على المحك عندما يتعامل مع الغرب المتآمر الذي يمارس القمع على الآخرين تاريخيا.

والآن يمكن القول إن الرئيس الأمريكي يقول لنفسه حاليا إن الشتين من أكبر القوى



## دور النشر...ومعركة الجائحة

# ناشرون توقفوا عن الطباعة وآخرون خفضوا النسخ والشحن حال بين الدور والقراء



وربما لأنه لم يكن هناك معرض العام الماضي مما صنع زخماً لنسخة هذا العام، وفي الوقت نفسه القوة الشرائية ضعيفة وربما ضيق ذات اليد له أثر، وتابع: «أوقفتا الطباعة لفترة، وحتى نطبع نحتاج للتسويق والتسويق يتم عن طريق المعارض وزبائننا يلتقون بنا فيها وبدون المعارض وأزمة الشحن تكون هناك مشكلة ولكن الحمد لله تجاوزناها».

### المعارض والإقبال

وقال إسلام حسني من دار هنداي للطباعة والتوزيع: «لم نتوقف عن طباعة الكتب، ولكننا قللنا عدد النسخ التي افترض علينا طباعتها، وبسبب الجائحة تكون قد طبعنا والكتابات تنتظر النسخ ولكن بسبب الإغلاق لم نتمكن من إيصال الكتب، وفتره الجائحة أثرت علينا جميعاً».

وحول تسويقهم للكتب فتره الجائحة أشار إلى أن الموقع ووسائل التواصل الاجتماعي ساعدتهم في التسويق عن كتبهم في فترة توقف وإلغاء المعارض. وأضاف: «حتى الآن لا أعتبر أننا عوضنا الخسائر لأننا لا نزال تحت تبعات الجائحة. وهناك معارض حتى عندما أقيمت وسط الجائحة لم تكن نجد فيها إقبالاً، ولم تكن كالفترة التي كانت عليها قبل الجائحة، وإذا تحدثت عن معرض مسقط فالإقبال والعمل الفعلي بدأ الآن فقط بعد مرور أربعة أيام على المعرض».

من العقود ولم تأخذ عقوداً أخرى. في بداية هذه السنة بدأت الأمور تتحسن مع اللقاح ويسهل الانتقال بين الدول»، وأضاف: «إنتاج الكتب تأثر وانخفض إلى ما يقارب ٧٠٪، والعقود كانت صفراً في الربع الثاني أو الثالث من السنة، حتى وإن شاركنا في المعارض لا نزال متخوفين من القادم، وفوق الجائحة هناك أزمة في بلدنا خاصة أن استيرادنا يعتمد على لبنان، وجارنا في أزمة وهناك مواد أحبار تأتي عن طريق بيروت ولا تأتي عن طريق دمشق، وفي سوريا ليس لدينا ورق منذ ٦ أشهر، وما نعمل عليه هو من المخزون، ومنذ ٣ أشهر لا يوجد مخزون بسبب الشحن الدولي الذي يفاضل في العقود خاصة العقود الأوروبية وشرق الآسيوية، أما عقودنا فتأتي في المرتبة الثالثة».

### الاعتماد على معارض الكتب

وأكد بسام أحمد من دار اليقظة الفكرية أن الأزمة فرضت قيوداً على الجميع وليس الكتاب فقط. وقال: «نحن الناشرون عابئين بشكل مباشر أكثر من أي مهنة أخرى؛ لأننا معتمدون على معارض الكتب، وبهذه الفترة لم يكن هناك معارض نهائياً والتواصل مع العالم كان ضعيفاً جداً، والأغلب كان يعاني وتبدو هناك بارقة أمل تلوح في الأفق وعلى أمل أن تتحسن الأوضاع».

وأضاف: «الإقبال ممتاز على الكتب هذا العام،

إقامتها، والآن بدأت المعارض بالعودة، وبشكل عام المعارض أصبحت ضعيفة لدرجة اضطرت فيها إدارات المعارض إلى إلغاء الاشتراك لدور النشر، قللة الإنتاج ولكن لأنهم مهتمون بالثقافة فهم يحاولون التخفيف على الناشرين بإلغاء إجراءات الأجنحة».

وأضاف: «في أول سنتين تعبنا كثيراً، وبقيتنا بلا عمل ولم نستطع أن نطبع، خاصة في سوريا، والجائحة أوقفتنا نهائياً ناهيك عن الأزمة في سوريا والحمد لله بدأت الأمور تتحرك قليلاً الآن».

### التخوف من الطباعة

ويقول مهند أبو درغم من دار أفكار للترجمة والنشر: «في مارس ٢٠٢٠ بالضبط كان معرض مسقط وكان الخوف كبيراً، وبعدة كنا في انتظار وترقب للنتيجة، هل هو فزاعة أو مرض حقيقي؟، الأسواق العالمية كلها تأثرت بما فيها واردات الحبر والورق، وشركات النقل رفعت أجور النقل، فزادت كلفة المواد الأولية للطباعة، ومهما كانت صورة المشاريع فالاستقبال غامض ولا أحد كان يعرف إلى متى ستمتد هذه الجائحة، وأغلقت المعارض، وكانت سنة صعبة فترتنا في الطباعة؛ لأن الأفق كان مسدوداً حتى شهر يوليو بمعرض القاهرة، ولكن توالى إغلاق المعارض منها الكويت والجزائر ولبنان وكانت الطباعة بالحد الأدنى، ونفذنا فقط ما كنا ملتزمين به



بسام أحمد:

الجائحة أثرت على الناشرين بشكل مباشر



مهند أبو درغم:

أصبح هناك تخوف من الطباعة في حد ذاتها



منى الزريقات:

الجائحة كشفت مشاكل النشر في العالم العربي



عماد محمد:

تعبنا كثيراً والجائحة أوقفتنا نهائياً

لنشر والتوزيع الأردنية: «الجائحة كانت عامة ومفاجئة وجديدة على الناس، وأثرت على كل القطاعات وكل دولة لها سياساتها المعينة وأجرائها الخاصة. والكتاب منع وقتها وكل صنوف التداول الورقي كونه ينقل العدوى، وانقطع العمل وبقينا في البيوت. وحتى إذا خرجنا للعمل فلا أحد يشتري الكتب في ذلك الوقت، ودور النشر تأثرت تأثراً كاملاً وحل الكتاب الإلكتروني بديلاً بفعل القراءة عن البعد والتعليم عن بعد».

وأضاف: «عند توقف معارض الكتب لم يكن هناك ما يعوض الخسائر، ومراحل النشر كثيرة، وكلها توقفت كالطباعة والورق والأحبار والصيانة وبالتالي تأثر المراحل أدى إلى عدم استطاعتنا الإنتاج، وبدل أن أطبع ألف

### استطلاع - بشاير السليمية

تصوير - شمسة الحارثية

أثقت الجائحة بظلالها على صناعة الكتاب، وأثرت على دور النشر وتسببت في الكثير من الخسائر، كابد خلالها الناشرون عناء إيصال الكتاب للمكتبات والقراء والزبائن. وليس دخول الجائحة كالخروج منها، فما زالت آثارها وتبعاتها تظال هذا القطاع، ورغم ضبابية الأفق وتشويش الرؤية فيما يخص القادم والمستقبل، ما زال يأمل الناشرون الذين التقينا بهم في معرض مسقط الدولي للكتاب في نسخته السادسة العشرين أن تلوح بارقة الأمل.

### وجهة واحدة للتسويق

تقول منى الزريقات صاحبة دار المنى السويدية أن الجائحة كشفت مشاكل النشر في العالم العربي، وأرتنا كيف أنه ليس لدينا بنية أساسية للتوزيع ولا شبكة متكاملة توصل الكتاب للزبون، كما كشفت ضعف عملية النشر وصناعة النشر في العالم العربي. وأضافت: «المصيبة تكمن في أننا حتى عندما خرجنا من الجائحة لم نحاول أحد تتبع الأسباب التي قطعت الوصال بيننا وبين القراء. وهناك دور نشر أوقفت الطباعة».

وفاجأتنا بقولها: «في السويد هذه الحالة غير موجودة بل شهدنا انتعاشاً للكتاب وقت الجائحة، والمكتبات العامة ظلت مفتوحة للزوار ولكن تحت إجراءات احترازية ودور الكتب أيضاً بقيت مفتوحة، ويقال: إن عدد الكتب التي بيعت في السويد قارب الخمسة ملايين كتاب، علماً أن عدد سكان السويد يماثل عدد سكان القاهرة كمدينة، فما السبب الذي يجعل الكتاب ينتعش في الغرب وقت الجائحة بينما مات عندنا؟ هذا دليل على أننا نتخذ المعارض فقط كجهة واحدة لتوزيع الكتاب وهذا غير صالح وغير مجد وليس مؤثراً ولكن لا أحد يحاول عكس ذلك الجميع يركض نحو المعارض ويطالب بخفض ثمن الأجنحة مع أنني اعتبر أن المشاركة في المعارض لا بد أن تكون عملية تعاونية لأننا أتينا كسباح ثقافة والكتاب يوفر توتالاً وتقارباً وليس شرطاً أن يكون الهدف المادي أساسياً للدولة المستضيفة ولا أن يكون الربح من وراء هذا الناشر الذي خسر الكثير اليوم هدفاً أساسياً أيضاً». وقالت: «موت الكتاب صاعق في آخر ثلاث سنوات والكثير من الناشرين اضطروا لأن يغلغوا دورهم مع أنهم اجتهدوا بالوسائل المتاحة، وإذا بقينا على هذه الحال لن يكون هناك صناعة للكتاب في العالم العربي، وتثقيف المواطن هو دور الدولة، ومع ضيق الوضع المادي لا أحد سيقدر على شراء الكتب مع أن الثقافة ضرورة وليست شيئاً ثانوياً».

### بدائل التداول الورقي

ويقول عبد الرحيم الحميدي من دار الجنان

# معرض مسقط الدولي للكتاب يشهد إقبالا متزايدا وسط فعاليات متنوعة

المسابقة الثقافية (عمانيات) حازت على المركز الأول مشاركات من نادي قريات وهن الطائيات (شمسة بنت سعيد التميمية، ويقيبن بنت يحيى الحميدية، ورهف بنت زاهر البوسعيدية)، وحاز على المركز الأول في مسابقة المسرح العرض المسرحي (ليلة ماطرة) لمثلي نادي عمان. كما تم توزيع الدروع التذكارية للمسابقة للمؤسسات الداعمة لهذه المسابقة.

كما أقام ركن القراء والكتابة والفنون أمس فعالية حكايات من عمان قدمها كل من الحكواتيين وفاء سالم وأحمد الراشدي تناولا مجموعة من الحكايات العمانية بأسلوب شيق. وحضر الفعالية أكثر من ١٣٠ طالبا وطالبة من مختلف المدارس، وانتهت بتقديم مجموعة من الهدايا والمشاركتين. وأقيمت بجناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب جلسة نقاشية بعنوان قراءة في كتاب النخلة في الموروث الثقافي العماني، وقام بتقديم الجلسة يونس النعماني وأحمد العزيزي واستضافا فيها الدكتور مسعود بن سعيد الحضرمي.

وتحدث الدكتور مسعود الحضرمي في بداية الجلسة عن ارتباط النخلة بالروايات الشفهية وهي ما قامت عليه الدراسة لإصدار الكتاب، حيث إنه تم جمع المعلومات من خلال اللقاء بالرواة من كبار السن بمختلف مناطق سلطنة عمان وتوثيقها صوتياً ومرئياً. وأضاف: إن هناك بعض التحديات التي واجهت المشروع كان في مقدمتها تحديد المحفظات التي سيسلمها المشروع لاختيار العينة، وقد وقع الاختيار على ٦ محفظات وهي محافظة شمال وجنوب الشرقية ومحافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة ومحافظة شمال وجنوب الباطنة وذلك لوجود عدد كبير من الحاصلين في هذه المناطق إضافة للعدد الكبير من الرواة والحرفيين فيها.

تحدث بعدها عن مراحل إنجاز مشروع الكتاب وهي ٤ تلخصت في تحديد النطاق لجمع أسماء الرواة والحرفيين ووضع خطة للمبائهم لتجميع البيانات وتوثيق المعلومات والبيانات وتحليلها وأخيراً نشر الدراسة عن طريق وزارة الثقافة والرياضة والشباب في مجلدين.



تصوير : شمسة الحارثية

الثقافي من خلال هذه المسابقة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها تطوير العمل الثقافي والشبابي والمؤسسي لتشجيع واستقطاب المبدعين في مختلف الأنشطة الثقافية والشبابية وتنمية قدراتهم، وتمكين شباب الأندية من الانخراط مع مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وربطها بقضايا المجتمع، كما تهدف إلى استقطاب شباب الأندية ومختلف الرياضيات لتكون مراكز لاحتضان إبداعاتهم في مختلف المجالات. وشاركت في حفل تكريم الفائزين في المرحلة الثانية من مسابقة الإبداع الثقافي على مستوى محافظة

السكنية. من جانبها، أقامت وزارة الثقافة والرياضة والشباب صباح أمس حفل ختام مسابقة إبداعات ثقافية بمحافظة مسقط برعاية عبدالله بن محمد الحارثي مدير عام المعرفة والتنمية الثقافية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وذلك بمسرح أحمد بن ماجد.

وقد انطلقت المسابقة في شهر فبراير الماضي في مجالات الشعر القصص والفنون الشعبية والمسابقة الثقافية (عمانيات) والمسرح على مستوى محافظة مسقط. وتسعى اللجنة الرئيسية لمسابقة الأندية للإبداع

شهد معرض مسقط الدولي للكتاب أمس إقامة العديد من الفعاليات الثقافية والطلاوية ضمن فعاليات المعرض في الدورة السادسة والعشرين وهو يقتر ب يوم الختام بارتفاع في عدد الزوار. وضمن أجندة فعاليات أمس نظم جناح وزارة الإسكان بالتعاون مع مركز أساور للتطوير العقاري جلسة حوارية بعنوان «أحياء السكنية متكاملة الخدمات بدائل عصرية ومجتمعات نابضة بالحياة، حي النسيم أنموذجاً»، وضمت الجلسة كلا من: المهندس مسعود الهاشمي مدير عام التطوير العقاري بوزارة الإسكان، ومزنة البوسعيدية مديرة التواصل المؤسسي في شركة أساور للتطوير العقاري، وشهاب الحارثي تنفيذي مبيعات في الشركة، وأدار الحوار المذيع خالد الشكيلي.

وقال المهندس الهاشمي: إن حي النسيم السكني يأتي ضمن مبادرة صروح إبداعات وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وتهدف إلى وجود بدائل سكنية للمستحقين الأراضي السكنية لتقليل العبء وتقصير الفترة الزمنية التي كان ينتظرها المستحق للأرض السكنية، وكذلك تهدف إلى جلب الاستثمارات الخارجية، ومواكبة رؤية عمان ٢٠٤٠، كما تطرق المهندس إلى آلية استحقاق المستفيدين من هذه الوحدات السكنية، مشيراً إلى التكامل الحاصل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص من حيث التسهيلات لضمان إقامة الحي السكني وامتلاك المستحقين للوحدات السكنية.

من جانبها، تحدثت مزنة البوسعيدية بأن هذا الحي يمثل باكورة عمل متكامل الخدمات والذي يليه حاجات العماني فيما يأمل توفره في الحي السكني من مساحات خضراء وأماكن تسوق وممارسة الرياضة والعمل على دمج الأسلوب المعاصر مع التقليدي ليواكب الجديد من البناء ويحافظ على أسلوب حياة العائلة العمانية، مضيفة إنه تم استخدام أحدث التقنيات الحديثة المستخدمة في البناء التي تحافظ على خصوصية السكن للعائلة العمانية.

فيما تحدث شباب الحارثي حول أهمية حصول المواطن العماني على الوحدة السكنية والاشتراطات اللازمة وفق التنسيق القائم مع وزارة الإسكان للمستحقين للأراضي





### حالة الجو

صحو يوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب على جبال الحجر والمناطق الجاورة لها، وفرص لهطول أمطار متفرقة رعدية أحياناً مصحوبة برياح نشطة وتساقط حبات البرد خلال فترة ما بعد الظهيرة والمساء. واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي والظاهرة وجنوب الشرقية والوسطى وظفار والمناطق الساحلية لبحر عمان.

### حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية لبحر عمان رياح شرقية خفيفة إلى معتدلة نهاراً تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً بينما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

### حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على جميع سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً ونصف المتر.

## الصفحة الأخيرة

#### درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



| خصب   | صدار    | لـوى      | صور          | إبراء |
|-------|---------|-----------|--------------|-------|
| 19    | 27      | 18        | 27           | 32    |
| هيمـا | البريمي | جبل الشمس | الجبل الأخضر | الدقم |
| 14    | 31      | 16        | 22           | 31    |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية omet.gov.om

الخميس ٢٩ من رجب ١٤٤٣ هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٨٤ Thursday 3 March 2022- Issue No14884

#### نوافذ



بشرى خلفان

## آه من تلك النظرة وجبين المحلب والزعفران

في استضافتها بمعرض مسقط الدولي للكتاب، أقامت مجلة العربي العريقة معرضاً للصور حول (الحضور العماني في مجلة العربي الكويتية) عرضت فيه صوراً لتسعة أغلفة كانت عُمان حاضرة فيها.

من بين هذه الأغلفة صورة لفتاة عمانية، كانت واجهة لعدد يونيو ١٩٧١، أي في بدايات افتتاح سلطنة عُمان على العالم، عمان التي كان العالم يعتبرها سراً من أسرار الجغرافيا والتاريخ، ومكاناً لا يعيش فيه إلا الثوار والسحرة، وربما، لا يزال البعض يعتبرها كذلك.

لم ألتقط صورة للغلاف، لكنني أخذتها من حساب الزميل عاصم الشديدي، كان قد نشرها قبل أيام على حسابه في تويتر، أعجبتني فشاركها في حسابي، فعلق أحد المتابعين الأجزاء بأن الصورة مأخوذة من علاية سمائل.

أظهرت الصورة مدرسة من مدارس القرن في صاحبة نخيل، وجمع من الفتيات الصغيرات، وبعض الصبية، متحلقين حول معلم القرآن، على يمين الصورة تقف فتاة لتقرأ من مصحفها، على رأسها تلبس (ليسو) ورديا وشعرها ظاهر حتى منتصفه، الفتاة الواقفة تقرأ من مصحفها، ووجهها كله فرح، فرح مدهش وأصيل ومعدي، وما زال يصني بعد أكثر من خمسين عاماً من تاريخ التقاط الصورة، فأبتسم لا إراديا وأنا أطلعها.

على يسار البنت الواقفة تجلس فتاة، وقد التفت بالأخضر، وبين يديها مصحف تسند بهمينها، شعرها الكثيف مفروق عند المنتصف، وتنظر باتجاه بعيد عن الكاميرا، وفي النظرة تركيز على شيء بعيد، أما في طرف الصورة الأيمن فيظهر وجه الفتاة، الفتاة التي على غلاف مجلة العربي، وهي تقرأ في مصحفها.

تعلو وجه المعلم في دشاذاشته ومصره نصف ابتسامة وحالة جليلة من الرضا، ربما كان رضا عن نهاره ومدرسته وخضرة نخيله، وربما بكل بساطة كان رضا المعلم عن قراءة تلميذته، الفتاة الواقفة بفرح يمين الصورة.

في صورة غلاف مجلة العربي، جلست فتاة صغيرة ربما لم تتجاوز السابعة أو الثامنة، ملتفة في شال من الصوف الأخضر، على جبينها دهن من محلب وزعفران، وبين يديها مصحف زهري، شعرها الفاحم السواد مفروق عند المنتصف كعادة العمانيات في ذلك الزمان، كبراهن وصغارهن، فصار كضفتين للمعنى.

أهم ما لفت انتباهي في هذه الصورة هي النظرة في عيني البنت، وآه من نظرة سادت للعدسة بلا تردد ولا وجل، نظرة تنفي بروح حرة، قوية، باستطاعة صاحبها أن تنظر في عيني محدثها مباشرة، وتطلب حقها الطبيعي في الوجود دون تأتأة ولا كثير كلام.

سمائل المشتهرة بنخيل الفرض والشعر والعلم، هي مسقط رأس أبي مسلم الهلاني، وحمد بن عبيد السليمي، وعبدالله بن علي الخليلي، وخلفان بن جميل السيابي، لكنها لم تجد غضاضة يوما في أن تخرج بناتها بشعر مكشوف نصفه، كحال الكثير من العمانيات في ذلك الوقت، وبهمة عالية للحياة والفرح، ولم تجادل في حق الفتيات في العلم، وبهاء اللون، ولم يستشرف فيها أحد على أحد، فلماذا يا ترى ونحن قد خرجنا للعالم ومصرنا في هذا الزمان، تحولت الألوان إلى مصدر رعب وأصبحت خصلة شعر فتاة مثار جدل؟

■ بشرى خلفان كاتبة وروائية عمانية

## تشكيلة «سان لوران» في أسبوع باريس للملابس الجاهزة

باريس «أ.ف.ب»: ستكون امرأة «سان لوران» أنيقة بلا استفزاز في الشتاء المقبل، بفساتين سوداء طويلة، وسترات «سموكينغ» مع سراويل، ومعاطف فراء اصطناعي فاخرة.

فتصاميم المدير الفني للدار، البلجيكي أنتوني فاكاريلو بدت بعيدة عن نمطها المعتاد القائم على الإثارة الجذابة خلال العرض الشعاري لتشكيلته مساء الثلاثاء أمام برج إيفل المتلألئ في اليوم الثاني من أسبوع الملابس الجاهزة في باريس.

وتقدمت الحضور في العرض الممشلات الفرنسية كاترين دونوف وشارلوت غينزبور وبياتريس دال والإسبانية روسي دي بالما وعارضة الأزياء إيفـا هيرـيغـوفا.

وأوجد فاكاريلو من خلال المعاطف العريضة والسميكة توازناً مع التصاميم الشفافة العريضة عليه.

وشملت تشكيلته فساتين طويلة على امتداد الجسم كله، في حين اتسمت سترة «السموكينغ» التي تعتبر أساسية لدى «سان لوران» بأنها أعرض هذه المرة.

وحضر الفراء على الباقات والمعاطف الطويلة، وبدا رغم كونه اصطناعياً. حقيقياً أكثر من الفراء الطبيعي الذي أعلنت «سان لوران» في سبتمبر الفائت التوقف عن استخدامه، على نحو ما فعلت كل دور الأزياء الأخرى المتضوية ضمن مجموعة «كـيرينغ» للسلع الفاخرة.

واستوحى التصميم في تشكيلته من فن آر ديكو، وتكتمل الملابس فيها بأكوام من الأساور الذهبية والفضية على كلا الذراعين.

#### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@oeppa.om

#### التوزيع:

الإشتراقات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649365/24649356

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

#### الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

#### التحرير:

القمه الرياضيه: 24649540

القمه الطبيه: 24649535

القمه الفنيه: 24649585

القمه الجريده الالكترونيه: 24649514

القمه الاقتصادي: 24649520

القمه الفني: 24649507

مدير التحرير:

24649505

24649570

24649518

24649520

24649507

#### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



#### على خطى ديزني .. باراماونت توقف توزيع الأفلام في روسيا

«رويترز»: أصبحت شركة باراماونت بيكتشرز أحدث شركات الإنتاج السينمائي في هوليوود التي توقف توزيع الأفلام في روسيا، إذ أعلنت الثلاثاء أنها ستوقف عرض الفيلمين (ذا لوست سيتي) أو «سونيك المفقودة» و (سونيك ذا هيدجهوج ٢) أو «سونيك الكنفذ ٢». وأرجعت قرارها إلى «المأساة المستمرة في أوكرانيا».

وكانت شركة والت ديزني أعلنت الاثنين أنها أوقفت طرح أفلام في روسيا، ومنها إصدار بيكسار

المقبل «تيرننج رود». وعزت الشركة ذلك إلى «الغزو غير المبرر لأوكرانيا والأزمة الإنسانية المأساوية».

#### تايلاندي يسجل رقما قياسيا في العدو ١٠٠ متر وهو في عمر ١٠٢

ساموت سونجخرام «رويترز»: ربما يكون عدو رجل لسافة متر في ٢٧,٠٨ ثانية أمراً غير مثير للاهتمام. لكن الأمر يختلف عندما يكون عمر هذا الرجل ١٠٢ عام.

الرياضي التايلاندي ساوانج جانبرام يشتهر بكونه أقدم عداء في الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا، وشارك أربع مرات في بطولة تايلاند السنوية للرياضيين المحترفين.

وفي مطلع الأسبوع خلال الدورة السادسة والعشرين للبطولة التي أقيمت في مقاطعة ساموت سونجخرام بجنوب غرب تايلاند، فاز بجميع الميداليات الذهبية في فئة ١٠٠-١٠٥ أعوام، إذ تجاوز جميع المنافسين في تلك الفئة العمرية.

وعندما سئل عن السر وراء عمره الطويل، قال ساوانج: «ممارسة الرياضة جعلتني قويا وجيدا. بالإضافة إلى ذلك، تساعد التمارين على تحسين شهيتك حتى تأكل جيدا أيضا».

ويعتاد ساوانج المشي يوميا مع ابنته سيريبان البالغة من العمر ٧٠ عاما مع القيام بأعمال منزلية بسيطة مثل كنس الأوراق المتساقطة في الحديقة. لكنه كان يزيد من الجرعة قبل المنافسات، إذ كان يتدرب مرتين في اليوم لمدة أسبوع في ملعب محلي مع ابنته.

وقد أتى التدريب بثماره، إذ كان الوقت الذي استغرقه ساوانج في سباق مائة متر هذا العام أفضل رقم شخصي ورقما قياسيا جديدا لفئته العمرية في تايلاند.

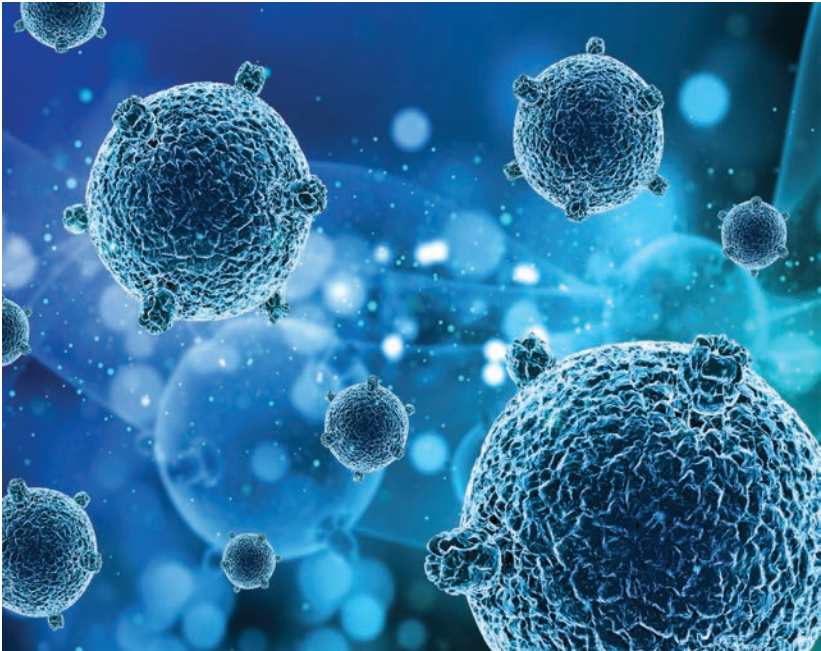
### التمارين الرياضية الهائية تحافظ على اللياقة البدنية عند الشيخوخة

بايربرون «د.ب.أ»: أكدت الجمعية الألمانية لمساعدة كبار السن على أهمية المواظبة على ممارسة الرياضة في الكبر للحفاظ على اللياقة البدنية والذهنية وتحسين الصحة النفسية.

وأوضحت الجمعية أن السباحة تعد رياضة تحمل مناسبة لكبار السن بسبب انخفاض خطر الإصابة أثناء ممارستها، كما أنها تعمل على تقوية جهاز القلب والأوعية الدموية وتدريب العضلات دون إجهاد المفاصل. لذلك، تعتبر السباحة أيضا مناسبة جدا للأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن.

وتعد التمارين الرياضية المائية مناسبة أيضا للحفاظ على اللياقة البدنية في مرحلة الشيخوخة، حيث إنها تعمل على تقوية العضلات وزيادة قوة التحمل. وبسبب الطفو تحت الماء يتم إراحة المفاصل والأربطة والأوتار وحمايتها. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي مقاومة الماء تلقائيا إلى استهلاك سرعات حرارية أعلى مقارنة بالعديد من وحدات التدريب الأخرى.

ويعد ركوب الدراجات أيضا رياضة تحمل مناسبة لكبار السن، حيث تعمل هذه الرياضة على تنشيط القلب والدورة الدموية وكذلك التمثيل الغذائي، كما أنها تحمي من تدهور العضاييف في المفاصل. ويعد التدريب على الأجهزة الرياضية مقيدا للغاية مع التقدم في العمر، حيث إنه يعمل على بناء العضلات وزيادة القوة والتنسيق وحركية المفاصل. ويندرج الجولف ضمن الرياضات المناسبة جدا لكبار السن، نظرا لانخفاض خطر الإصابة أثناء الممارسة، كما أنه مناسب للأشخاص، الذين يعانون من مشاكل القلب والدورة الدموية، ولكن بعد الاستشارة الطبية. ويعمل الجولف على بناء العضلات وتقوية جهاز المناعة وتحسين الحالة النفسية. ويعد الرقص من الرياضات المفيدة للغاية لكبار السن، حيث إنه يساعد في الحفاظ على اللياقة البدنية من خلال تدريب العضلات والمهارات الحركية من ناحية، كما أنه يعمل على تعزيز النشاط الذهني من ناحية أخرى.

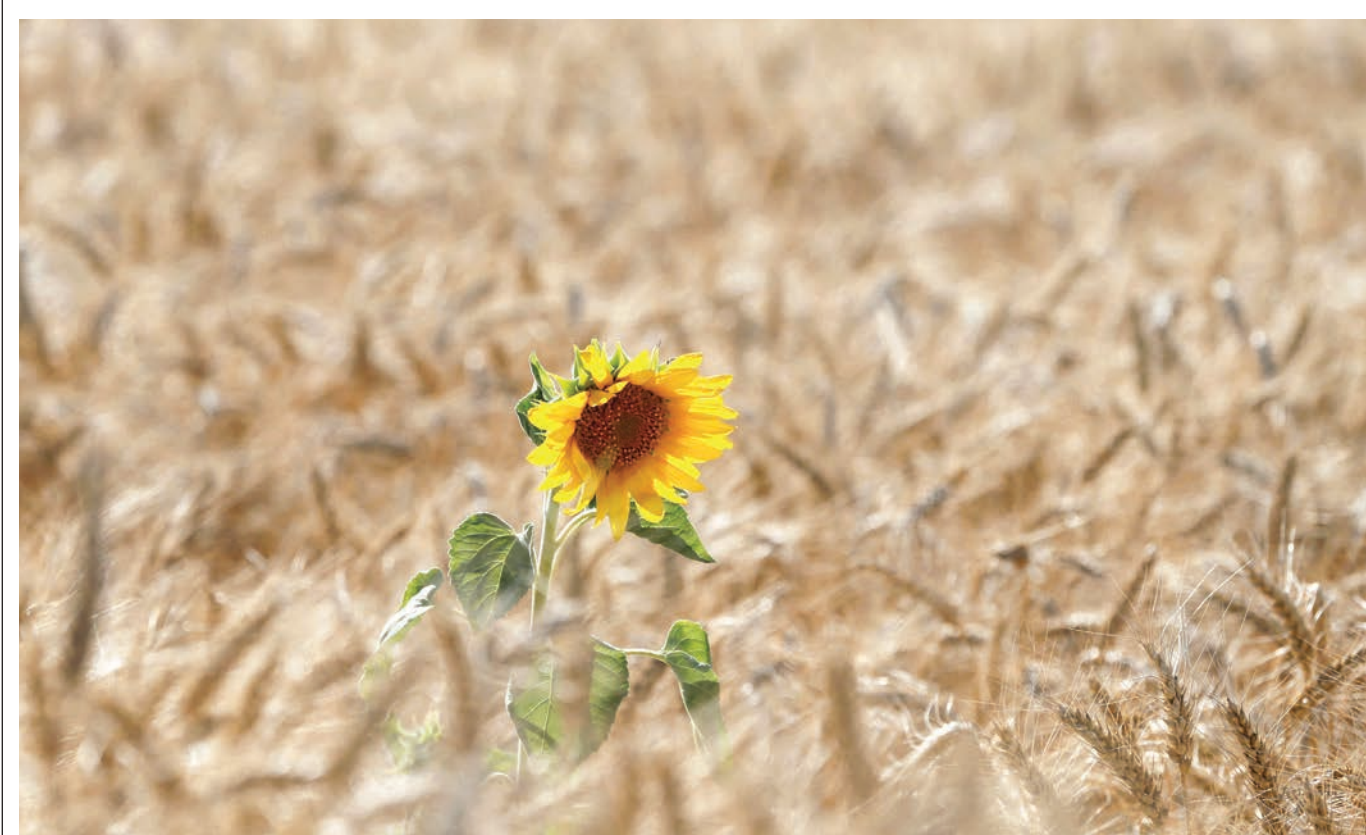


بون «د.ب.أ»: قالت الجمعية الألمانية للتغذية إن بكتيريا الأمعاء الصحية تلعب دورا كبيرا في التمتع بصحة جيدة بشكل عام، حيث إنها تعمل على تقوية جهاز المناعة، ومن ثم التصدي لسببات المرض، كما أنها تعمل على تنشيط عملية الهضم وإنتاج الفيتامينات.

وأوضحت الجمعية أنه يمكن الحفاظ على صحة بكتيريا الأمعاء المعروفة أيضا باسم «فلورا الأمعاء» من خلال التغذية الصحية، مثل الأطعمة المحتوية على حمض اللاكتيك كمنتجات الألبان (اللبن والزبادي والكفير) ومخلل الملفوف، والأطعمة الغنية بالألياف الغذائية مثل منتجات الحبوب الكاملة والخضروات (الخرشوف) ورفائق الشوفان وبذور الكتان.

كما يحظى التفاح بأهمية كبيرة لصحة الأمعاء: وذلك لاحتوائه على مادة البكتين، التي تعمل على زيادة أعداد بكتيريا الأمعاء. وللاستفادة من التفاح ينبغي تناوله بالقشرة: نظرا لوجود مادة البكتين بها.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر الخميرة مهمة لصحة الأمعاء؛ كونها تندرج ضمن ما يعرف بـ«المعززات الحيوية»، «البروبيوتيك»، التي تعمل على محاربة سلالات الفطريات، التي يمكن أن تسبب المرض من ناحية، وتساعد على نمو الفطريات، التي لها تأثير إيجابي على نشاط الأمعاء من ناحية أخرى.



زهرة تباع الشمس في حقل قمح بالقرب من قرية جوفتيف بأوكرانيا.

«رويترز»

